

رأس المال

الشركات الكبرى في لبنان
• سمير الزاهر
نموذج تخطاه الزمن
• سمير الميطه
هل اللامساواة
مسألة إحصائية؟
• غسان ديبه
خيارات السياسة
الاقتصادية لليسار



تحرك رسمي لمواجهة نتيهاهو [2]

30 موقفاً على لأحدة الجرد التراث وجهة نظراً!

[7.6]



30 موقفاً فقط لا يزال متبقية على لأحدة الجرد العام للابنية التراثية، غير العلامة قانونياً والخاصة بالاستثنائية والمرادجية والولا، السياسي (مروان طحطح)

الحدث

ابن سلمان
في الكويت:
هاتوا نطقكم
لنرضي تراهب



14

سوريا

عراقيل
«اتفاق إدلب»
التفاصيل تقيّد
الفصائل

12

تقرير

الحسابات تابع
«العالية»
سدّدت قرضاً لم
تحصل عليه!



4

المشهد السياسي

تحرك رسمي لدحض ادعاءات نتنياهو

رغم التقدير بان العدو الإسرائيلي لن يجرؤ على شن عدوان على لبنان، ربطاً بالتوازن الذي أرسته المقاومة، وخاصة منظومتها الصاروخية، إلا أنه لا يمكن التعامل مع خطوة رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو من على منبر الأمم المتحدة، وتوجيهه اتهامات للبنان وحزب الله ببناء معامل للأسلحة في المناطق المأهولة قرب مطار بيروت، سوى كتهميد لعمل عسكري وعدوان إسرائيلي على لبنان، يتخّ خلاله قصف مناطق مأهولة بالمدنيين، وهي السياسة ذاتها التي ينتهجها العدو دائماً بخلق الذرائع أمام الرأي العام العالمي للقيام باعتداءات ضد لبنان وقطاع غرّة وسوريا، عبر تلفيق التهم واختلاق الأكاذيب.

وعلى هذا الأساس، بدأ لبنان الرسمي بالتحرك للتصدي للدعاية الإسرائيلية، ومخاطبة الدول المعنية عبر السرّة على ادعاءات نتنياهو. مصادر رسمية لبنانية بارزة أكدت له«الأخبار» أن «كلام نتنياهو من على أعلى منبر دولي ليس أمراً بسيطاً يمكن المرور عليه، اتهاماته جاءت أمام ممثلي دول العالم، ونحن دعونا ممثلي هذه الدول لدحض هذه الاتهامات.» ووصفت المصادر الجولة التي تنظمها

كلّف باسيل مدير الشؤون الاقتصادية بتعليقه في معرض إعادة إعمار سوريا في دمشق

وزارة الخارجية اليوم لجميع السفراء المعتمدين على أحد المواقع (مطار بيروت) التي زعم نتنياهو أنها تحوي مخزناً للصواريخ، والتي يسبقها لقاء في وزارة الخارجية للاستماع إلى رد الوزارة على تصريحات نتنياهو، بأنها «تأتي في سياق المعركة الدبلوماسية التي نحن مسؤولون عن خوضها ضد إسرائيل. وفي حال كان كلام نتنياهو استباقياً لإعادة لأي عدوان، فإن واجبتنا أن نعمل وقائياً لسحب مثل هذه الذرائع.»

وبدا لافتاً في الأيام الماضية ردّ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على كلام نتنياهو، وتحذيره إسرائيل من القيام بأي اعتداء على لبنان، من

مقالة

قلق تل أبيب وصراخها: تأكيد الاحرب المقبلة

يحيى دوقه

لا حرب إسرائيلية وشيكة على لبنان.

بعد أدنى، لا تزال الحرب مستبعدة. التقارير والتحليلات، التي ترجح المواجهة، هي في معظمها آراء «تحليلية» تستند إلى أصال مبنية على معاداة المقاومة، أو أنها تعاني ضبابية فهم المعطيات وتشوشها وإن لم تكن معادية.

خبر الليبانيون منذ الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان عام 2006، اللواقف والتحليلات التي ترد دورياً و«تشي» بالحرب الإسرائيلية. هي أعراض «أمنية الحرب» ترد مرتين أو ثلاثاً في العام الواحد، ثم تعود وتهدأ لتعود من جديد. ما يفرّض الآن،

واحد من مظهرات هذه الأعراض.

في الحرب الإسرائيلية، أو أي حرب، أسس ومقومات، ترتبط بالقدرة

المادية العسكرية والأهداف والثمن، وترتبط أيضاً بالإمكان الفعلي لتحقيق أهداف الحرب، من دون تغييب الظروف ومجمال الفرص

والتهديدات، وتساوقها مع قرار ضبابية فهم المعطيات وتشوشها وإن لم تكن معادية.

خبر الليبانيون منذ الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان عام 2006، اللواقف والتحليلات التي ترد دورياً و«تشي» بالحرب الإسرائيلية.

هي أعراض «أمنية الحرب» ترد مرتين أو ثلاثاً في العام الواحد، ثم تعود وتهدأ لتعود من جديد. ما يفرّض الآن،



اتصال بين باسيل ووزي سادته «إجواء ودية» (مروان طحطح)

مع ذلك، حديث الحرب الإسرائيلية

حديث قديم جديد لا يعني حصراً أن المتحدث به عدو للمقاومة أو خصم لها. مروحة واسعة من الأسباب التي يمكن تفهيمها أو عدم تفهيمها، تتعلق ب«تحليلات» تصدر من غير أعداء حزب الله وخصومه.

مع ذلك كله، الحديث عن الحرب يتساقق أيضاً مع الضغوط غير العسكرية التي تشنها إسرائيل والولايات المتحدة على المقاومة. بين اللاطمئنان المؤدي إلى مزيد من الحديث موجة إلى الساحة اللبنانية بمكوناتها، كما إلى البيئة المباشرة للمقاومة وغيرها، في سعي جديد – قديم أيضاً، للضغط على حزب الله ورفعه إلى التوضع الدفاعي والانتفاع عن إسرائيل.

مع ذلك، حديث الحرب الإسرائيلية

حديث قديم جديد لا يعني حصراً أن المتحدث به عدو للمقاومة أو خصم لها. مروحة واسعة من الأسباب التي يمكن تفهيمها أو عدم تفهيمها، تتعلق ب«تحليلات» تصدر من غير أعداء حزب الله وخصومه.

مع ذلك كله، الحديث عن الحرب يتساقق أيضاً مع الضغوط غير العسكرية التي تشنها إسرائيل والولايات المتحدة على المقاومة.

بين اللاطمئنان المؤدي إلى مزيد من الحديث موجة إلى الساحة اللبنانية بمكوناتها، كما إلى البيئة المباشرة للمقاومة وغيرها، في سعي جديد – قديم أيضاً، للضغط على حزب الله ورفعه إلى التوضع الدفاعي والانتفاع عن إسرائيل.

سياسة

ابراهيم الامين

التهديد بالانهيار... تهديد لمن؟

كثيرون يتحدثون اليوم عن الصعوبات الاقتصادية والمالية التي يواجهها لبنان. الناس والخبراء يعرفون أن المشكلة في الحكام، الذين يجب عليهم جميعاً، مغادرة الحكم الآن قبل أي وقت آخر. لكن الخبراء يعرفون أن الأمر لن يحصل. أما الناس، فقد جددوا الثقة بهذه الطبقة في الانتخابات النيابية التي جرت قبل أشهر. ما يعني أنه قد يكون مناسباً نصح الجمهور بأن يتوقف عن «النق» وأن يدرك أن هذا ما فعلته يدها. أما الخبراء، فهؤلاء من يجب التعويل عليهم في تقديم مشروع إدارة بديلة للدولة. لكن وجب فرز الغث من السمين بينهم. فبينهم مجموعة أظهرت الأيام أنها جزء من الأزمة، وجل عناصرها متورط ومستفيد وإن كان احتجاجه اليوم ناجماً عن إبعاده أو ابتعاده، وفئة ثانية تعمل عند الخارج المهيمن أو الساعي إلى الهيمنة على لبنان، وهؤلاء، يمكن أن تتعثر بهم في عجة المنظمات غير الحكومية، واللوائح البلدية والنيابية الناطقة باسم المجتمع المدني وخلافه من المؤسسات.

عون وحزب الله لا يتخليات عن الحربي ولا يستسلمان

وهي فئّة يفترض بوزارة الصحة حظرها لما تمثله من خطر على السلامة العامة. أما الفئة الثالثة، وهي متعلمة ومجربة في أعمال القطاعين العام والخاص، فإنها تعاني أزمة إطار. وضعف بنيتها التنظيمية يجعلها هدفاً سهلاً لسارقي البلاد والعياد.

وكثرة الحديث عن طبيعة الصعوبات لا تعني قرب العلاج. بل ربما تعني أن العلاج قد يكون أصعب من ذي قبل، وطالما أن الجميع لا يريدون توزيعاً عادلاً لكلفة الخسارة، فإن من الصعب توقع تبدلات جذرية، ما يجعل البحث عن أسباب إضافية للأزمة أمراً منطقياً ما دام الإصلاح صعب المنال. ولا يجب استغراب سماع المزيد من الأصوات التي تعتبر لبنان، حكومةً وشعباً ومؤسسات، بلداً عاجزاً عن إدارة أموره بنفسه، وأنه يحتاج إلى وصي.

المزج اليوم هو الإشارات السياسية الكثيرة لعمل تقوده الولايات المتحدة وأوروبا، ومعهما السعودية وإسرائيل، هدفه دفع البلاد صوب مرحلة قاسية اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وأمنياً. هؤلاء يعتقدون - وهذا صحيح - أن فريقهم السياسي خسر معركة العقد الأخير. وهم بالتالي لا يقبلون استقرار لبنان إن خرج من تحت سيطرتهم. ويفضلون أن يكون بلداً منهكاً ومنكسراً ما دام هو تحت سيطرة الآخرين. وهذا عنوان

استراتيجية يمكن قراءة عناصرها بـ :

- تصاعد برامج العقوبات التي تجعل حصول لبنان على مساعدات مالية واقتصادية من الخارج أمراً صعباً ومعقداً للغاية.

إعادة إعمار بلدهم.»

(الأخبار)

علم وخبر

سوزان الحاج الى المجلس النيابي

وقّع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مرسوم إحالة المقدم سوزان الحاج إلى المجلس النيابي في قوى الأمن الداخلي، على خلفية اتهامها بالتورط في تلفيق ملف جنائي للممثل المسرحي زياد عبتاني، واستغلالها منصبها لتحقيق مكاسب شخصية وارتكاب مخالفات قانونية. وقد وصل المرسوم إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي على أن تبدأ التحقيقات مع الضابط في غضون الأيام المقبلة.

لم يتباشر مديرية المخابرات في الجيش بعد تحقيقاتها في ملف أكبر عملية قرصنة إلكترونية في تاريخ لبنان. ورغم أن قاضي التحقيق في بيروت أسعد بريم قد أحال التحقيق إلى الجيش للتوسع فيه منذ أكثر من أسبوعين، لكنّ أحداً لم يحرك ساكناً. ولم تعرف الأسباب بشأن التأخر في فتح التحقيق مع الموقوفين، وعلى رأسهم الموقوف خليل الصحناوي، علماً بأن استنابة القضاء وصلت إلى مديرية المخابرات منذ أيام.

وقّع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مرسوم إحالة المقدم سوزان الحاج إلى المجلس النيابي في قوى الأمن الداخلي، على خلفية اتهامها بالتورط في تلفيق ملف جنائي للممثل المسرحي زياد عبتاني، واستغلالها منصبها لتحقيق مكاسب شخصية وارتكاب مخالفات قانونية. وقد وصل المرسوم إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي على أن تبدأ التحقيقات مع الضابط في غضون الأيام المقبلة.

لم يتباشر مديرية المخابرات في الجيش بعد تحقيقاتها في ملف أكبر عملية قرصنة إلكترونية في تاريخ لبنان. ورغم أن قاضي التحقيق في بيروت أسعد بريم قد أحال التحقيق إلى الجيش للتوسع فيه منذ أكثر من أسبوعين، لكنّ أحداً لم يحرك ساكناً. ولم تعرف الأسباب بشأن التأخر في فتح التحقيق مع الموقوفين، وعلى رأسهم الموقوف خليل الصحناوي، علماً بأن استنابة القضاء وصلت إلى مديرية المخابرات منذ أيام.

وقّع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مرسوم إحالة المقدم سوزان الحاج إلى المجلس النيابي في قوى الأمن الداخلي، على خلفية اتهامها بالتورط في تلفيق ملف جنائي للممثل المسرحي زياد عبتاني، واستغلالها منصبها لتحقيق مكاسب شخصية وارتكاب مخالفات قانونية. وقد وصل المرسوم إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي على أن تبدأ التحقيقات مع الضابط في غضون الأيام المقبلة.

تقرير

الحسابات تابع: «العالية» سدّدت قرضاً لم تحصل عليه

رسائل إلى المحرر

من مظلوم إلى رئيس الجمهورية

خلال عام 1986، و أثناء حرب المخيمات، تركت الدعوة «إيفون متنى» وزوجها «مخائيل زعور» منزلها المستاجر من شقيقها «إدوار متنى» (المرجبة) وذلك لأسباب سياسية وليس لأسباب طائفية.

قمت باستئجار المنزل المذكور من قبل إدوار متنى بموجب عقد إيجار رسمي في عام ذاته 1986. عام 1995 قامت الدعوة «إيفون متنى» بإلادعاء على أمام النيابة العامة التمييزية و الاستئنافية ووزارة المهجرين و النيابة العامة المالية والمعلومات بجرم احتلال المنزل.

في عام 2011 صدر حكم بإخلاء المنزل، ومن خلال الاطلاع على الملف تبين أن هناك تزويراً في إجراءات التبليغ الذي على أساسه صدر حكم الإخلاء. بموجب الشكوى رقم 46356 ش تاريخ 12/6/2011 المقدمة أمام النيابة العامة في بعيدا،

وأحيلت إلى مفرزة بعيدا القضائية التي قامت بإجراءات التحقيق وتبين أن المباشر، ماهر أبو ضاهر، هو الذي أفاد في حينه أنني تلغيت حضور الجلسة بواسطة زوجتي التي لم يتعرف عليها خلال التحقيق بل أشار إلى امرأة أخرى.

وأخفى الملف بأكمله منذ 2011 ولم أراجعه بحكم عملي، مستنداً إلى نزاهة القضاء وأن القانون يأخذ مجراه، ولم أستعد أنا أو حتى وكلي. خلال هذا العام 2018 قمت بالفتيش عن هذا الملف شخصياً بوجود شهود، وتبين لي أن بعض الصفحات التي كانت تحتوي على رقم الشكوى ممزقة عمدًا. لم اعثر على الملف، رغم الشكاوى المقدمة إلى النيابة العامة التمييزية.

خلال شهر حزيران من العام الحالي أذعت أمام التفتيش القضائي الذي قام بدوره بإجراء التحقيقات اللازمة، وبقدرة قادر ظهرت الصفحات الممزقة و أشار على قاضي التفتيش بمراجعة الملف الموجود في بعيدا. ورغم التفتيش مجدداً من قبل 3 محامين من قبلي عن هذا الملف، لم يعثر عليه، كون بعض الموظفين في بعيدا مستائين من استدعائهم أمام القضاء للمساءلة، وملك التزوير هذا الذي ما زال مختلفاً هو الذي يدحض حكم الإخلاء. وبتاريخ 28/9/2018، قامت قوة من قوى الأمن الداخلي مؤلفة من عشرات العناصر بمؤازرة الحامسي ومامور التنفيذ لتنفيذ حكمه، وكانهم يبحثون عن جرم خطير فار من وجه العدالة.

أريد أن أشير إلى أن الموضوع لا يتعلق أبداً بشان الاختلاف الطائفي ولكن الدعوة تحاول أن تكسب جيئتها السياسية وتدعي أنني محتل المنزل لأنني اتهمنا إلى طائفة أخرى. هذا الختاب موثق إلى فخامة الرئيس ووزير العدل لمعرفة ما يجري في قصور العدل من مؤامرات وإخفاء ملفات.

الصعيد نيك محمد مظلوم
الرئيس السابق لإعمار امت
السفارات

في الحسابات المالية التي يُصَرِّحُ أن تملكت وزارة المالية قريبا انتهاءه.

الكثير من الضائح الموثقة، معظمها صار متداولاً، لكن أكثرها يزال ينتظر ساعة الحقيقة.

في حساب الفروض على سبيل المثال، يتبين انه في عام 1997 حُوِّلَت ائتمانية قرض الة المجلس النيابي بقيمة 30 مليون دولار.

لشراء محرقة لاتحاد بلديات المتن الشمالي، التذقيف لبنات لم يتسلم المحرقة، والمجلس النيابي لم يبرم الائتمانية، لكن وزارة المالية سدّدت الفرض

المسؤولية القانونية، التي يمكن أن تندرج عقوبتها لتصل إلى السجن، في حال ثبوت الاختلاس أو السرقة أو هدر المال العام. مع ذلك، فقد صار جلياً بالنسبة إلى المتابعين للملف أن هذا الحكم من الفوضى والأخطاء في الحسابات لا يستوي إلا بقرار متعمد ومدروس، كانت نتيجته عزل الإدارة بنحو منهجي ومنعها من القيام بعملها، مقابل ترك المهمة للمركز الإلكتروني الذي كان يديره نبيل يموت، الذراع اليمنى للرئيس فؤاد السنيورة على مدى سنوات طويلة، بمعاونة مجموعة من المتعاقدين على الساعة، لا يتحللون أي مسؤولية إدارية تجاه العمل الحساس الذي يقومون به. فكانت النتيجة حسابات ناضفة، قيود غير مسجلة، أرشيف غير ممسوك بطريقة علمية، مستندات مرمية في مخازن غير مؤهلة، والأهم إصرار على رفض التدقيق ومواجهة أي محاولة لإعداد الحسابات مع سعي حثيث لإنهاء الأمر بتسوية سياسية. إضافة إلى المخالفات التي اكتشفت في حسابات عديدة وأحيلت على النيابة العامة المالية، ومنها حسابات: المصرف (تصفير الحسابات وحسابات خاطئة)، الهبات (92 منها غير مسجلة أو قبضت دون مراسيم)، الصندوق (اختلاسات وعمليات قبض موزرة وإقراض اموال عمومية بفوائد لمصلحة القتمين عليها، شيكات غير محصلة أو مفقودة...)، السلفات (غير مسددة أو مسجلة على الحساب الخاطئ...)، الحوالات (دفع حوالات بأكثر من قيمتها الحقيقية...)، كان لافتاً ما ورد في حساب القروض تحديداً، فالبائانات المالية للوزارة لم تكن تعكس حجم الدين الفعلي، بسبب عدد من الأخطاء، أبرزها عدم تسجيل السحوبات والأصول المؤملة من طريق القروض مقابل الاكتفاء بتسجيل عمليات التسديد فقط. وهو السبب الذي أتى إلى جعل

حسابات القروض مدينة (بفترض أن تكون دائنة لأن القروض مستمرة ولا يمكن أن تكون قد سددت جميعها). لكن أين أصول الديون أو القروض وماذا لم تسجل؟ تبين أثناء التدقيق أن السبب يعود إلى أن السحوبات كانت تحول مباشرة إلى مجلس الإنماء والإعمار من دون المرور بالخرزينة للبنان. وأكثر من ذلك، تبين أنه في بعض

حسابات القروض مدينة (بفترض أن تكون دائنة لأن القروض مستمرة ولا يمكن أن تكون قد سددت جميعها). لكن أين أصول الديون أو القروض وماذا لم تسجل؟ تبين أثناء التدقيق أن السبب يعود إلى أن السحوبات كانت تحول مباشرة إلى مجلس الإنماء والإعمار من دون المرور بالخرزينة للبنان. وأكثر من ذلك، تبين أنه في بعض



وزارة المالية دفعت لحن محرقة نفايات لبلديات المتن... لكن المحرقة بقيت في إيطاليا (مروان طحطح)

ملىء بالفضائح، لكن أكبرها يتمثل في قرض سدّدته وزارة المالية لشركة «ساتشي» الإيطالية (عن اتحاد بلديات المتن الشمالي) بقيمة 30 مليون يورو. كان القرض مُمنحاً لمحركة تبين أن الدولة لم تحصل عليها. لا بل أكثر من ذلك، تبين أن المجلس النيابي لم يبرم اتفاقية القرض تلك. وهذا أمر منبئ في الاستشارة الصادرة بتاريخ 20/7/1999 عن هيئة التسريع والاستشارات، والتي خلصت إلى أن «متابعة التسديد غير ممكنة في الوضع الحاضر»، إذ جاء في متنها: «لا يمكن ملاحقة الدولة اللبنانية أمام «نادي باريس» أو أمام أي مرجع، لأن الاتفاقية الموقعة مع ممثل الحكومة الإيطالية لم يبرمها مجلس النواب، ورغم ذلك جرى تنفيذ مضمونها». والأغرب أن التفتيذ جرى من جهة واحدة هي الجهة اللبنانية، التي دفعت ثمن المحرقة بالرغم من أن الجانب الإيطالي لم يسلمها! وتخص الاتفاقية، في مادتها الخامسة، على أنها لا تصبح نافذة إلا بعد إبرامها من السلطات اللبنانية المختصة، أي من مجلس النواب. وبالفعل، فقد أحيلت على المجلس بموجب المرسوم 11095 تاريخ 1/10/1997، لكن مجلس النواب لم يصدقها ولم يبرمها. ومع ذلك، قامت وزارة المالية بتفنيذ مضمونها من دون انتظار إبرامها من المجلس النيابي، وبالرغم من أنه لم يكن بإمكان الجهة المقرضة مطالبة الحكومة اللبنانية بالدفع عليه، فقد دفع لبنان، عبر وزارة المالية، مبلغ ضخمة غير متوجبة مُمنحاً لمحركة غير موجودة، خلافاً للقانون وخلافاً لسري هيئة التشريع، ومن دون انتظار موافقة مجلس النواب. أقلل الملف منذ ذلك الحين، وربما مع إمطاة اللنام عن الحسابات المالية، بما تحتويه من فضائح، من الضروري إعادة النظر بالموضوع بكامله، وصولاً إلى تحديد المسؤوليات، وربما الوصول يوماً إلى المحاسبة.

30 مليون دولار سُدّدت من دون موافقة المجلس النيابي وخلافاً لراي هيئة التشريع

مقالة

العقيد الذي «أدانه» الرأي العام بإدارة شبكة دعارة: بريء؟

رضوان مرتضى

شهر. واستعان المحققون بعدد من الموقوفين بجرم تسهيل الدعارة، فلم يتعرّف أحد منهم على العقيد الموقوف، وبرر أخذه المال بأنه لو كان يعتبره رشوة لما كان قبل تقاضيه على هيئة شيكات مصرفية، مؤكداً أن المدير العام السابق لقوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص عرفه على صاحب الفندق. ويُردّد ضباط في المديرية أن المحققين اكتشفوا أنّ هذا الضابط وقع في كمين استدرج إليه من قبل زميل له في السلك ومعاونة «قوّال» يملك فندقاً، قدّم نفسه لقائد الشرطة القضائية العميد أسامة عبد الملك على أنّه مخبر يهّمه الصالح العام. لقد زعم هذا المخبر أنّ رئيس مكتب حماية الآداب طلب منه مبلغ 5 آلاف دولار. وبدلاً من متابعة القضية لتوقيفه لكونه يتبع مباشرة للشرطة القضائية، حمل قائد الشرطة هذه المعلومة لفرع المعلومات. يتداول ضباط أن عبد الملك أعرب عن كامل ثقته بفرع المعلومات للسير بالتحقيق لتوقيف الضابط بالجرم المشهود، لكنه تهرّب من توقيفه «كي لا يتحوّل توقيفه إلى نزاع طائفي» (العقيد مسيحي، وقائد الشرطة درزي). كان من المقرر أن يتم توقيف العقيد بالجرم المشهود، لكن مرّت عدة أشهر ولم يأت الضابط لتسلم المبلغ من المخبر، رغم الاتصالات المتكررة التي أجراها الأخير به. كان ذلك دليلاً واضحاً على أن الضابط لم يطلب رشوة أو يبتزّ المخبر كما يدّعي، وإلا فإنه كان سيأتي فوراً لتسلم المبلغ. لكن جريمة الضابط كانت تقاضيه مالاً من صاحب فندق مشتبه في تسهيله الدعارة. لا يجدي التبرير نفعاً. فحتى لو أن هذا المبلغ كان زينياً لا رشوة، ورغم ثبوت تنفيذ عملية دعم لفندق دافع المبلغ، أنزلت عقوبة السجن شهرًا كاملاً بالعقيد ج. ح. أما زميله و. م. الذي يحظى بغطاء النائب وليد جنبلاط، فتشير السريبات في المديرية إلى أنه يشتبه في كونه تقاضي عشرات آلاف الدولارات، كرشى. ورغم ذلك، فإن المدير العام لقوى الأمن الداخلي لا يجرؤ على معاقبته، بسب الفيتو جنبلاطي.

يحال رئيس أركان الجيش اللواء حاتم ملاك، على التقاعد منتصف شهر تشرين الأول المقبل، في ظل حكومة تصريف الأعمال، ما يرتب احتمالات متعددة لملء الشغور في ثاني أرفع رتبة عسكرية في الجيش، وحتى الآن، ما يبدو الحديث جدياً بين العيين بالسنياريوهات المحتملة والأسماء المرشحة لتولي المنصب، الذي يؤول دائماً إلى أحد الضباط الدرزيين يرشحهم النائب السابق وليد جنبلاط بشكل رئيسي بالتوافق مع قيادة الجيش، ويتمتعون بالشروط المطلوبة. وعادة يحتاج تعيين البديل إلى مرسوم، لكن في ظل تصريف الأعمال، تصلح السنياريوهات الآتية: أولاً، أن يبقى الموقع شاغراً بانتظار تشكيل الحكومة الجديدة، وهذا الخيار يترك أثراً سلبياً في الجيش لناحية تصريف الأعمال الإدارية، ما يحتم إيجاد بديل لتصريف المرفق الأخرين، مع أن النائب طلال أرسلان اقترح على قائد الجيش العماد جوزف عون اسم عامر، وتمكن أوراق قوة على اقتراح قائد الجيش، بتمديد تسريع رئيس الأركان الحالي، إلا أن الرئيس ميشال عون أكد أكثر من مرة رفضه التمديد في أي منصب، وهو ما يجعل هذا الخيار مستبعداً. الخيار الثالث، هو اللجوء إلى مرسوم جوّال بترقيع أحد العمداء الدرزيين المرشحين

تصريح

شغور رئاسة الأركان

إلى رتبة لواء وتعيينه رئيساً للأركان، ويقع عليه رئيسا الجمهورية والحكومة والوزراء المغنيون. ويعدّ هذا الإجراء استثناءً، وقد جرى اللجوء إليه تحت عنوان تسيير المرفق العام، أما الخيار الرابع، فهو اللجوء إلى تكليف أحد العمداء الدرزيين تسير أعمال رئيس الأركان، بشرط أن تكون لديه أقدمة عن نواب رئيس الأركان الأربعة (شؤون التجييز، العيد، التخطيط والعمليات). ويجري الحديث الآن عن ثلاثة مرشحين: عميدان من دورة 1985، هما هشام زيبان (مزرعة الشوف) و1986. ويُعدّ العرم حالياً الأوفر حظاً، في ظل الآلية التي يتبعها جنبلاط باختيار المرشحين على أساس الأقدمة بين الضباط الدرزيين تفادياً للإحراج. ولا يضع جنبلاط فيتو على أيّ من المرشحين الآخرين، مع أن النائب طلال أرسلان اقترح على قائد الجيش العماد جوزف عون اسم عامر، وتمكن أوراق قوة على اقتراح قائد الجيش، بتمديد تسريع رئيس الأركان الحالي، إلا أن الرئيس ميشال عون أكد أكثر من مرة رفضه التمديد في أي منصب، وهو ما يجعل هذا الخيار مستبعداً. الخيار الثالث، هو اللجوء إلى مرسوم جوّال بترقيع أحد العمداء الدرزيين المرشحين

(الأخبار)

الصقور ومثيري الجدل لدواع سلوكية واتهامات بالفساد. وكان البيان الختامي قد شمل في توصياته «الأولوية الحركية بتحرير سماحة السيد موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، وتحصيل السلطات اللبية الحالية المسؤولية الكاملة عن حياتهم»، وجدد البيان «النزام القسم الحركي في رفع الحرمان والغبن والدفاع عن السيادة الوطنية بمواجهة أي عدوان إسرائيلي ومواجهة الإرهاب في محاولته استباحة حدود الوطن والجمعتم ودعم الشعب الفلسطيني لتحقيق أمانته الوطنية»، وفوّضت هيئة الرئاسة بتشكيل هيئة مستقلة تضم نواب الحركة لتقديم اقتراحات القوانين التي تقررها الحركة ومناقشة مشاريع واقتراحات القوانين المقدمة إلى رئاسة المجلس واتخاذ القرارات على مستوى الكتلة والهيئة العامة بعد عرضها على الشعب، فهل سيأتي التغيير الذي يتخبط ويقتصر أول تصحيح للاخطاء بدأ في المؤتمر نفسه برقع حصة البقاع من اثنين (عباس نصر الله وهيثم

طالب بريي «الحركيين» بإعادة استقطاب القواعد متوقّداً بمحاسبة كل من يخطئ أو يقصر

جمعة) إلى ثلاثة مع فوعائي الذي أسندت إليه الهيئة التي تتدخل بكل صغيرة وكبيرة في جسم التنظيم. كما طلب توسيع هيكليات مكاتب مسؤوليات لأشخاص محددين عن النتائج في العموم، قال إن المكائبات الانتخابية التي تتألف من القيادات المقلتة، تختار الهيئتان، التنفيذية والرئاسية، أعضاء الهيئة التنفيذية والمكتب السياسي ومسؤولي الوحدات والمكاتب والأقاليم والمناطق والشعب، فهل سيأتي التغيير الذي وعد به بريي ويضخ دماً جديداً في الحركة ذات الأربعة والأربعين عاماً؟ «لم تبزير الحاجة لتمديد أعمال



على الغلاف

لائحة الجرد العام للابنية التراثية لا تحمي بناء ولا تحافظ على تراث. مهمتها «كسب الوقت» فقط قبل ان تنتهي الابنية المدرجة فيها الى الهدم. في غياب اي آلية قانونية للحفاظ على هذه الابنية، تبقى حمايتها خاضعة للاستنسابية والمزاجية والولاء السياسي

30 موقعا فقط متبقية على لائحة الجرد العام

«الطابع التراثي» وجهة نظرا!

إرجانا حمية

قبل أيام، نُزعت أحجار ما تبقى من الجدار الروماني الذي كان، يوما ما، سوراً لمدينة بيروت. لم يعد ثمة سور هناك. لم يبق منه إلا صورة الحقت، هي الأخرى، بأرشيف الأشياء «ذات الطابع التراثي».

قبل شهرين من ذلك، واجه بيت عتيق المصير نفسه، في العقار 1231، عند عتبة حي عبد الوهاب الإنكليزي في شارع مونو. يوماً، وقف سكان الحي يتفجرون على أحجار البيت تسقط واحداً تلو الآخر، رغم وجود قرار لوزارة الثقافة بإخضاله في لائحة الجرد العام للابنية التراثية. قبل ذلك، سقطت بيوت كثيرة «ذات طابع تراثي»، مغفلتها كان موضوعاً على اللائحة: «بيت ورد»، «معمل البيرة، مبنى «أر ديكو»، فرن الحايك، بيت أمين معلوف، المرفأ الفينيقى، وغيرها. وبعدها، بيوت كثيرة موضوعة في الأخرى على لائحة الجرد العام ستواجه المصير نفسه. وهو ما يدعو الى التساؤل عن جدواها بعدما تهاوى منها في السنوات القليلة الماضية ما لا يقل عن 20 منزلاً لتخضاع إلى حدود 30 بيتاً.

في القرن الماضي، كان ثمة فصل في قانون «حماية الابنية التاريخية» للابنية التاريخية، تضم تعداداً للمواقع الأثرية والقلاع والقصور وغيرها من المواقع. جُمد العمل بالقانون بسبب قدمه، فيما لا يزال مشروع اقتراح قانون بديل له حبيس أدراج المجلس النيابي منذ زمن. في الانتظار، استُعيّر تعبير لائحة الجرد من القانون لضمان حماية بعض الابنية التي صارت تنتمي لزمّن سابق وتستوجب المصلحة والمنفعة العامة الحفاظ عليها. لكنها لم تكن تلك استعارة

راشحة لسببين: اولهما متعلق بالمفهوم الذي صيغ على أساسه القانون السابق الذي وردت فيه تسمية اللائحة للمرة الأولى، وثانيهما معايير التصنيف التي تختلف بين قرنين. في الشق الأول، تبدو 85 عاماً كافية لتجميد العمل بقانون صيغ في الأصل «حماية الآثار»، ولم يجل ما جاء بعده من تغييرات في الأقسام العمرانية. فمن بعد هذا القانون، بنيت آلاف العمارات والأشكال الهندسية بقي القانون قاصراً عن ضمّها. «عندما نتحدث عن قانون للآثار، نعني ما نقول: الآثار وليس التراث، وهناك فارق كبير بين التعبيرين»، يقول مسؤول وحدة ترميم الابنية الأثرية والتراثية في المديرية العامة للآثار الدكتور خالد الرفاعي. يتحدث الرفاعي عن مفهوم الحفاظ على

امام لائحة وهمية ومفتعلة، يُدخل فيها وزير الثقافة مبنى في اللائحة بناء على نصيحة من معماريين، ثم يأتي وزير آخر ويخرجه منها بناء على نصيحة أخرى»، يقول

عقارات كثيرة دخلت لائحة الجرد لاستيفائها المعايير وخرجت منها لانتفاء المعايير نفسها!

المعماري رهيّف فياض، إذأ، لا مفعول قانونياً لها، بل هي «أضعف الإيمان. إذ أن مهمتها كسب الوقت ليس أكثر»، بحسب المهندس المعماري عبد الجليل جبر. تفتقد اللائحة الأهلية القانونية لأن لا مرسوم يلزم بها. وبحسب الناشط في جمعية «تراث بيروت»، رجا نجيم، هي أشبه بـ«الفرامات»، بس كل فترة حدا يبرخيهن». واليوم، في ظل غياب القانون، يعول المعنويون

على «نصوص قانونية مفرطعة»، وفق نجيم، للحفاظ على بعض تلك الابنية، لكنها ليست كافية.

لا قانون ولا استملاك

كان بيتا فيروز والرئيس بشارة اللانحة الأهلية القانونية لأن لا مرسوم يلزم بها. وبحسب الناشط في جمعية «تراث بيروت»، رجا نجيم، هي أشبه بـ«الفرامات»، بس كل فترة حدا يبرخيهن». واليوم، في ظل غياب القانون، يعول المعنويون



لائحة الجرد العام وهمية ولا مفعول قانونياً لها مهمتها كسب الوقت ليس أكثر(إلك جابوس)

لكنها، لا تصمد في غالبيتها فيها، فقرار الحماية هنا لا يحمي، ولائحة الجرد ليست «خيمة زرقاً». غالباً ما تسقط مبانٍ منها بقرار وزير أيضاً، منها مثلاً العقار 1231 في حي عبد الوهاب الإنكليزي الذي أدرجه وزير الثقافة الأسبق غايي ليون في اللائحة ونزعه منها الوزير الحالي غطاس خوري، بقرار فردي ومن دون الرجوع لراي المديرية العامة للآثار، معطياً موافقته على كتاب الهدم، مشروطاً بنص هش يتعلق بالحفاظ على الواجهة الخارجية. الأمر نفسه فعله ليون بالمرفأ الفينيقى وبيت أمين معلوف اللذين وضعاً في اللائحة في عهد الوزير الذي سبقه. ولهذه الآلية حكاية تتعلّق بوجهة نظر الوزراء وجشع مالكي العقارات القديمة. هي حكاية ملف إما يقبل أو لا يقبل، إذ تحيل لجنة الخبراء في المديرية العامة للآثار الملف إلى وزير الثقافة لدراسته و«أخذ المقتضى».

وللسياسة دورها هنا. ثمة ناخبون وأصحاب عقارات متحمولون، ما يعني أن القضية، سياسياً، خاسرة. انطلاقاً من عمله في وحدة الابنية التراثية، يتحدث الرفاعي عن كثير من قرارات «الإخراج» التي أتت مخالفة لراي المديرية العامة للآثار. كيف يمكن رؤية هذا الأمر؟ بالرقم الذي وصلت إليه لائحة الجرد اليوم، والتي تستقر عند الرقم 30، بعدما كانت تضم أكثر من ثمانين مبنى. لكنها، سقطت نظراً لغياب قانون رادع، ولعجز المديرية العامة للآثار عن إدخال كل البيوت التراثية ضمن اللائحة واستملاكها أو ترميمها. وبلغت الرفاعي في هذا الإطار إلى أنه «إذا دخلت بيوت بيروت التراثية كلها في اللائحة بتفلس الدولة».

في ظل ذلك، نشأت لائحة جديدة تسمى بلائحة تجميد الهدم أو كتب تجميد الهدم، وهي تفتقر أن كل بناء يتقدم مالكوه أو مستثمروه بكتاب إلى بلدية بيروت يطلبون هدمه «يجب أن يخضع لموافقة مسبقة من المديرية العامة للآثار»، بحسب الرفاعي. سبع سنوات سار الوضع على ما يرام، إلى أن خرج أول قرار قضائي يطعن بقرار المديرية اليوم، تضم هذه اللائحة نحو 250 بيتاً. خلال السنوات القليلة الماضية كانت تضم أكثر من ذلك، لكن الهدم قضى على 40 مبنى حتى استقرت عند هذا الرقم. اما كيف سقطت؟ هنا، يعود الرفاعي إلى عام 2014، تاريخ صدور أول قرار قضائي، عن الهيئة الحاكمة في مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي شكري صادر، بسحب عقار كان موضوعاً على لائحة تجميد الهدم وإباحة هدمه. بعدها كُتّ السبحة، فصار كل مالك مبنى قديم أو مستثمر يتوجه من فوره إلى مجلس شورى الدولة. هناك اليوم، في شورى الدولة 80 ملفاً لبيوت تراثية، أو في أحسن الأحوال قديمة، تنتظر قرار القاضي للمباشرة في الهدم هنا، يتجبن العجز. فلا القانون موجود ولا الوزارة قادرة على استملاك المباني، ولا مجلس شورى الدولة «يلعب» لائحة تجميد الهدم، وهو المنتزَم بالقانون 1933 المجدد أصلاً!

هنا 1017 إلى 209



عقب 15 عاماً من الحرب، بدأت ورش إعادة الإعمار. كانت تلك أول رحلة من مشوار كئس الذاكرة. جرفت شركة «سوليدير»، في إطار إعادة الإعمار، بيوتاً كثيرة. يوماً، نفذت «سوليدير» بقلتها بعدما صيغ لها مرسوم تنظيمي أباح لها ذلك. في تلك الفترة من تسعينيات القرن الماضي، كلف وزير الثقافة آنذاك ميشال إذه «جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والأبنية القديمة في لبنان» (أيساد)، إجراء مسح للابنية التراثية حول وسط بيروت التي يجب الحفاظ عليها. وصل العدد إلى 1017 مبنى «موزعة على 3 درجات: مهم، متوسط الأهمية، ضعيف»، بحسب المعماري عبد الجليل جبر. بدأ في ذلك الوقت من 1017 عدد كبير، فطُلب «من التنظيم المدني أن يخترزل العدد بطريقة منطقية. وصلنا عندها إلى الرقم 570، وأرفقناها بتوصية تتعلق بالحفاظ على المباني المنفردة البارزة معمارياً والمجموعات التي تشكل نسيجاً معمارياً»، يتابع جبر. لكن، الدراسة لم تستقر عند هذا العدد، إذ قام التنظيم المدني، بالتعاون مع بلدية بيروت «بشطب 50 مبنى». بعد ذلك، أرسلت الدراسة إلى مجلس الوزراء الذي كلف مجلس الإنماء والإعمار إعادة النظر بالدراسة، فكلف الأخير شركة «خطيب وعلمي» التي اختزلت الرقم إلى 209، من خلال تقسيم المعايير إلى خمس مجموعات (a,b,c,d,e)، حيث جرى الحفاظ على البيوت التي تنتمي إلى المجموعات الثلاث الأولى وإلغاء تلك التي تنتمي إلى المجموعتين الأخيرتين. هنا يتحدث الناشط في جمعية «تراث بيروت» رجا نجيم عن «معايير منقوصة تم الاستناد إليها لتقدير ما إذا كان البيت تراثياً أم لا». استندت الدراسة إلى «كل شي arcade قناطر، ولم تراع الحقبات التاريخية والعمرانية التي لحقت بعمارة القناطر والحجر الرمي، مثل بيوت مرحلة الأربعينيات ما بين الحجر والبياطون وبيوت بيروت الستينيات».

لا دراسة جديدة أعادت تصنيف الابنية التراثية المتبقية في بيروت. دراسة «أيساد» وما طرأ عليها من تعديلات كثيرة هي آخر دراسة أجريت. من بعدها، لا إحصاءات جديدة. لكن، يمكن الاستدلال من «فوق» العاصمة إلى ما صارت عليه الأمكنة التراثية، فسماء بيروت اليوم تمجّ بالناطحات ومكعبات الزجاج والإسمنت. وهذه ضريبة أخرى لعدم وجود قانون. لو كان هناك قانون، لكان «الأولى أن يكون بديل الهدم بناءً يحافظ على النسيج الحضري للمنطقة»، يشير نجيم. في هذه الحالة، تسبق المصلحة العامة تلك الخاصة والتطوير العقاري.

تقرير

«منحوتة اللاعنف»: نسختان في بيروت

ماتة الحاج

نظراً لرمزيته في الحرب اللبنانية وكذلك ساحة الشهداء وأقترحنا أسماء كثيرة، إلا أنه لاعتبارات لها علاقة بان بيروت لا تشبه أي عاصمة في العالم، أي أن قرار كل جزء منها تابع لأحد، وبالتالي حالت الموافقات الرسمية دون اختيار الساحات التي تشبهنا».

لكن يونان تستدرك: «وقعنا في حزيران 2018 بروتوكولا مع المكتبة الوطنية حيث سيشكل التمثال مساحة لزيارات ونشاطات دائمة مع المدارس والجامعات والشباب المفكران اللاعنفيين وليد صليبي وأوغاريت يونان لتعزيز ثقافة الحقوق والحرية والعدالة»، في «عز الحرب» عام 1983، ليساهما في تكوين أوائل المدرسين والتربويين، مروراً بتأسيس مجموعات وهيئات مدنية وحقوقية، وصولاً إلى AUNOHR.

وفي المناسبة تدشن الكلية الجامعية «منحوتة اللاعنف العالمية» المنتشرة في أكثر من 30 ساحة عامة في العالم، والتي حصلت الكلية على تسخين منها، ويتم توقيع اتفاقية رسمية مع وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء، لإدخال «ثقافة اللاعنف» وماسستها في المناهج التربوية من مرحلة الروضة إلى المرحلة الثانوية.

بيروت ستكون أول عاصمة عربية تحتضن المنحوتة التي سترتفع، الثلاثاء، في حديقة المكتبة الوطنية في الصنائع وفي منطقة الزيتون. وهذه المنحوتة لم تنشأ مجرد عمل فني بل كرمز عالمي ورسالة إنسانية للتوعية ونشر فكرة اللاعنف، وفق ما أراده لها مصممها النحات والرسام

السويدي كارل فريديريك رويترزورد. وهي عبارة عن «مسدس مربوط»، بما يشير، بحسب يونان، إلى أن العنف موجود بكل أشكاله، ولكن لدى الإنسان القناطر والخيار ليحتم صوته «وما يخليه يطلع».

وكان الرسّام السويدي اهدى منحوتته لصديقه الفنان جون لينون، نجم فرقة «البيتلز» البريطانية، إثر اغتياله عام 1980، وقد حملت منذ ذلك الوقت اسم «منحوتة اللاعنف». وضع لثقافة اللاعنف»، وستكون هناك كلمة مالمو في السويد، ثم وضعت النسخة العالمية منه، بتقدّم من حكومة اللوكسمبورغ، أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك عام 1988. وغداً، تحتفل الأمم المتحدة بالذكرى الـ30 لإقامة التمثال أمام مقرها.

لماذا المكتبة الوطنية والزيتونة؟ تشرح يونان «أننا اخترنا أماكن أخرى مثل بيت بيروت على تقاطع السويديكو

ستكون بيروت أول عاصمة عربية تحتضن المنحوتة العالمية



لائحة الجرد العام وهمية ولا مفعول قانونياً لها مهمتها كسب الوقت ليس أكثر(إلك جابوس)



السلة العربية

قطر والسعودية تلتقيان في الشياح

البطولة العربية الـ«31» تنطلق بمشاركة 11 فريقاً

عند الساعة التاسعة من مساء غد الثلاثاء

تنطلق البطولة العربية لكرة السلة في نسخها الـ«31» في مجمع الشياح الرياضي في بيروت. البطولة يستضيفها نادي بيروت وتستمر من 2 إلى 12 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري بمشاركة 11 نادياً عربياً. وتعتبر هذه البطولة من الأبرز نظراً لأهمية الأندية المشاركة، خصوصاً نادي سلا المغربي، وأندية من السعودية وقطر ومصر إضافة إلى عمان وفلسطين وليبيا

الرياضي يخسر لقبه

خرج نادي الرياضي، بيروت لكرة السلة من الباب الضيق لبطولة آسيا لكرة السلة، حامل لقب الموسم الماضي خسر مباراته الافتتاحية أمام نادي الفاركي طوكيو الياباني، ثم فاز على مونو فامبير التاييلاندي في المباراة الثانية، ولكنه عاد وخسر مباراته الثالثة أمام ميرالكو بولتز الفلبيني بنتيجة كبيرة (96 ـ 63). ليودع البطولة من الدور الأول. وكان الرياضي قد توجه إلى البطولة وهو منقوص الصنف، بفعل إصابة صانع الألعاب وائل عرقجي، والمدافع جان عبد النور. إضافة إلى غياب لاعب الارتكاز النيجيري كريستوفر أوبيكا لعدم اكتمال أوراقه. وفي المباراة الأولى تعرض إسماعيل أحمد الذي لعب في مركز الارتكاز لإصابة وغاب عن المباراتين اللاحقتين وهو ما أثر كثيراً في النادي البيروتي. وخلال البطولة قُدم صانع الألعاب الجديد مارك لايبوزن مستوى جيداً، فيما كانت المشاركة الأولى لباسل بوجي مع ناديه الجديد مميزة، وقدم 3 مباريات ممتازة. ولكن الخسارة الكبيرة والخروج من الدور الأول كشف نقاط ضعف كبيرة في نادي المنارة، خصوصاً في مركز لاعب الارتكاز. ومن المتوقع أن يعيد النادي ترتيب أوراقه من عودة أوبيكا وتعافي عبد النور خلال الأيام المقبلة، قبل أن يعود وائل عرقجي في منتصف الموسم، ليكون النادي قادراً على استعادة لقبه المحلي الذي خسره السنة الماضية. وحملت الجماهير إباراة الفريق المسؤولة عن خسارة اللقب الآسيوي، كونها لم تتعاقد مع لاعبين قادرين على تعويض المصابين، للإبقاء على الكأس الآسيوي في المنارة، أو بأقل الأمور الخروج بصورة مشرفة من بطولة آسيا.

يسلمه نادى بيروت لفرض نفسه على الساحة العربية بعد نجاحه محلياً

يتميّز بشخصيته الدفاعية القوية على أرض الملعب. ومن المتوقع أن يشارك مشرف بصورة منتظمة في البطولة العربية لتعويض شموعون. وكان علي حيدر لاعب نادي الرياضي بيروت السابق قد تريت بتجديد عقده مع وصيف بطل لبنان، بحسب ما جاء على لسان المدرب أحمد قران في حديث مع «الأخبار» قبل أيام، فيما انتقل اللاعب الوطني بإسل بوجي إلى صفوف القلعة الصفراء، ليحل مكان حيدر في المركز الذي يتغلغه تحت السلة. وأكد مدرب نادي بيروت باتريك سابا أن دور علي حيدر سيكون أساسياً مع النادي هذا الموسم، كما توقع له أن يقدم مستوى ممتازاً.

وتعاقد بيروت أيضاً مع صانع ألعاب نادي المتحد رالف عقل، فيما جدّد عقد لاعبه الأميركي كريس كروفور، القادر على اللعب في المركزين (1 و2)، والذي قدم عروضاً جيّدة الموسم الماضي مع فريقه، وتعاقد أيضاً مع مواطنته لاعب الارتكاز الأميركي كيلى هانت. وكان بيروت قد عانى في مركز لاعب الارتكاز الموسم الماضي.

من جهته، يستهل حامل لقب بطولة الأندية العربية نادي هومنتمن، بيروت وبطل لبنان للموسم 2017 - 2018، مشواره في الدفاع عن لقبه الثالث هذا الموسم بحلة مفاجئة عن الموسم الفائت، بعد أن ضم مجموعة جديدة من اللاعبين إلى صفوفه، وخروج الفرعون المصري المجسّد إسماعيل أحمد إلى الرياضي رفقة هايك غنوقجيان، عقب موسم لاقت وكبير مع الفريق البرتغالي. ووقع نادي هومنتمن مع لاعب الحكمة والشانغيل السابق إيلي رستم، إضافة إلى كل من إيلي إسطفان وجيرارد حديديان، ولعب جامعة الأطنونية السابق باتريك بو عبود، ممركزاً صفوفه بلاعب الارتكاز الأميركي كريس جونسون الذي يحوّل عليه واندية سيورتيغ والإتحاد من مصر، الفتح والنصر من السعودية، نادي العربي القطري، اهلي سداب النعماني، «الحصان الأسود» في البطولة المحلية بعد أن فاز على كبار الدوري أبرزهم الحكمة والرياضي وهومنتمن، إضافة إلى الشانغيل وأكثرت إدارة النادي أن الهدف هذه السنة سيكون الدوري والبطولة العربية.

أحمد رميتي

بعد إصرار كبير من إدارة نادي بيروت، الفريق حديث العهد في كرة السلة اللبنانية، نجح لبنان باستضافة بطولة الأندية العربية لكرة السلة، والتي ستعده عن الملعب الموسمي لاسماء الكبيرة التي يضمها. وستكون المنافسة بينهما وبين الموسم الماضي كان دوري الدرجة الأولى اللبنانية لكرة السلة، وقدم مستوى ممتازاً. يريد هذه السنة أيضاً أن يظهر نفسه على المستوى العربي. في الموسم الماضي كان بيروت «الحصان الأسود» في البطولة المحلية بعد أن فاز على كبار الدوري أبرزهم الحكمة والرياضي وهومنتمن، إضافة إلى الشانغيل وأكثرت إدارة النادي أن الهدف هذه السنة سيكون الدوري والبطولة العربية.

كاس لبنان

وبعد غياب هذه البطولة لسبع سنوات عن خزائن الأندية المحلية، أعاد نادي هومنتمن كرة السلة اللبنانية إلى منصات التتويج العربية، بعد إحرازه لقب هذه البطولة الموسم الماضي في نسختها الـ 30، على حساب نادي جميعية سلا المغربي في نهائي منير علي أرض المغرب، انتهى لمصلحة الفريق اللبناني بنتيجة 99 - 98.

ويحمل ناديي هومنتمن ، بيروت، وبيروت (صاحب الضيافة) لبنان

الكرة اللبنانية

أهداف ورضا عن ترغته في الجولة الثانية من الدوري

العهد يتعثر أمام الراسينغ والأنصار يفوز في صور

الثلاثييون يتأقنوت

أهداف اللاعبين اللبنانيين الثلاثة التي سجّلت في المباريات الأربع الأولى من الأسبوع الثاني، سجّلت جميعها عبر اللاعبين الذين تخطّوا سن الـ 30.
خلال تكة جي قاد الإخاء، الأهلي عاليه الفوز على الساحل بتسجيله هدف اللقاء، الوحيد بعد دخوله بدلاً في الشوط الثاني، وعباس عطوي «أونيكا» أضاف الهدف الثاني في مباراة الأنصار والتضامن صور، فيما وضع خضر سلامة الراسينغ في المقدّمة بتسجيله هدف فريقه الأول بمواجهة العهد. المباريات شهدت مشاركات عدّة لاعبين تتخطى أعمارهم عتبة الثلاثين عاماً هذا الموسم، كعطوي وعلي الأثات في شباب الساحل، وأحمد القرحاني وحسن هزيمة ومحمد الموسوي ومالك الموسوي في البقاع الرياضي، وسلامة ومحمد صادق وسيرج سعيد في الراسينغ، وعلي ليلا وحمزة سلامة ومحمد سنتينا مع الغازية، فيما لم يكن حضور اللاعبين الشباب كبيراً، إذ كان أبرزهم يوسف الحاج وعلي فحس وهادي خليل في الراسينغ، وحسين منذر ومحمد قدوح في العهد، وعلي بحر وهادي مرتضى في التضامن، وشاكر وهبي في الإخاء.

هدف تقليص الفارق، ورفع رصيده

الشخصي من الأهداف إلى أربعة في الدوري. هبوط مستوى اللياقة البدنية لدى لاعبي المضيف، وعدم التغطية الصحيحة للمتقدّم حسين دقيق، سمحا له بتسجيل التعادل بتسديدة (على الطائر) في زاوية الحارس هادي خليل، الذي دخل العهد حيدر، ممخّراً الرسم التكتيكي من 3-4 إلى 3-4 مع مشاركة السوري الصالح. ما عمّز عنه لاعبو العهد طوال 68 دقيقة، فعله البديل اكرم مغربي الذي حصل على ركلة جزاء بعد خطأ من الروماني أندريه فيتخيلارو، سجّل منها توشيف

حارس الراسينغ، لكن الأخير أهدى

فريقه تعادلاً ثميناً قبل لقاء الشباب

الغازية.

في مدينة صور، كان الأنصار يبحث عن تعويض انطلاقته المتعذّرة أمام النجمة، والتغلب على الفريق الذي هزمه في إياب دوري الموسم المنصرم، وكان له ما أراد بالنجحة عنها التي تكبّدها في كانون الثاني الماضي. بالتشكيلة نفسها التي خاضت اللقاء السابق، مع استبدال الحارس ربيع الكاخي بحسن مغنية، دخل «الأخضر» المباراة مدعوماً بجمهور سخيّ أمام التضامن الذي افتقد كاتب الفريق حادو بداعي الإصابة. الفريق الصوري اعتمد كعادته على التكتل الدفاعي والهجمات المرتدة، فيما كان لاعبو الأنصار يحاولون تسجيل هدف مبكر لفتح الملعب الذي أغلق أكثر مع خروج المهاجم الغاني ستيفان سارفو بسبب الإصابة. محاولات الفريق الضيف لم تنجح حتى ارتكب المدافع السنغالي داوبا ديوب خطأ في منطقة الجزاء في الدقيقة 67، بعدما لمس الكرة بيده، مهدياً الأنصار ركلة جزاء سجّل منها التونسي حسام اللواتي الهدف الأول، اتبعه عباس عطوي «أونيكا» بهدف ثانٍ بعد ثلاث دقائق، بتصويبة على يسار المرمى، مستمترًا عرضية نصار. مهاجمو التضامن صور لم يظهروا حتى الدقيقة الأخيرة، حين ارتطمت كرة البديل عنتر بالعرضة، وحاول الغاني كوفي بيواه إبداءها في الشباه، لكن الحارس مغنية تصدّى لتصويبته، هكذا نجح الأنصار في تحقيق أول فوز له خارج أرضه، قبل أن يلعب مع الراسينغ في جونية والبقاع الرياضي في النبي شت وطرابلس على أرضه والسلام زغرتا في الشمال في المراحل اللاحقة.

فرض نادي الراسينغ التعادل على بطله لبنان المهدي بحدوث لملهما مهدّدًا صدرته قبل لقاء النجمة وطرابلس غدًا الثلاثاء والبقاع الرياضي والسلام زغرتا بعد غد الأربعاء.
تعادله هو الأول بيت الطرزيت منذ كانون الثاني/يناير 2015، ليصل «الأصفر» إلى مباراته الـ 28 من دون خسارة، ويجمع رضا عنتر نقطته الـ 26 في الدوري. وفي صور، حفّفت الانتصار فوزه الأول بعد تغلبه على التضامن بحضور جماهيري هو الأكبر في المباريات الأربع التي لعبت منذ بداية هذه الجولة، فيما أسقط الشباب الغازية ضيفه الصفاء، ليزد من متاعب المدرب الروماني تيتا فاليريو.

بينما جدّد الإخاء الأهلي عاليه فوزه على شباب الساحل

علي زين الدين

كما أن الفريق افتقد المهاجم محمد قدوح بداعي الإصابة. المدرب رضا عنتر غير هو الآخر في تشكيلته التي خسرت أمام البقاع الرياضي، فأشرك علي فحس المغار من العهد في مركز الظهير الأيسر، ووضع طارق حلوم إلى جانب سيرج سعيد في الوسط، معتمداً على حسين السيد كظهير

»»»

مهاجمو التضامن صور لم يظهروا حتى الدقيقة الأخيرة

»»»

تشكيلة مرمر

الجديدة تعثرت مرار عدة (معدّات)

الحاج علي)



بريميرليغ

مورينيو «يلطّخ صورته» عاصفة «لندن ستيديوم» قد تطيح بـ«السبيشيك وان»

لم يرجع جوزيه مورينيو مع فريقه إلى مانشستر في تلك الليلة، بقي في لندن بعد عاصفة ويست هام، بحث عن بعض من اوكسجينة النجاة، والكثير من الحينج لإنجازاته مع نادي العاصمة تشلسي، في منزله في تلك المدينة، خسر فريقه بالثلاثة، خدمة مخيفة لمسيرة، لا لاصفاه اليوناييد، غنّه بعضهم

«لنحت جيش مورينيو الاحمر، لكنهم لم يذروا ان لعنة المدرب التشيلي الترابي مارينيك بيلغريني تبعته مع اسبانيا الي انكلترا. وقد تصدّف جماهير «المطارف»، حين ردّوا«سيفك صباح الصد»

باسميت عبيد

عندما كان البرتغالي جوزيه مورينيو مدربا لريال مدريد الإسباني، هاجم مانويل بيلغريني مدرب مالغا حينها، وقال: «إن أقالوني من تدريب ريال مدريد، فبالأكيد لن أذهب لتدريب مالغا،

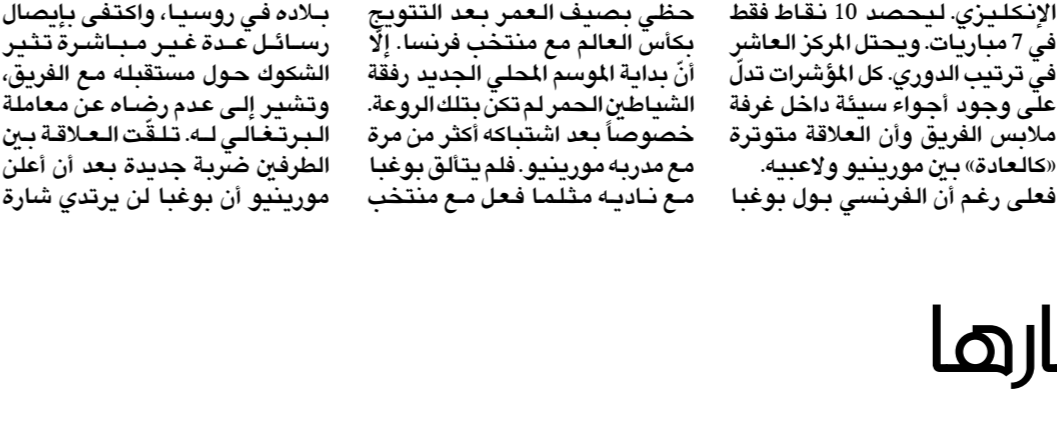
رخيه المدير التنفيذي لمانشستر يونايتد بفكرة انضمام زيدان للفريق

سأذهب لتدريب ناد كبير في إنكلترا أو إيطاليا، لن أواجه مشكلة في تدريب فريق كبير». في إنكلترا تفوق تشيلسي مورينيو على مانشستر سيتي بيلغريني في

المواجهات المباشرة، ولكن الصورة اليوم مختلفة، فالمدرب التشيلي بيلغريني وجه ضربة ربما تكون القاضية لـ«السبيشيل وان». إذا خسر يونايتد أمام ويست هام بثلاثة لهدف على الملعب الأولمبي في الجولة السابعة من الدوري

الإنكليزي ليحصد 10 نقاط فقط في 7 مباريات، ويحل المركز العاشر في ترتيب الدوري. كل المؤشرات تدل على وجود أجواء سيئة داخل غرفة ملابس الفريق وأن العلاقة متوترة «كالعادة» بين مورينو ولاعبيه. فعلى رغم أن الفرنسي يول بوغبا

حظي بصيف العمر بعد التتويج بكأس العالم مع منتخب فرنسا. إلا أن بداية الموسم المحلي الجديد رفقة الشياطين الحمر لم تكن بتلك الروعة. خصوصا بعد اشتباكه أكثر من مرة مع مدربه مورينو. فلم يتألق بوغبا مع ناديه متخلما فعل مع منتخب مورينيو أن بوغبا لن يتردى شارة



يعلمن الضربة فتره من التوازن في الؤونة الأخيرة (مدرياح جينيس ـ ا ف ب)



مدربه المخصرم السابق الفرنسي الكساندر لكا زيت. يلعب الفون الأخير للدوري الإنكليزي، جاء على حساب أحد فرق المفاجأة هذا الموسم في الدوري الإنكليزي الممتاز، فريق وآتفورد ومدربه الإسباني خافي غراسيا. فريق قدم بداية موسم خيالية عندما حقق أربعة انتصارات في أول أربعة جولات، من بينها انتصار على «السيرين» توتنهام. إذا ربحا اليوم، بدأ فعلا موسم فريق لطالما قدّم لنا كمشاهدين كرة قدم ممتع، ولعل إيمري يبدأ رويدا رويدا يعيد لآرستالين شيئا ليتذكره من البطولة.

مدربه المخصرم السابق الفرنسي آرسين فينغر. ولكن يبقى الامتحان الكبير، أن يحافظ آرسنال على ثبات المستوي، خصوصا أمام الفريق الكبيرة كليفربول ومانشستر سيتي وتوتنهام، خصوصا أن النادي اللندني لطالما عانى مع هذه الأندية في البريميرليغ.

وفي مباريات أخرى في الدوري، حقق وآتفورد الفوز على ضيفه ساوثهامبتن، بينما تمكّن فريق الذئب ليستر سيتي من تحقيق

الانتصار الرابع لهم هذا الموسم بالفوز على نيوكاسل في معقل الفريق الأزرق «كينج باور ستادיום»، بينما انتزع «السيرينزس» الصدارة من جديد بعد أن فاز على برايتن بثلاثية نظيفة. وفي مباراة أخرى أيضاً، حقق ليفرول فوزاً سهلاً على أرضية ملعب غوديسن بارك في مدينة ليفربول، على فريق فولهام ومدرب تشيلسي الإيطالي ماوريسيو ساري.

على مستوى المتعة والإثارة، مباراة

القيادة مجدداً مع الفريق، وذلك عقب انتقاد بوغبا لخطط مدربه الدفاعية بعد التعادل مع ولفرهامبتون على ملعب «اولد ترافولد». وفي أحدث التوترات كانت بين مورينيو وبوغبا بعد مباراة مانشستر يونايتد أمام فريق ديربي كاونتلي التي لم يشارك بها بوغبا. عاقب المدرب البرتغالي الفرنسي على نشر صورته وهو يضحك عقب هزيمة الفريق، وخروجه من الطولة، وفق ما ذكرت صحيفة «اس» الإسبانية.

المشاكل بين المدرب واللاعب شكّلت انقساماً في صفوف اللاعبين. بعد طرد مورينو بوغبا من التدريبات أخيراً، إثر مشادة كلامية بينهما. أتت إلى حالة من الغليان بين اللاعبين، وقرر خمسة لاعبين التضامن مع بوغبا بعد طرده، وهم أندرياس بيريرا وأنتوني مارسيال وإيريك بايلي ولوك شاو وماركوس راشفورد. بسبب عدم رضاهم عن معاملة مورينو.

لا يخف جوزيه مورينيو عن إثارة الجدل في عالم كرة القدم، وعلى رغم إرثه الحافل بالإنجازات والبطولات في مسيرته التدريبية بداية من بورتو مروراً باندية تشيلسي، إنتر ميلانو وريال مدريد، إلا أن المدرب البرتغالي لا ينفصل عن مشاكله المتكررة بينه وبين اللاعبين. وقد لعبت شخصيته المثيرة للجدل دوراً ضدّه، عندما أجبر أكثر من لاعب مهم في ريال مدريد على مغادرة



لا يمكن للاعبي ان يتخطوا عن مازدوكيتش في خط المصفاة (ماركو برونر توله ـ ا ف ب)

حسنت رمضان

اسبوع إيطاليا كان حافلاً بالمباريات «الدمية» بالنسبة للمشاهدين، نادي السيدة العجوز يوفنتوس يواصل سلسلة انتصاراته المتتالية، ونابولي انشيلوتي جريح للمرة الثانية هذا الموسم. أما في «ديربي ديل كابيتالي» بين الجارين اللدوين روما ولاتسيو، حسمه الأول لمصلحته. إنتر ميلانو يحاول الوقوف على قدميه من جديد بعد أن حقق الفوز على كالياري. اسبوع غير الكثير في سلم الترتيب، ولكن لم يحسم أي شيء بعد، والدوري لا يزال

مهم في ريال مدريد على مقارئة الفريق بسبب خلافاتهم معه، قبل أن تتقلب الأمور ضده بسبب استياء بقية الفريق من تعامله السيء مع الحارس إنكر كاسياس.

زيدان يتعلم الإنكليزية

منذ خروجه من ريال مدريد بعد أن أحرز ثلاث كؤوس ووري أبطال أوروبا متتالية، فإن معظم الأندية الكبيرة في أوروبا تطلب ود الفرنسي زين الدين زيدان. مانشستر يونايتد هو واحد من هذه الأندية، بحسب ما ذكرت الصحافة البريطانية. صحيفة «ميرور» أكدت ترحيب زيدان بفكرة العمل كمدرّب ليوناييد بعد مورينيو في حال إقالته، بعد الفتحاح السيئة التي يقدها في مختلف البطولات، وأشارت لقيام زيدان بحضور بعض الدروس التعليمية، من أجل تحسين لغته الإنكليزية للتأقلم مع أجواء إنكلترا بسرعة. زيدان الذي استقال من منصبه كمدرّب لريال مدريد الصيف الماضي يضع نصب عينه خلافة مورينيو بعد رفضه وظائف عدة في أندية مختلفة. وكان قد نشر صوراً له مع زوجته وهما يقضيان إجازة في العاصمة البريطانية لندن ما زاد من التقارير المؤكدة رغبته وسعيه لخلافة مورينو.

زيدان البالغ من العمر 36 سنة. خلف رافا بينيتز في تدريب ريال مدريد ونجح في التتويج بدوري أبطال أوروبا 3 مرات على التوالي والفوز بالدوري الإسباني وبالسوبر الأوروبي والسوبر المحلي. يُنظر إلى زيدان على أنه الرجل المناسب لهذه المنصب، طرد الظهير الأيسر غرف الملايس في «اولد ترافورد»، كما فعل تماماً في مدريد حيث كانت الأوضاع متوترة مع بينيتز ليتحول وجه المرينيتي من القناعة إلى التألق وتمكّن من الفوز بدوري الأبطال بعد 5 أشهر فقط من توليه المسؤولية. زيدان بحسب وود إدوارد المدير التنفيذي لمانشستر يونايتد. هو العلاج المضاد لنهج مورينو مع اللاعبين وقد يرسم نهجاً جديداً لمفعلاً بالأمل والانتصار. والفوز بالألقاب.



7 مباريات، مبتعداً عن نابولي أقرب الملاحقن بفارق ست نقاط. الوضع أصبح أصعب وأصعب على كارلو أنشيلوتي وفريقه، فإذا كان نابولي يكامل قوّته الهجومية، لم يستطع إيقاف زحف الـ«بياتكو نيري» نحو اللقب، فمن يستطيع؟

وفي مباراة أخرى، لا تقل أهمية عن الكلاسيكو الإيطالي بين المتصدر وثاني الترتيب، مباراة الديربي، ديربي العاصمة روما، بين كل من روما ولاتسيو. استطاع الفريق، الذي لم يقدم الأداء المتفجع حتى الآن في الدوري، وهو نادي «ذئب روما»، تحقيق الانتصار على لاتسيو ونتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف. كان ملعب الأولمبيكو كعادته مشتتلاً، فاجواء الديربي دالما ما تكون مختلفة عن غيرها من المباريات، تشجيع وحماسة



وإصرار لن تجده في أبرز ديربيات العالم في مختلف الدوريات الأوروبية. قبل نهاية الشوط الأول بدقة، سجّل ليرينزو بيلغريني هدف التقدّم لذئاب العاصمة، بعد أن سدّد الكرة بضعف قدمه ليكون الهدف الثالث لروما هذا الموسم بضعف القدم، في الشوط الثاني، تبذّر وجه فريق النسور، وبدأوا بالضغط على مناطق الخصم، واستمر الضغط على دفاع روما، حتى ارتكب المدافع الأرجنتيني فيديريكو فاززو خطأ فادحاً، وأفتك منه المهاجم الإيطالي شيرو ايموبيلي الكرة وسجّل هدف التعادل. أخطأ دفاع «اللاتسيالي» على مشارف منطقة الجزاء، لباتي كرا ارتدت من القائم الأيمن لحارس المرعي الكولمبي دافيد أوسيميندا، والتي سددها رونالدو. هدفان لواحد لمصلحة يوفنتوس. ماذا يمكن أن نرى من الجانب الأيسر البرتغالي ماريو روي لاعب نابولي، بعد أن تلقى البطاقة الصفراء الثانية. قسم ماريو بهذه البطاقة ظهر فريقه الذي كان متأملاً بعودة لريما تقي لمل وتمكّن من الفوز بدوري الأبطال بعد 5 أشهر فقط من توليه المسؤولية. زيدان وسجّل الهدف الثالث لنادي الشمال، الذي فرض تفوّقه هذه المرة وفي مرات كثيرة سابقة على الجنوبيين.

مباراة ارتقى فيها يوفنتوس في صدارة الترتيب بـ21 نقطة (7 انتصارات في أول مباريات)، مبتعداً عن نابولي أقرب الملاحقن بفارق ست نقاط. الوضع أصبح أصعب وأصعب على كارلو أنشيلوتي وفريقه، فإذا كان نابولي يكامل قوّته الهجومية، لم يستطع إيقاف زحف الـ«بياتكو نيري» نحو اللقب، فمن يستطيع؟

وفي مباراة أخرى، لا تقل أهمية عن الكلاسيكو الإيطالي بين المتصدر وثاني الترتيب، مباراة الديربي،

لا ليجا

تعثّر الكبار ... مشاكل فالفيدي ولوبيتيغي مستمرة

حسنت فحص

شهدت الجولة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم، تعثراً لكل من كنجري إسبانيا برشلونة وريال مدريد، في جولة لم يستفد منها أي من المرشّحين الثلاثة على اللقب منها. تعادل لقطلي العاصمة ريال وأتلتيكو، رفع رصيد كل منهما إلى 14 نقطة، ليحتلّ برشلونة الصدارة بفارق الأهداف عن المرينغي.

لا يزال مدرب البلاوغرانا إيرنيسكو فالفيدي يمارس هوايته المفضلة بمفاجأة جماهير برشلونة. جولة أخرى غيرت بها المدرب أوراقه بطريقة غير مفهومة ومن دون تبرير. فوضي عارمة في مخططات الإسباني طاولت نجم النادي الأرجنتيني ليونيل ميسي. الأخير جلس على دكة البدلاء، يحلّ الغاز فالفيدي.

سقط برشلونة مجدداً، باخطاء فالفيدي. تعادلن وخسارة في آخر ثلاث مباريات، أدخلت أزمة الثقة إلى رؤوس اللاعبين. أربعة انتصارات في بداية الموسم، لم تجعل من برشلونة المرشّح الأبرز لتحقيق اللقب، إذ أنه ظهر جليلاً الخلل الواضح بين خطوط الفريق، على رغم الفتحاح الكبيرة التي ضرب بها منافسيه في الجولات الأولى. تراجع كبير لكبار اللاعبين، أمثال لوبس سواريز وإيفان راكيتيتش وجيرارد بيكبي، مع اختيارات خاطئة لفالفيدي، تذرّ بموسم سيء لبرشلونة، إن لم يتدارك المدرب الامور سريعاً. لاعبون أمثال البرازيلي مالكوم والتشيلياتي أرتورو فيدال، شكّلوا على الورق إضافة قوينة للفريق قبل بداية الموسم. إلا أنّ فالفيدي، فضل قصاصاته القديمة، دقائق قليلة للوافدين الجدد، مع الإصرار على لاعبين منتهي الصلاحية، أفقدت برشلونة الكثير إلى الآن.

ينتائج مخيبة، يسافر برشلونة إلى لندن كي يواجه توتنهام هوتسبير الأربعاء على ملعب ويمبلي، في مباراة صعبة لدفاعات برشلونة أمام هجوم السبيرز في دوري أبطال أوروبا. وقد انتقد ليو ميسي أداء الدفاع عقب نهاية المباراة الأخيرة، مشدداً على ضرورة تدارك الأمور بسرعة قبل فوات الأوان.

في مباراة أخرى، رفض وصيف دوري الموسم الماضي، ويطل أوروبا ريال مدريد، هدية أتلتيك بلباو الذي سلب تقديرات من غريمه الكاتالوني، بعد أن تعادل مع أتلتيكو مدريد من دون أهداف على ملعب سانتياغو بيرنابيو، في قمة مباريات الجولة السابعة من الدوري الإسباني. تعادل جعل الزوخيدلاكوس ثاني فريق لم يهزم في ست مباريات متتالية في الدوري الإسباني على ملعب سانتياغو بيرنابيو، بعد فالنسيا في الشنوات بين 1942 و1948. مباراة شهدت الفئدة بين الفريقين في معظم فقراتها، انتهت بسلسلة نتجة وأداء سلبية فأثت الـ9 دقيقة، إلا أنها قد تستمر موسماً كاملاً للريال، الذي لم يسجّل هدفاً منذ 229 دقيقة، وفي مباراتين متتاليتين للمرة الأولى منذ 2011. عقم هجومي، يكشف في شكل واضح افتقاد النادي الملكي نجمة الأول كريستيانو رونالدو، الذي رحل إلى يوفنتوس في الصيف. تعثران متتاليان للوبيتيغي، وضعت المدرب الإسباني تحت «مقصلة» الصحافة.

وعلى رغم صعوبة المواجهة الأخيرة مع الأتلتي، إلا أن المدرب الإسباني لم يجد التوليفة المناسبة بعد، التي تعيد النادي الملكي إلى الطريق الصحيح. سوق انتقالات شحيح، وقف عقبة أمام المدرب الجديد، الذي وجد نفسه مطالباً بسدّ الفراغ الكبير الذي تركه رونالدو، باللاعبين المتوافرين، ما أجبر المدرب على ترقيع الأداع البرازيلي فينيسوس جونيور إلى الفريق الأول، ليصبح أصغر لاعب برازيلي يلعب في الليغا في تاريخ ريال مدريد. كما أنّه وجد بدائي سيبايوس خير إضافة للفريق، في ظل النقص الكبير بالأسماء. ولكن كل هذا لم ينجح حتى الآن.

مشاكل كبيرة في شخصية الفريق، ظهرت في مباراة إشبيلية، بعد أن منى الزبال بخسارة قاسية 0-3. اعتماد اللاعب على المهارات الفردية، خصوصاً إسكو، لخصص معاناة الفريق في ظل عدم وجود نجم كبير قادر على إحداث الفارق وحسم المباريات، مع عدم ثبات أداء بنزيما وإصابات غاريت بايل المتكررة. نتائج متخبطة لقطي إسبانيا، واقترب أتلتيكو مدريد منها، ينذر بموسم شيق للدوري الإسباني، الذي لن يعرف بظله إلا في الجولات الأخيرة منه. ولكنه بالتأكيد لن يكون مرحباً لجماهير الريال وبرشلونة.

تعادل برشلونه مرتين وخسر مرة في آخر ثلاث مباريات (بو بارنا ـ ا ف ب)



سوريا

عراقيك «اتفاق إدلب» تختبر نفوذ أنقرة: التفاصيل تقيّد فصائل

لا يسير تنفيذ اتفاق إنشاء المنطقة «المنزوعة السلاح» في محيط إدلب بسرعة توحى باحتمال إتمامه وفق المهل المحددة. ويعزز رفض عديد من الفصائل لتفاصيله التي تحدّ من وجودها العسكري. حرص ضلّة أنقرة في الوفاء بالتزاماتها ضمت إطار التفاهات في سونشي

يقرب موعد انتهاء المهل المحددة لإنشاء المنطقة «المنزوعة السلاح» في إدلب ومحيطها وسحب السلاح الثقيل والتنظيمات الإرهابية خارجها، من دون ظهور أي علامات واضحة تعزز احتمال نجاح تلك الجهود، إذ أعلنت معظم الفصائل «القاعدية» رفضها الالتزام بمقتضى الاتفاق، من دون

أكد المعلم شرعية وجود المستشارين الإيرانيين في بلاده

أن يُعلن حتى الآن موقف رسمي له «هيئة تحرير الشام» تجاهه. ورغم النشاط الكثيف لأجهزة الاستخبارات التركية مع الفصائل العاملة في منطقة «خفص التصعيد»، تشير المعلومات المتوافرة إلى وجود عراقيل كثيرة في وجه إنفاذ الاتفاق على الأرض؛ وهو ما قد يهدد بعودة التوتر إلى خطوط التماس في مهلة قصيرة نسبياً إن لم تنجح تركيا في الوفاء بما التزمت به في سونشي. وبعد أن استيع أن «فيلق الشام»، وهو من أقرب الفصائل إلى أنقرة، قد بدأ سحب السلاح الثقيل من المناطق التي يفترض أن تصبح

العراق

«كردستان» تنجز انتخاباتها: تفاؤله في أربيلك وتشظ في السليمانية

طهران: إغلاق واشنطن قنصليتها «غير مبرر»

أثار إعلان وزارة الخارجية الأميركية إغلاق قنصليتها في مدينة البصرة جنوبي العراق ردود فعل داخلية وخارجية، إذ وصف المتحدث باسم الوزارة، بهرام قاسمي، الخطوة الأميركية بـ«غير المبرّرة»، مُجسداً إرادة بلاده «كافة أنواع الاعتداءات على الدبلوماسيين والمثليات الدبلوماسية». ورأى أن «الولايات المتحدة تطلق التصريحات ضد إيران للتخلص من آثار أفعالها الخاصة» داعياً إياها إلى «التخلي عن الاتهامات الواهية»، وكان وزير الخارجية الأميركي مايك موففو المرافق الأميركية في العراق من قبل حكومة إيران، وفيلق القدس التابع للحرس الثوري، إضافة إلى الميليشيات التي يشرف عليها قائد الفيلق قاسم سلیماني». وأعربت وزارة الخارجية العراقية عن أسفها للقرار الأميركي، في حين دعت قوى وشخصيات سياسية الحكومة إلى تأمين البعثات الدبلوماسية كافة، مُحمّلة إياها مسؤولية أي خطر أمني قد تتعرض له هذه الأخيرة. (الأخبار)

«منزوعة السلاح»، نفت أوساطه الرسمية هذه المعلومات، من دون الاعتراض على الاتفاق في المجمل. وفي المقابل، خرج موقف أكثر وضوحاً من جانب «جيش العزة» أكد رفض الالتزام بالاتفاق، وذلك بعد وقت قصير نسبياً من ترحيبه به. وعلى العكس، تنظر دمشق إلى «اتفاق إدلب» بإيجابية، على اعتبار أنه «إجراء مؤقت» يمهد لبسط السيطرة الحكومية على كامل الأراضي السورية.

الانتقادات التي وُجّهت إلى الاتفاق من قبل أوساط معارضة، تركّزت على مضمون بنوده التي وضّحها الجانب التركي في لقاءات نظّمت خلال الأيام القليلة الماضية، إذ أوضح بيان صادر عن «جيش العزة» عدم القبول باقتصار المنطقة «المنزوعة السلاح» على المناطق التي تسيطر عليها الفصائل، من دون وجود أي إجراءات مماثلة في مناطق سيطرة الجيش السوري، إلى جانب رفض سحب السلاح الثقيل ومضادات الدروع بعيداً عن خطوط التماس، والاعتراض على دخول دوريات شرطة عسكرية روسية إلى تلك المنطقة. وأكد «جيش العزة» أن مسالة فتح الطريق الدولي لن تتم إلا بوجود إجراءات مقابلة مثل الإفراج عن معتقلين لدى السلطات السورية. ووفق ما كشف بيان «الجيش»، فإن المنطقة «المنزوعة السلاح» يفترض أن تشمل مناطق ريفي اللاذقية وجسر الشغور وسهل الغاب وجبل شحشو، كما بلدت كفر تبودة والهبيط وصولاً إلى خان شيخون والتمناعة ونحو معرة النعمان فسراقب ومنها إلى ريفي حلب الجنوبي والغربي. وكان سبق له «جيش العزة» أن رفض الدخول في الخطط التركية، وشارك في المعارك التي جرت في ريف إدلب الشرقي بين الجيش السوري ورافضي تطبيق اتفاق

أستانا حينذاك. وبالتوازي، نفى «فيلق الشام» بدء سحب سلاحه الثقيل إلى خارج تلك المنطقة، واعتبر شرعي «الفيلق» عمر حديثة، في توضيح نشره عبر «فايسبوك»، أن بنود الاتفاق لا تنض على «ترك نقاط رباطنا على الجبهات وخطوط التماس مع العدو أو التراجع

عنها أو ترك التحصينات... كما لم نتضمن إخلاء أي مقاتل»، ولفت إلى أن السلاح الثقيل موجود أصلاً في «الخطوط الخلفية»، مضيفاً أن الجنود العزة والكرامة»، شدّد على أنه «لا يسلاحهم الثقيل وعقدهم يمكن القول» بدخول المؤسسات الحكومية إلى «المناطق الحرة». ودخل للعناصر الروسية إلى



رفض «فيلق الشام»، فكرة دخول المؤسسات الحكومية إلى «المناطق الحرة»، (أف بيا)

مناطق الثوار والمجاهدين أبداً»، رغم أن هذه النقطة «بقيت متنازلة على الرغم من البحث فيها»، على حدّ تعبير حديثة. وبينما أكد الجاهزية «لخوض معارك العزة والكرامة»، وذلك خلافاً للوجود الأميركي الذي يعدّ عواناً العسكري»، فيما «لن يكون هناك دخول للعناصر الروسية إلى

فلسطين

الفصائل تهدد بـ«الرّد»... ووفودها في القاهرة مجدداً

جانباً، حتى إتمام المصالحة التي ستسمح بتنفيذ المشاريع الدولية والعربية، خاصة التي جرى التوافق عليها مع الإسرائيليين. أيضاً، مع أن إسرائيل أعلنت مراراً أنها لن تسمح بتحسينات في القطاع ما لم تسلم «حماس» جنودها الأسرى، فإن جميع الوسطاء أبلغوا الحركة بالموافقة الإسرائيلية البدئية على مشاريعهم التحسينية، بشرط ألا تستفيد منها المقاومة.

في المقابل، أبلغت «حماس» الوسطاء، وبخاصة مبعوث الأمم المتحدة له «السلام» في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، بتعهدوا ألا تتدخل أو تستغل المشاريع الدولية في غزة، وهو الأمر الذي أبلغه ملادينوف لسلطات الاحتلال. ونقلت المضمون نفسه صحيفة «يسرائيل هيووم» العبرية، مضيفة أن هذا التعهد أبلغ به وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان.

من جهة أخرى، نقل مصدر في المقاومة حدوث «تدخل نرويجي لإتمام صفقة تبادل الأسرى»، مشيراً إلى أن موقف «حماس» لا يزال ثابتاً بأن «لمن الجنود صفقة تبادل مشرفة مثل صفقة ولاء الأحرار عام 2011»، لكن «مع ليونة في بعض الشروط المسبقة التي وضعتها الحركة لبدء المفاوضات مثل الإفراج عن جميع الأسرى المعاد اعتقالهم من صفقة شاليط». وذكر المصدر أن النرويجيين تسلموا، عبر مبعوثهم الذي زار غزة خلال الشهر الماضي، رداً إيجابياً يرحب بوساطتهم، فيما نقل أن بلاده وعدت بتقريب وجهات النظر مع الإسرائيليين.

في شأن آخر، أعرب نتنياهو عن استعداده له «مناقشة صفقة القرن بعقل مفتوح»، وذلك له «إيمانه بشراكة حقيقية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب»، رغم تأييد الأخير حل الدولتين خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت «يسرائيل هيووم»، الغربية من نتنياهو، إن الأخير «يسعى إلى الحلولة دون إعلان تراسم خطته مطلع العام المقبل، نظراً إلى تزامنها مع موعد الانتخابات الإسرائيلية، وهو ما قد يؤثر في أركان سفينة نتنياهو في حال فشل (الصفقة) بنوداً تعارض توجهات اليمين في دولة الاحتلال، أو طمأناً أميركياً بتقديم تنازلات للفلسطينيين».

فعلي، الأمر الذي لا يمثل ذريعة للقيادة الإسرائيلية للتصعيد. وجاء إعلان المقاومة بعد اجتماع «غرفة العمليات المشتركة»، وعقب تصريحات لرئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، في نيويورك، قال فيها إن جيشه جاهز للتعامل مع أي سيناريو قد يطرا على جبهة غزة، وإن تهديداته جدية، منتقداً في الوقت نفسه سياسة رئيس السلطة، محمود عباس، تجاه القطاع، فيما طلب من الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، العمل على «تهبئة الأوضاع منعاً لانفجارها». طلب الإسرائيلي تزامن مع الوعود المصرية التي جدها وفد جهاز «المخابرات العامة» الذي زار القطاع الأسبوع الماضي، وحملت تأكيداً صريحاً لتجنب المواجهة العسكرية، بالإضافة إلى مقترحات تستطع بها القاهرة تحسين الواقع وتثبيت التهدة دون تجاوز واضح لرام الله، بالإضافة إلى حل إشكالات سابقة في العلاقة مع «حماس»، أبرزها قضية محتجزها في مصر. وفي هذا الملف، علمت «الأخبار» أن المصريين جددو وعودهم له «حماس»، بالإفراج عن عناصرها، لكنهم أكدوا «ضرورة معالجة هذا الملف بهدوء ودون ضجة إعلامية». وشرح المصدر مساوي أن وفد الحركة الذي توجه إلى القاهرة

غزة – هاني إبراهيم

بالتزامن مع توليع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بإمكانية الذهاب إلى «مواجهة عسكرية»، رداً على قتل الاحتلال ثمانية فلسطينيين مساء الجمعة الماضية خلال «مسيرات العودة»، كانت وفود حركة «حماس» والجبهة الإسلامي» تنجّه إلى العاصمة المصرية القاهرة، إذ شمل وفد الأولى مسؤولين سياسيين وأمينين واقتصاديين وحكوميين، وذلك لسدّ الذرائع أمام المصريين الذين جددوا وعودهم بتحسين الواقع الاقتصادي والإنساني.

في هذا السياق، قال مصدر في «حماس»، له «الأخبار»، إن «تعمد الاحتلال إيقاع عدد كبير من الشهداء على الحدود كان يهدف إلى جرّ المقاومة نحو تصعيد عسكري تستغله إسرائيل بالتزامن مع اجتماعات الأمم المتحدة لتشكيل لجنة لدراسة القضية على ضوء زيادة المشاركين والفعاليات»، لكن، على عكس التوقعات التي ضجت بها وسائل الإعلام الإسرائيلية بقرب المواجهة العسكرية مع غزة خلال الأسبوعين الماضيين، جاء الرد الفلسطيني عبر بيان مشترك للفصائل باستخدام القوة دون تنفيذ



تهديدات الفصائل جاء بعد التصعيد الإسرائيلي ضد استهداف المظاهرات الجمعة (التواصل)

بالوقوف خلفها». وحتى إعلان النتائج، ثمة إجماع على أن المشهد البرلماني الكردي سيبقى على حاله، من دون تغيير جوهري في الخريطة السياسية، لعدم وجود أحزاب مشاركة أولية ما بين 45 و50 في المئة»، مضيفة إن «موظفي المفوضية لم يسمحوا لبعض الناخبين بالإدلاء بأصواتهم في مراكز مختلفة، جراء عدم إحصائهم الوثائق الرسمية الشخصية المطلوبة». ولفت المصدر إلى أن «ناخبين آخرين لم يعثروا على أسمائهم في المراكز التي من المقرر أن يدلوا بأصواتهم فيها»، مشيراً إلى أن «ممثلي أحزاب الديمقراطي، والتغيير، والجماعة الإسلامية، والاتحاد الإسلامي، سجلوا شكوى لدى المفوضية، زاعمين فيها وقوع خروقات وحالات تزوير في قضاء كويسنجق في محافظة أربيل، متهمين حزب الاتحاد الوطني

«الشعب هو من يقرّر حجم كل حزب في الانتخابات البرلمانية الإقليمية»، مشيراً في الوقت عينه إلى أن «ذلك لا يعني أن الأحزاب ستقاطع بعضها بعضاً بعد إعلان النتائج». أما قيودا طالباني فوصف اعتراض الأحزاب المنافسة على تمسك حزيه بمنصب الرئاسة العراقية بأنه «أمر طبيعي»، مُجسداً في الوقت نفسه التمسك بحق «الاتحاد الوطني الكرديستاني في المطالبة بمنصب رئيس الجمهورية». وإلى جانب إسهامها في تثبيت غلبة لأحد الحزبين الرئيسيين المتنافسين داخل الإقليم، فإن نتائج الانتخابات ستترك، كذلك، انعكاساتها على المفاوضات المتصلة بمنصب رئاسة الجمهورية، والتي تفيد مصادر عدة مطلع علىه جاء له «حفظ ماء وجه رئيس «ديوان الإقليم» ومرشّح «الديموقراطي الكرديستاني»، في ارتفاع مستمر، وسط تشظ واضح

الحدث

تحت الضغوط الأميركية المتزايدة على السعودية، والتي تجأء آخرها في تصريح دونالد ترامب لهس بات بلاده لا تحلّ مت حليفها على «ما يجب أن تحصل عليه»، توجه محمد بن سلمان إلى الكويت ليبحث سبل رديفة لإرضاء ترامب، واي عهد المملكة، التي ظنّت حتف وقت قريب تنتشر في وجه الحياد الكويتي.
بريد اليوم استرضاء جازته مقابل تسوية الخلاف على الحقل النفطية المشتركة

ابنت سلمان في الكويت: هاتوا نفطكم لترضني تراهب

لمرّة الأولى بعد اعتقاله سدة ولاية العهد، حظ وزير الدفاع السعودي، محمد بن سلمان، في الكويت، الدولة التي ما فتئ مسؤولوه يتنفرون في وجهها منذ اندلاع الأزمة الخليجية. فجأة، بدأ كيل المديح للكويتيين، والثناء على «التاريخ العميق والعلاقة الوثيقة» معهم، بعدما كان موقفهم المحايد من الأزمة مثار تشكيك وهمز ولمن تجبّل لا يقرّاه العارفون بالعلاقات الخليجية سوى من زاوية الضغط الأميركي المتصاعد على الرياض بهدف دفع فاتورة الحرب الاقتصادية على إيران، والتي ستولّد نقصاً في الإمدادات النفطية يُفترض بـ«الحلفاء» التكتّل لتعويضه. بتعبير أوضح، يأتي ابن سلمان إلى الكويت «لصّ في هبة فاتح»، هدفه «سرقة» نفط الكويتيين وإراضهم، وفق ما يرى معارضون. منذ منتصف الشهر الجاري، بدأ الحزف الأميركي على وتر إعادة تشغيل الحقلين النفطيين المشتركين بين السعودية والكويت، والذين مرثعة من أجل الدفع بتطبيق رؤية 2030، وثانيتها (الوفرة) منتصف 2015، لأسباب ادّعت الرياض مرة

على منظمة الدول المصدّرة للنفط (أوبك) فوراً ومن دون مقدمات أو مهل زمنية، وهذا ما تجلّى مجدداً

شكرين الثاني/ نوفمبر المقبل) باي شكل من الأشكال.

وعلى رغم أن السعودية أظهرت، منذ ما قبل إعلان ترامب انسحابه من الاتفاق النووي مع إيران وإعادة تفعيل العقوبات على الجمهورية الإسلامية، استعدادها لتلبية أي طلب أميركي في هذا الإطار، إلا أن حسابات الحقل بدأ أنها مغايرة لحسابات البيدر، إذ فضلاً عن حاجة الرياض إلى أسعار النفط مرتفعة من أجل الدفع بتطبيق رؤية 2030 قديماً، وجدت المملكة أنها غير رديفة بإمكانها تعويض نقص



لم تلق السعودية بالازمة الحقل المشتركة إلا بعد تزايد الضغوط (الترابية، (اف ب)

الإمدادات، جنباً إلى جنب الزبادات المحدودة التي سيحاولها حلفاء الولايات المتحدة. وما لسمي إلى إعادة تشغيل «الخفجي» و«الوفرة»، اللذين يمكنهما مجتمعين إمداد السوق بـ500 ألف برميل يومياً، إلا جزء من تلك الخطة. وفقاً لمصدر مطلع تحدث إلى «ويترز»، فإن الوفد السعودي الذي يضمّ وزير الطاقة خالد الفالح، سيبحث استئناف إنتاج النفط في المنطقة المحايدة التي تتقاسمها المملكة مع جارتها. هدف كانت تعليقات المعارضين السعوديين

المعارض الكويتي، النائب السابق عبد الحميد دشتي، من جهته، أن «قاتل أطفال اليمن ذاهب للكويت ليساوم حكومتها على ميناء الزور، يعني نشارككم في الزور أو نذهب حക്كم في الخفجي والوفرة». تلك هي إذا الغاية الرئيسية من زيارة ولي العهد السعودي إلى الكويت. فهل سيتمكن الأمير الشاب من تحقيقها؟ وزير النفط الكويتي يحيى الرشيدى أعلن، أمس، أنه سيعقد اجتماعاً مع نظيره السعودي «لإستكمال تحقيق الأهداف المشتركة، ورسم خارطة طريق لعودة الإنتاج النفطى المشترك قريباً». قبل هذا التصريح، اتخذت المواقف الأميركية، بشأن المنطقة المحايدة السعودية – الكويتية، منحى التفاوض في التوصل إلى تسوية «في المستقبل القريب». وعلى خط مواف، كانت تقارير محلية (كويتية) وأجنبية متعددة تتوقع عودة الإنتاج في «الخفجي» و«الوفرة» في كانون الأول/ ديسمبر المقبل. كلها مؤشرات تشي بأن الكويت ستلن أمام الضغوط السعودية، في مقابل إغراءات أو ضمانات قد تقدّمها لها المملكة من أجل تلافي المشكلات التي تسبّحت سابقاً في وقف الإنتاج. هذه المقايضة التي تُعدّ خطوة إضافية على طريق الحرب المّقودة أميركياً ضدّ إيران، تسود خشية لدى أكثر من طرف من أن تتسحب على ملفات أخرى. على المستوى الداخلي، يثير اللقاء المرتقب بين ابن سلمان ورؤساء تحرير الصحف الكويتية علامات استغهام وأتسياب لدى المعارضين الذين يرون أنه يستهدف «وضع سياسة تستسيقة موحدة لإجهاض ما تبقى من حرية الرأي والتعبير». أما خارجياً، فإن اللقاء نفسه والزيارة برقتها يستفزّان الأوساط القطرية، خشية أن يكونا مقدمة لتجذّل في الموقف الكويتي المائل إلى الوصح، وهو تجبّل لا يستبعد أن تكون خطوة ابن سلمان تتوجّها للضغط الدافعة باتجاهه، يستهدف «وضع يده كاملة على الحقل المشتركة شأته الكويت أو «إمارة» - بحرينية متجددة على قطر، تجلّى آخر فصولها في كلمات «ابن سلمان يسيطر على حقلها المشتركة بقرار أميركي». وراى

اليمن

«أنصار الله»

تصدّد جوأوبحراً: عملياتان ضد مطار دبي وهيئة جيزان

في وقت كانت فيه دول تحالف العدوان على اليمن «تدّب» مشروعها الداعي إلى تمكين ما سُمّي «اللجنة الوطنية للتحقيق في أبعاءات انتهاكات حقوق الإنسان» المدارة سعودياً، والذي أفضل في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بعد التصويت على مشروع مصاد يدعو إلى تمديد فترة عمل الخبراء الدوليين المعيّنين باليمن، جاءتها الضربة التالية من الجيش اليمني واللجان الشعبية، اللذين نفذاً، أمس، عمليتين متوازيتين، واحدة جوية وأخرى بحرية، ضد الإمارات والسعودية.

وبعد مرور حوالي شهر على استهداف مطار دبي الدولي بطائرة مسيّرة من طراز «صماد 3» في 27 آب/ أغسطس الماضي، شنت طائرة مسيرة من الطراز نفسه سلسلة غارات على الهدف عينه، بحسب ما أعلن سلاح الجو المسيرّ التابع للجيش واللجان. وعلى عاتقها في المرتين السابقتين اللتين تمّ فيهما استهداف مطاري أبو الجاهظ التي وسائل الإعلام الحوئية بخصوص مطار دبي الدولي، قائلة إن «حركة الملاحة الجوية في دولة الإمارات تسير بشكل اعتيادي وطبيعي». وذكر المتحدث باسم المطار، من جهته، أن «بوسع طائرات دبي تأكيد أن مطار دبي الدولي يعمل بشكل طبيعي دون أي تعطيل». وفي لم تجد فيه «أنصار الله» سوى إصرار على المكابرة، التي لن تنفع أمام «عمليات أكبر ستطاول الإمارات يوماً، ما استمرّ العدوان والحصار على الشعب اليمني»، و«سدرغم السلطات الإماراتية على الإقرار بها»، وفقاً لما توعدّ به الناطق باسم الحركة محمد عبد السلام.

وإذا كان الإماراتيون لا يزالون مصرّين على نفي وقوع حوادث الاستهداف من أساسها، فإن السعوديين لا يجدون حرجاً في الاعتراف، إنما يرفقونه دائماً بالأزمة الإحباط والاعتراض». هذا ما تكتر، أمس، في تعليق الناطق باسم «التحالف»، تركي المالكي، على إعلان «أنصار الله»، تنفيذ عملية نوعية ضد أهداف عسكرية سعودية داخل ميناء جيزان». إذ قال المالكي، في بيان، إن «مجموعة القوات البحرية الملكية السعودية، رصدت فجر اليوم (أمس) تحرك زورقين مفضّحين ومسيّرين عن بعد باتجاه ميناء جازان، وتم اعتراضهما وتدميرهما بحسب قواعد الاشتباك». مضيفاً إن «محاولة الهجوم سبّبت أضراراً مادية طفيفة»، وكانت القوة البحرية في الجيش واللجان قد أعلّنت، في وقت سابق، استهداف مجموعة من زوارق حرس الحدود السعودي داخل ميناء جيزان». مؤكدة «وقوع خسائر كبيرة وأحترق عدد من زوارق حرس الحدود إثر الهجوم»، الذي يُعدّ الثاني من نوعه في غضون أقل من شهر، بعد استهداف بارجة عسكرية سعودية قبالة سواحل جيزان مطلع أيلول/ سبتمبر الماضي.

هجوم ميناء جيزان، الذي «جاء رداً على استهداف زوارق الصيادين في الحديدة»، تُعدّ جنباً إلى جنب استهداف مطار دبي للمرة الثانية لدبلاً على «مدى تطور القدرات الدفاعية» للجيش واللجان، بحسب ما جزم أمس الناطق باسم القوات المشتركة شرف لقمان. وإذ توعدّ لقمان بأن «الطيران المسير والصواريخ لحضور فعاليات» استندى شباب العالم» في دورته الثانية، التي تعقد من 3 إلى 6 من الشهر المقبل في مدينة شرم الشيخ. ووفق المعلومات، تُقرر أن يقام المنتدى، الذي تُشرف «المخابرات العامة» عليه، بإشراف من «الأكاديمية الوطنية لتأهيل وتدريب الشباب» التي أسسها السيسي العام الماضي، وهذه المرة، طلبت المديرية التنفيذية للأكاديمية، رشاً وراغب، دعوة شخصيات معارضة من بينها مقيّمون في الخارج، وطلبت تحديد دعوة مختلف وسائل الإعلام الدولية، خاصة «دويتشه فيله» الألمانية ووكالة «الأناسول» التركية، بالإضافة إلى تلفزيون «العربي» لكن رشاً، التي تولت المنصب رسمياً قبل يومين فقط، قوبلت طلباتها بتدخلات أمنية، لذلك طلبت اجتماعاً مع وزير المخابرات، اللواء عباس كامل، بحضور مساعده الضابط أحمد شعبان، قبل نهاية الأسبوع الجاري لحسم هذا الأمر.



اطفال لزوجة هث الحديدة إلى امر (اف ب)

شذرات

عن مهرجان «القلق»



زياد هني

يشهد شرق الأردن منذ مدة طويلة تظاهرات شعبية تندّد بالنظام وبسياساته الاقتصادية التي قادت إلى إفقار الشعب.

إضافة إلى ذلك، أخذت صراعات أجنحة النظام طابعاً عنيفاً جسدياً ولفظياً، بل إن الأمور وصلت إلى المساس بالذات الملكية (أي الإلهية)، حيث يوصف جلالاً سيدنا ملك البلاد علانية بأنه «قمرجي»، والشتمانات نالت زوجها الفلسطينية رانيا واتّهمت عائلتها بأنها مسؤولة عن خراب البلاد، ما فسخ في المجال لشتّم الفلسطينيين الذين يشكلون نحو 80% من سكان المملكة الكاركتورية، واتهامهم بأنهم باعوا بلادهم (وهي تهمة الصهاينة الأعراب وغير الأعراب لتسويغ تدافعهم للاتصاق بنعال العدو الصهيوني والتطوع لخدمته).

الفلسطينيون في الأردن منطوون على أنفسهم سياسياً، ولا يردّون على الاستفزازات خوفاً أو حكمة. الفضائح في المملكة المسككة وصلت أخيراً إلى مستويات دنيا، وتحديداً بما جرى في احتفال «القلق» في مطعم «التلال السبعة»، حيث ظهرت تسجيلات لبعض جوانب الحفل، ومنها رقص ديكة لشباب مع فتيات لا يرتدين سوى الملابس الداخلية. هذا الأمر ردود فعل كبيرة مختلفة يمكن المهتمّ بها الاطلاع عليها في مواقع على الإنترنت. بعضهم قال: لقد ليس من شيم التشامى، وآخرون أعانوا أسباب ذلك إلى مؤامرة صهيونية، وآخرون، ممن يتوهمون أن الله لم يهدو غيرهم، أبثّلنا بهم وفق قول العلامة ابن خلدون، رأوا فيها من علامات الساعة!

في ظني أن ثمة أسباباً علمية يمكن الوصول إليها من دون الدخول في الغيبيات، ولا في نظرية المؤامرة وغير ذلك من اللامنطق لكن واقعيين. إن تصرفات طبقة محددة، أو حتى شريحة منها، لا تعني أنها تعكس قيم المجتمع كله، أي أن «الانحلال، الأخلاقي، كما قيل في وصف تصرفات المراهقين والمراهقات الذين ظهروا في التسجيلات المصورة، لا علاقة لها بقيم بقية الشعب عامة، وليس ثمة من داع لإعلان حالة الطوارئ الاجتماعية. فنحن على ثقة بأن مراهقين ومرامقات من أبناء العمال أو الفلاحين أو من الطبقات المحدودة الدخل في الأردن لا يقبلون حتى مجرد الحديث عن مشاركة في المجون، وإن ذهب كثر للتفرح على عروض مباشرة لما هو غير مباح «لأن كل محظور مرغوب!». أما آباء المشاركين وأمهاتهم، فلا شك في أنهم سعداء، بأن خلفاءهم في المملكة «مودرن».

حتى نفهم جذور بعض القيم التي وجدت طريقها إلى بعض الفئات، علينا، في ظني، النظر إليها من منظور الثقافة السائدة، التي ينشرها النظام أفراداً وجماعات. نظام عمان، منذ تأسيسه، فاسد لا يملك أي قيم صالحة. ذلك أنه قبل بهدف واحد هو حماية كيان العدو وطمس الهوية الفلسطينية بعد حرب تقاسم فلسطين عام 1948 بين أنظمة سايكس بيكو، السابقة واللاحقة. بل أكثر من ذلك، لننظر في مؤلف ماري ولسن عن الملك المؤسس عبد الله «الأول» لنعرف عن قرب صفاته وأخلاقه. لقد نُكرت الباحثة الأميركية بعض نعوته في المؤلف، ومنها أنه «كان يغش عند لعب الشطرنج» مع آخرين، وأنه «كان يكره شقيقه فيصل»، وكذلك «كان يكره ابنه طلال (الذي كان حريصاً على التواصل مع القوميين العرب إبان وجوده في بريطانيا بدلاً من مرافقة الإنكليز)»، ولذك عزله وعيّن حفيده الحسين بعد تدخّل الأم الحنون، بريطانيا. كبيرهم هذا، الذي علمهم الحيانة والابتعاد عن مكارم الأخلاق، كان عميلاً صغيراً للمستعمر الإنكليزي وللصهيونية التي كان يستجديها إقامة مستعمرات في شرق الأردن. ومن باب العلم، هذا المؤلف الإنكليزي كان منكرراً في موقع والد الملك الحالي بما يعني أن نظام عمان كان فخوراً بتلك النعوت، لكن السلطات الأردنية صادرت عدداً كبيراً من نسخ الترجمة العربية الصادرة في بيروت، ما قصدها أننا لا نظلم نظام عمان منذ أسست شعبة الشرق الأوسط في دائرة المستعمرات البريطانية التابعة لوزارة الخارجية، بل إننا «من فمه دينيه». أما نظام حسين، فخير ما قيل فيه «نظام وملك فاجرين»، والمقلّوة تعود إلى عبد الناصر.

بالعودة إلى الظروف التي قادت إلى أحداث مهرجان أو مطعم «قلق» نقول إن ما جرى يمثلّ أخلاقيات أو لا أخلاقيات طبقة محددة أو شريحة من طبقة ملتصمة عضوياً بالنظام بل حتى بالعائلة الحاكمة، وفضاحتها اللاأخلاقية تاريخياً معروفة. إن قيام النظام المنصهي في عمان بالتحالف مع العدو الصهيوني وبرهن اقتصاد البلاد ومصادر دخلها للصوص ولتسليمه القديمة وثقافة الاستهلاك ونشر المسلسلات التي تروج للنظام النيوليبرالي وما إلى ذلك، لا بد أن تعكس في المجتمع أو بعض فئاته، عاجلاً أو آجلاً، لا بد من أن ترتبط البنية فوقية بالقاعدة ارتباطاً وثيقاً، ويتم التعبير عن ذلك في تحلّل البعض أو حتى كثيرين من الضوابط الاجتماعية أو المقاييس الأخلاقية التي كانت سائدة.

في ظلّنا، وجب الابتعاد عن النفاق والكذب على الذات، فلا فرق بين الدعارة السياسية والاقتصادية والفكرية من جهة والدعارة الجنسية من جهة أخرى. فكلتاها تعكس وضعاً فكرياً لا قهر له!

أخيراً، من الصعب عليّ فهم سبب الدهشة من أحداث المهرجان الفاضحة، ذلك أنها تعبير طبيعي عن أخلاق وانحطاط ممارسات نظام عمان الكاركتوري المهترئ، لذلك إنني مندّش من تلك الدهشة! أمين العارسة (أمين على مانا) بالمناسبة رفض السماح بنشاطين في ذلك اليوم، أحدهما إقامة احتفال بمناسبة الذكرى المثوية لولادة الرئيس جمال عبد الناصر، والأخرى لمناسبة ذكرى استشهاد القائد الفلسطيني أبو علي مصطفى، لكنه سمح للحفل الماجن (وفق ما أورد د. د أسامة فوزي في قناته على يوتيوب، تعبيراً عن مستواه اللاأخلاقي ومستوى النظام الذي يمثله. أما صرخات بعض رموز النظام المستنكرة، فإنها جزء من عدة النصب كما يقال، ووجب قولها لتكتمل «التوليقة»، أما أفضل ما يقال فيهم، «القحبة»، ما أبلغها عندما تحاضر في «العة».

أما المراهقون والمراهقات الذين شاركوا في الاستعراض «الفضيحة»، فلا أظن أنهم يفهمون الضجة المثارة حوله، لأن قيمهم المجتمعية مأخوذة من أوساطهم الملاصقة لهم، ولذا لم يحرص كثر منهم على الاختباء، وراه اقتنعه. بل على الأغلب أنهم يرون أن ما قاموا بهم «كووول/00000»، و«يقعد» وفق المفردات السائدة.

بريطانيا

مؤتمر «المحافظين» ماي في مواجهة مع حزبها

افتتح امس حزب «المحافظين» مؤتمره السنوي، وسط معارضة شرسة لرئيسة الوزراء وانقسامات حادة حول «بريكست»، الذي وفق «مركز الإصلاح الاوروي» يكلف الحكومة 650 مليون دولار اسبوعياً

على وقع ضغوط «بريكست» والتشكك في قدراتها القيادية، سعت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، امس، إلى استعادة زمام المبادرة عبر دعوتها حزب «المحافظين»، الذي يعقد مؤتمره السنوي، إلى «توحيد الصف»

ودعم خطتها للخروج من الاتحاد الأوروبي. وفي اليوم الأول من المؤتمر، الذي يستمر على مدار اربعة أيام في مدينة برمينغهام، شددت ماي على أنه يمكن الوثوق بها للتوصل إلى اتفاق جيد حول «بريكست»، مؤكدة أن خطتها التي تعرف باسم «خطة تشيكرز»، وتدعو إلى إقامة علاقة تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي عبر إبقاء القواعد المشتركة، هي «الاقتراح الأفضل والوحيد الصادق»، وكثفت ماي في رسالة موجهة إلى المشاركين: «سنحترم القرار الذي اتخذ (من قبل البريطانيين)، مغادرة الاتحاد الأوروبي واستعادة السيطرة على أموالنا وقوانيننا وحدودنا»، وجاء ذلك في وقت تتعرض فيه رئيسة الوزراء لهجوم عنيف من داخل حزبها وخارجيه، ولا سيما من قبل «حزب العمال» وذلك قبل ستة أشهر من الموعد

المحدد لـ«بريكست». وسبب رفض القيادة الأوروبية لخطة ماي أخيراً، اتساع الفجوة داخل حزب «المحافظين» الذي تعصف به انقسامات حول الاستراتيجية التي يجب اتباعها في ملف «الخروج»، وسط تصاعد الأصوات المطالبة بقطعية كاملة وواضحة مع المفوضية الأوروبية. فقبل يومين من المؤتمر، انتقد وزير الخارجية السابق بورييس جونسنون، في مقال نشره في

رئيسة الوزراء باتت «تحت رحمة تهمز نوابها»

صحيفة «تلغراف»، «خطة تشيكرز» واقترح التفاوض على اتفاق للتبادل الحر. ورأى أن خطة ماي «إهانة أخلاقية وأدبية»



قرار الانسحاب من الاتحاد، كلف الحكومة 650 مليون دولار اسبوعياً (أ ف ب)

لها كلمة في الأمر». والموقف نفسه عبّر عنه النائب جاكوب ريس موغ، وزير «بريكست» السابق ديفيد ديفيس، اللذان يدافعان عن اتفاق للتبادل الحر مثل الاتفاقية التي وقعت بين الاتحاد الأوروبي وكندا. من جهته، قال النائب مارك فرنسوا، وهو عضو في «مجموعة البحث الأوروبي» (European research group) المؤيدة لـ«بريكست»، إنه «كان من الأفضل أن تلتفت ماي إلى اتفاق للتبادل الحر بدلاً من عرض اقتراحها على مجلس العموم ومواجهة هزيمة»، مشيراً إلى أن رئيسة الوزراء باتت «تحت رحمة تهمز نوابها». ومع اقتراب القمة الأوروبية التي ستعقد في 18 و19 تشرين الأول/ أكتوبر، ليس واضحاً بعد التغييرات التي ستقوم بها ماي على خطتها، في حين أن من المتوقع أن تكشف عن بعض التفاصيل الجديدة في بيانها الختامي الأربعاء المقبل. وحتى اللحظة، تستبعد ماي اتفاقاً للتبادل الحر، معتبرة أنه لن يسمح ببقاء حدود مفتوحة بين جمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية.

تكاليف باهظة وتناؤم شعبي
وتزامناً مع افتتاح المؤتمر السنوي، أظهرت دراسة نشرت أمس، أن قرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي كلف الحكومة 500 مليون استرليني (650 مليون دولار) أسبوعياً. وقال «مركز الإصلاح الأوروبي»،

وهو مجموعة موالحة لأوروبا تعنى بالأبحاث المتعلقة بالاتحاد الأوروبي، إن الاقتصاد البريطاني حالياً اصغر بنحو 2,5% عما كان سيكون عليه لو وافق الناخبون البريطانيون على البقاء في الاتحاد الأوروبي، في الاستفتاء الذي أجري في حزيران/ يونيو عام 2016. واستندت النتائج إلى تأثيرات القرار في الاقتصاد حتى نهاية حزيران/ يونيو عام 2018. وتقلصت المالية العامة للدولة بواقع 26 مليار استرليني سنوياً بما يوازي 500 مليون أسبوعياً والرقم في ازدياد، وفق المركز. وعلى الرغم من تصويت غالبية البريطانيين لمصلحة قرار الخروج، كشف استطلاع حديث للرأي في بريطانيا أن غالبية المواطنين يرون أن تداعيات خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي ستكون أسوأ مما توقعوه قبل عامين. وأظهرت نتائج الاستطلاع التي نشرتها شبكة «سكاي نيوز» التلفزيونية، أول من أمس، أن 56% من البريطانيين يرون أن تداعيات الخروج ستكون «أسوأ» مما كان متوقعا، مقابل 9% فقط توقعوا أن ينتهي الخروج بصورة أفضل، فيما لم يغير 26% رأيهم منذ إجراء الاستفتاء صيف 2016.

استراحة

كلمات متقاطعة 2978

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

2978 sudoku

	1		4	2				7
2	7	8		5				
6			1					
		2	7		8			4
	8			2				9
7		5						
			5		1	8	7	9
8				9				

حل الشبكة 2977

1	3	8	5	9	4	7	6	2
2	5	7	6	8	3	9	1	4
6	4	9	1	7	2	5	3	8
9	6	2	3	1	8	4	7	5
3	7	4	2	5	9	6	8	1
8	1	5	7	4	6	3	2	9
4	9	1	8	6	7	2	5	3
5	2	6	9	3	1	8	4	7
7	8	3	4	2	5	1	9	6

مشاهير 2978

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أديب وصحافي سعودي معاصر يصنّف بأنه غير محسوب على أي تيّار بالملكة العربية السعودية وقد نال ثقة الكثير من القراء. كتب المقالة والقصة القصيرة في عدة صحف
4+5+17 = بقايا الحريق ■ 11+9+8+2 = أشهر معارك صلاح الدين ■ 6+3+10 رجاء

حل الشبكة المظية: إيفند جونسون

لحد نوم مسعود

أفصيا

- 1- أديب وناقد مصري كبير راحل لقب بعميد الأدب العربي أسس جامعة الإسكندرية وتولى إدارتها - أقرب منه - 2- مدينة ومرقا تركي على ساحل البحر الأبيض المتوسط - من الأزهار - 3- خلاف شرق - بلدة لبنانية بقضاء نحلة - 4- نعم بالأجنبية - هدوء وثبات البلد - 5- صفة من فقد عقله - إله وخالق - 6- ظرف مكان - غنية وفوز - 7- شخ ماء البنوع - هدم الحائط حتى سواء بالأرض - مدينة بريطانية - 8- الاسم الأول لرئيس حكومة إيطالي سابق - إمارة عربية - 9- يذهب مرضه ويبرا من كل عب - إسم مدفع ألماني ضخم استعمل خلال الحرب العالمية الثانية - 10- إسم اطلق على إيران قديماً

عمودياً

- 1- شاعر هندي راحل من أعلام الأدب العالمي نال جائزة نوبل عام 1913 - خلاف بعيد - 2- الاسم الأول لمؤسس الصليب الأحمر العالمي - آخر لياالي الشهر القمري - 3- ما أعد من الشجر وقودا لل نار - نوتة موسيقية - 4- زال الأثر - 4- خاصتها بالأجنبية - مفكرة بالأجنبية - 5- تغالب في الحدال والكلام - دولة في اميركا الشمالية - 6- من الكواكب يُعرف بالكوكب الأزرق - صوف بالأجنبية - 7- مؤلف في دولة بعين في دولة أخرى ليخدم جالية بلده هناك - إله مصري - 8- طابق خارج من السجن - تشغيل قرأف لحرك سيارة جديد بالأجنبية - 9- بذر الأرض - مقياس مساحة - قطع الشيء - 10- بلدة لبنانية بقضاء بعيدا

حلوه الشبكة السارية

أفصيا

- 1- غينيا بيساو
- 2- رجم
- 3- كوسفا
- 3- ياسمين
- 4- رمد
- 4- ثر
- 4- ردار
- 5- ساري
- 5- ابن
- 5- نوبل
- 6- صميم
- 7- يال
- 7- ابوجا
- 8- سواح
- 8- روما
- 9- أرز
- 9- بذ
- 9- هالي
- 10- بي
- 10- واترلو
- مصر

عمودياً

- 1- غرينا غاروب
- 2- يحارب
- 3- يونو
- 3- نمس
- 3- نصوم
- 4- مر
- 4- مجاهر
- 5- أكدينا
- ال
- 6- بون
- 7- الو
- 7- يس
- 8- سب
- 8- سزي
- 8- سيراليون
- 9- اغمر
- 11- بص
- 10- وادي الحجير

***كاتب سوري**

❖ **وفيات** ❖

بسم الله الرحمن الرحيم
أنقل الى رحمته تعالى
المرحوم الفنى
مصطفى إبراهيم سكيكي
والده: الحاج إبراهيم سكيكي
والدته: الحاجة رجاة حسين مغنية
إخوته: محمد، حسين، مهدي،
مريم، آية.
صهرته : احمد مكة، أحمد جعفر.
قبل التعازي يوم الثلاثاء الساعة
الرابعة الى السادسة عصرا في
قاعة الزهراء في مسجد الحسينين
(ع) حارة حريك
الأسفون: آل سكيكي ومغنية
وعموهم اهالي بلدتي دير قانون
النهر وبيطربيا
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

زوجة الفقيد إيلين يشوع
ابنه: مارك زوجته ماريانا بانوسيان
اشقاؤه: كاتبي زوجته اميمة
سبعان وعائلتهما (في المهجر)
طوني زوجته سيلفانا وهبي
وعائلتهما (في المهجر)
شالار زوجته رندا خوري
وعائلتهما (في المهجر)
بشار زوجته ميريلا اشرم
وعائلتهما (في المهجر)
جوزيف زوجته لورا يشوع
وعائلتهما (في المهجر)
شمعون زوجته سيمونا موسلا
وعائلتهما (في المهجر)

وعموم عائلات: مراد، يشوع،
سطران، بانوسيان، سبعان،
وهبي، خوري، اشرم، يشوع،
موسلا وانسباواهم في الوطن
والمهجر يتبعون اليكم بمزيد من
الحنن والاسى فقيدهم الغالي
المأسوف عليه المرحوم

عيسى السكندر مراد
تقبل التعازي اليوم الاثنين الاول
من تشرين الاول 2018 في صالون
كاتدرائية مار بطرس وبولس
للسريان الأرثوذكس، المصيطبة،
شارع الملعوف، (قاعة قنشرين)،
ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً
لغاية السادسة مساءً.

انتقلت الى رحمته تعالى يوم
الاربعاء 26 ايلول 2018 المرحومة
أولاده: المحامي الشهيد غسان
إبلى
رامي وعائلته
اشقاؤه: فواز داود وعائلته
التقيب الشهيد غسان داود
العמיד المتقاعد عدنان داود
شقيقاته: ليلى داود
هنر زوجة نقولا كساب وعائلتها
عليا وعائلتها
وانسباواهم يتبعون فقيدهم
المرحوم

هايل نعمان داود
يُحتفل بالصلاة لراحة نفسه
الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم
الاثنين اول تشرين الأول 2018
في كنيسة سيده النياح، شارع
المحكول، راس بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في
الهام عبدالله ونورما كنعان
صلى على جثمانها الطاهر يوم
الخميس 27 ايلول 2018 في مسقط
رأسها العلاق، بوداي.
تقبل التعازي في بيروت يوم غد
الثلاثاء 2 تشرين الأول 2018 في
شارع المحكول، رأس بيروت ابتداءً
من الساعة الحادية عشرة قبل
الظهر حتى الساعة مساءً.
وتقبل التعازي يوم الخميس
4 تشرين الأول 2018 في منزل
العائلة في الخيام، مرجعيون.

❖ **ذكرى ثالث** ❖

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
الحاج محمد حسين علي مهدي خليل
زوجته الحاجة غزوة حسين ناصر
شقيقته: المرحوم الحاج حمزة
أولاده: حسين، إبراهيم، وسامح
تصادف اليوم الإثنين الواقع فيه
1/10/2018 ذكرى مرور ثلاثة أيام
على وفاته.
تقبل التعازي في حسينية الشياح
ما بين الساعة الرابعة والساعة
السادسة عصراً، للرجال والنساء
شارع الملعوف، (قاعة قنشرين)،
ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً
الأسفون: آل خليل، آل ناصر

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
الحاج محمد حسين علي مهدي خليل
زوجته الحاجة غزوة حسين ناصر
شقيقته: المرحوم الحاج حمزة
أولاده: حسين، إبراهيم، وسامح
تصادف اليوم الإثنين الواقع فيه
1/10/2018 ذكرى مرور ثلاثة أيام
على وفاته.
تقبل التعازي في حسينية الشياح
ما بين الساعة الرابعة والساعة
السادسة عصراً، للرجال والنساء
شارع الملعوف، (قاعة قنشرين)،
ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً
الأسفون: آل خليل، آل ناصر

❖ **إعلانات رسمية** ❖

عروض لشراء أجهزة كمبيوتر لروم
مدرسة إذة الفنيّة - جبيل طبقاً لدفتر
الشروط الخاص، الذي يطلب من قلم
بتاريخ 19/9/2018 تقدم المستدعي
جيتولو نجيب عساف بوكالة المحامي
النياس ساسين بإستدعاء اسام هذه
الحكمة يطلب فيه شطب اشارة دعوى
950/12/14 محكمة بداية الشمال تاريخ
مقدمة من المدعي زروق مئري زروق
يطلب فيها شطب اشارة المساحة
العائدة الى اسعد عبود يوسف المسجلة
باليومي رقم 207 تاريخ 18/2/1950،
وشطب اشارة دعوى شفعة بموجب
استدعاء الحاكم المنفرد في الكورة تاريخ
56/4/13 رقم 54 مقدم من اسعد عبود
يوسف ضد نجيب ميكال فاضل يطلب
تملك العقار بطريقة الشفعة، المسجلة
باليومي رقم 628 تاريخ 18/4/1956 عن
صحيفة العقار رقم 310 منطقة كفر عفا
العقارية، وذلك سنداً لأحكام المادة 512
أ.م.
لذلك فلكل ذي مصلحة ولكل متضرر
تقديم ملاحظاته الخطية على هذا
الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوماً من
تاريخ نشر هذا الإعلان.

الكوافة في: 26 ايلول 2018
المديرية العامة للتعليم المهني والتقني
بالتكليف
سلام يونس
التكليف 1977

اعلان
تلحن مؤسسة كهرياء لبنان انه قد تم
تعديل تاريخ اخر مهلة لتقديم العروض
استدراج للعروض العائد لتأمين
استشاريين لاعداد دفاتر شروط انشاء/
تجهيز عدد من محطات التحويل

رئيس القلم
ميرنا الحصري
.....
إستدراج عروض لشراء أجهزة كمبيوتر
لروم مدرسة إذة الفنيّة - جبيل.
في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة
الواقع فيه 11/02/2018، تجري المديرية
العامة للتعليم المهني والتقني إستدراج

هبوب

لليعم

للسبع

مستودعين - الحدث -

سان تريز - سفلي أول:

600م - سفلي ثاني 745م

للاستفسار: 03/810304

03/913335 -

مفقود

فقد جواز سفر لبناني باسم جنى
صاادق محمود حيدر، الرجاة
ممن يجده الإتصال على الرقم
03/425221

خرب ولم يعد

غادر العاملان البنغلادشيان
FORJIL ISLAM
RUBLE MIAH
من عند مخدومهما، الرجاة ممن
يعرف عنهما شيئاً الإتصال على
الرقم 03/741897

غادر العمال البنغلادشيون
MOHAMMAD SUMON MIAH
MOHAMMAD KHAIRUL AMIN
MOHAMMAD SOHAN
من عند مخدومهم، الرجاة ممن
يعرف عنهم شيئاً الإتصال على
الرقم 03/688201

غادرت العاملة الأثيوبية
HZBALEM MAMO DESALEGN
من عند مخدومها، الرجاة ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 03/996889

غادر العمال البنغلادشيون
MD SOHEL RANA
SARIF MIAH
MD SHORIFUL ISLAM
MD IQBAL
من عند مخدومهم، الرجاة ممن
يعرف عنهم شيئاً الإتصال على
الرقم 03/229881

الرئيسية التابعة لمديرية النقل.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الدواين - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق
النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50000/50
ل.ل.
تسلم العروض باليد الى امانة سر
«12» - المبنى المركزي (غرفة 1223).
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو
نهار الجمعة الواقع في 26/10/2018
عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00
قبل الظهر.

بيروت في 9/26/2018
بتقويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس حازم عاشور
التكليف 1970

اعلان
تعلن من اجراء مناقصة عمومية
في تمام الساعة التاسعة من يوم
الجمعة الواقع فيه 12/10/2018
الثاني عشر من شهر تشرين الاول عام
2018، يجري مجلس الجنوب مناقصة
عمومية، لتنزيم اشغال كهربائية في
بلدة: صفد البليخ - قضاء بنت جبيل،
على اساس التزويل الثغوي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة
الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين
بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور
الى الادارة اثناء الدوام الرسمي
للحصول على الملف الكامل للاشغال
لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد
ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او
تسلم باليد على ان تصل وتسجيل و
قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل
يسبق التاريخ اجراء المناقصة.
رئيس مجلس الجنوب
قبلاان قبلاان
التكليف 1980

اعلان بيع بالمعاملة 2016/478
محكمة تنفيذ عقود السيارات في
بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمراد العلني نهار الاثنين في
10/10/2018 ابتداءً من الساعة 3:00

اعلان بيع بالمعاملة 2016/478
محكمة تنفيذ عقود السيارات في
بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمراد العلني نهار الاثنين في
10/10/2018 ابتداءً من الساعة 3:00

الطوبى لخليفة

الإثنين | 09:30 PM

انت الجديد

بعد الظهر سيارة المنفذ عليها أزيح
ناهي جعفر ماركة هيونداي 110 موديل
2014 رقم /559091ب الخصوصية
تحصيلاً لـدين طالب التقيّد بنك
بيبلوس ش.ج.ل. وكيله المحامي غسان
كرم البالغ /12784\$ عدا اللواحق
والمخمنة بمبلغ /4191\$ والمطروحة
بسعر /2900\$ أو ما يعادلها بالعملة
الوطنية وان رسوم ميكانيك قد بلغت
1,355,000/ ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد الى مراب المدور في بيروت
الكرنتيننا مصحوباً بالثمن نقداً أو
شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم التنفيذي
ناديا صليبي

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بمبلغ خليل الحياكب بالمعاملة
1005/2001 بوجه ورثة سمير حبيب
صغير وهم: ماري وراجيل وبيديعة
وادال ونقولا وانطوان ومنى حبيب
صغير وورثة المرحوم جميل وهم: ساره
دولار اميركي اضافة الى الفوائد
ابو حمد ويوسف والنياس وانطوان
وجورج وعلمان وباسكال جميل صغير
سند امانة تحصيلاً لمبلغ /40,000/
دولار اميركي اضافة الى الفوائد
والرسوم وتحصيلاً لدين المشترك
بنك بيبيلوس البالغ /9869,54/ دولار
294035 (لموكلية وليند وفادي ولدا
واثل حيدر سندي تملك بدل ضائع
بحصتيهما بالعقار 114 اللبوة.
للمتعرض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري بعلبك الهرمل
طلب محمد حسن طه (رقم الضريبي
3474365) لمورثة موكلته شفيعه محمد
طه سند تملك بدل ضائع بالعقار
1508 الهرمل.
للمتعرض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري بعلبك الهرمل
طلب محمد حسن طه (رقم الضريبي
3474365) لمورثة موكلته شفيعه محمد
طه سند تملك بدل ضائع بالعقار
1508 الهرمل.
للمتعرض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بمبلغ نمر عبده العنخوري بالمعاملة
383/2016 بوجه المحامي شربل نفاع
سند دين تحصيلاً لمبلغ /22000/ د.ا.
اضافة الى الفوائد والرسوم كافة.
يجري التنفيذ على 1800 سهم حصه
المحامي شربل انطون نفاع في القسم
112/4/1551 روق مكاييل مساحته 112
م.م. وهو بموجب الاقداة العقارية
مدخل وصالون وطعام ومطبخ وحمام
وغرفة ارشيف وغرفة ضمنها حمام
وشرفة سفلي اول.
وبالكشف تبين انه جرى بعض
التعديلات الداخلية اذ اصبح القسم
مقسماً الى مكاتب وهو الشكل
التالي:
مدخل وحمام ومطبخ صغير غير مجهز
ومكتب مع صالة اجتماعات وغرفة
صغيرة مع حمامها الخاص وصالة
انتظار ومكتبين بينهما ممر وخلفهم
ثلاثة مكاتب صغيرة وغرفة ارشيف
ومكتب سكرتير. السلاط سيرانيك
والايواب خشب ويقع في الطابق الاول
من البناء الكائن قرب منزل ابو شبكة.
تاريخ قرار الحجز 14/7/2016 وتاريخ
تسجيله 9/8/2016

بديل تخمين حصة المحامي شربل نفاع
-بالقيمة 1800 سهم في القسم 112/4/
B روق مكاييل /100800/ د.ا. وبدل
طرحها /60480/ د.ا.
يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه
13/11/2018 الساعة 11:00 قبل الظهر
في قاعة محكمة كسروان. للراغب
بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك
مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة
تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية
من أحد المصارف المقبولة من الدولة
ويحتمل رسوم التسجيل والدلالة
وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق
الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له
كما عليه الاطلاع على قيود الصحية
العينية العائدة للقسم موضوع المزايعة
مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان
من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب فادي طليح الجوهري لموكله
سمير محمد الحميدي سندي تملك
بدل ضائع للعقار 7/ 11 و12 الامراء
للمتعرض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان
من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب طوني سليم المهبر لموكله وليند
عبدالله المهبر سندتات تملك بدل عن
ضائع عن حصته في العقارات 528,
539, 548, 922, 912, 1516, 2528, 2530,
3035 بحمدون القرية.

اعلان
من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب طوني سليم المهبر لموكله وليند
عبدالله المهبر سندتات تملك بدل عن
ضائع عن حصته في العقارات 528,
539, 548, 922, 912, 1516, 2528, 2530,
3035 بحمدون القرية.

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
علي عصام الطرن	2789909	RR190667552LB
امال محمد رجب شلحه	2819243	RR190667549LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
عن رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك - الهرمل بالنخابة
رئيس دائرة التدقيق
مارون نبهان
التكليف 1942

إعلانات رسمية

2018/09/07	2018/08/08	RR190801172LB	1843252	شركة النصر العالمية للإعلان ش م م
2018/09/07	2018/08/06	RR190801190LB	1864367	ام اس تك للهندسة ش م م
2018/09/07	2018/08/03	RR190801209LB	1871856	شركة رايد سابقلي ش.م.
2018/09/07	2018/08/08	RR190801230LB	1876244	لورا لتأجير السيارات ش.م.م
2018/09/07	2018/08/07	RR190801257LB	1877159	بوزيتيف تشانج بروداكشن ش م ل
2018/09/07	2018/08/06	RR190801265LB	1877400	ورثة توفيق يوسف العنثوري
2018/09/07	2018/08/08	RR190801274LB	1877798	شركة محمد شعلان وشركاه للتجارة (توصية بسيطة)
2018/09/07	2018/08/07	RR190801328LB	1881425	GLOBAL MEDIA PRODUCTION SARL
2018/09/07	2018/08/06	RR190801359LB	1884383	شركة ماكسي بلاست للصناعة و التجارة و الاستثمار ش.م
2018/09/07	2018/08/08	RR190801362LB	241218	يحيى رشيد الحواط
2018/09/07	2018/08/03	RR190801376LB	241278	نيويورك ستايل ش.م.م
2018/09/10	2018/08/06	RR190801433LB	1890592	لوسيتريا ش م م
2018/09/07	2018/08/07	RR190801447LB	1890616	رويال سرفيز انترناسيونال ش م م
2018/09/10	2018/08/08	RR190801455LB	1891726	بريفكت ش.م.م
2018/09/07	2018/08/06	RR190801481LB	1891929	برنس بلافورم ش م م
2018/09/07	2018/08/08	RR190801495LB	1897422	TELESECURE S.A.R.L
2018/09/14	2018/08/07	RR190801518LB	1903071	شركة كيو تك ش.م.م
2018/09/10	2018/08/06	RR190801552LB	1909656	شركة ايت كارتينغ ش م م
2018/09/07	2018/08/06	RR190801566LB	1912486	تترا لايت ش م م
2018/09/10	2018/08/06	RR190801583LB	1920953	محمد نمر مرعي
2018/09/13	2018/08/07	RR190801597LB	1921586	جوزيف مئري عبدالله
2018/09/07	2018/08/06	RR190801610LB	1922494	ساراسو ش.م.م
2018/09/07	2018/08/07	RR190801654LB	1925373	شركة سمبلي ريد ش.م.م
2018/09/10	2018/08/06	RR190801685LB	1933901	سامر حمود التجارية (سامر حسن حمود)
2018/09/07	2018/08/06	RR190801711LB	1936614	زوايا ترايدنغ انترناسيونال ش م م
2018/09/07	2018/08/08	RR190801725LB	1938123	شركة انترناسيونال بيلنج غروب اي بي جي ش.م.ل
2018/09/07	2018/08/07	RR190801787LB	1943709	سبيد ان ش م ل
2018/09/07	2018/08/07	RR190801985LB	1956453	اي آر ديزاين ش.م.م
2018/09/10	2018/08/08	RR190802062LB	1965025	M.A.K.S. and Partners s.a.r.l
2018/09/07	2018/08/07	RR190802080LB	1966891	شركة ادا دورز ش م م
2018/09/07	2018/08/07	RR190802102LB	1968420	شركة ساري الخازن للهندسة والتصميم ش.م.ل
2018/09/07	2018/08/08	RR190802235LB	304074	هورنا غولد اند هيلز ش.م.ل H2L
2018/09/07	2018/08/08	RR190802399LB	2367172	شركة زيد كيو تريدينج ش م م
2018/09/07	2018/08/08	RR190802408LB	307782	شركة دانا مانجمنت سيستمز - فرع شركة مساهمة مصرية في لبنان
2018/09/07	2018/08/08	RR190802442LB	11875	شركة الوسيط ش.م.ل
2018/09/10	2018/08/06	RR190802527LB	63641	ادونيس سرفيس سنتر
2018/09/10	2018/08/06	RR190802535LB	64245	فادي طحيني وشركاه
2018/09/10	2018/08/06	RR190802592LB	79573	شركة رشيد الكترك وشركاه
2018/09/07	2018/08/08	RR190802629LB	251773	ايما عبد الحاد مخلص بضائع مرخص
2018/09/07	2018/08/08	RR190802650LB	263664	الويت - احمد حميداني وشركاه
2018/09/07	2018/08/08	RR190802779LB	233892	شركة كسمبيوتر اند نت وركينغ ناشيونال كومباني ش.م.م
2018/09/07	2018/08/06	RR190802836LB	296560	اوزديل المساهمة للطاقة والمقاولات والصناعة والتجارة فرع شركة سينثيا للمجوهرات ش.م.م CYNTHIA JEWELLERY S.A.R.L
2018/09/10	2018/08/08	RR190802969LB	782514	جنرال سبلايز -انطون سليم سلامة
2018/09/07	2018/08/06	RR190803006LB	312587	اي . جي . ثي غروب (حبيب ناظم كعدي)
2018/09/07	2018/08/07	RR190803010LB	79913	دانسكيان - كيقام دانسكيان وشركاه LINKS s.a.r.l
2018/09/07	2018/08/08	RR190803054LB	1489450	الخدمات والاستثمار ش.م.ل
2018/09/07	2018/08/07	RR190803111LB	236958	شركة الغرا فيكا كومباني ش.م.م
2018/09/07	2018/08/08	RR190803139LB	240922	سمير انطون قصير
2018/09/07	2018/08/08	RR190803187LB	2480137	ابراهيم تامر ابو مراد
2018/09/07	2018/08/08	RR190803200LB	2028667	شركة شمس العالمية للتجارة العامة والمقاولات والبناء ش.م.م
2018/09/10	2018/08/08	RR190803227LB	238831	صيدلية سعد (جواد سعد)
2018/09/10	2018/08/06	RR190803315LB	353055	شركة مؤسسة دالاتي ونهرا ش.م.م
2018/09/07	2018/08/08	RR190803346LB	315623	بانو بلاس ش.م.م Panó-Plus S.A.R.L
2018/09/07	2018/08/08	RR190803540LB	1264037	شركة فاني ستورز ش.م.م
2018/09/12	2018/08/08	RR190803598LB	1102505	ماريا 3 ش.م.ل
2018/09/07	2018/08/08	RR190803607LB	1085561	فاميلي هوم لاين ش.م.م FAMILY HOME LINE
2018/09/07	2018/08/08	RR190803743LB	546981	ديلازا ميوزك بروكشن اند بيلينغ ش.م.م
2018/09/07	2018/08/07	RR190803893LB	502138	شركة ديب للسفر والخدمات السياحية ش.م.م
2018/09/07	2018/08/08	RR190804117LB	601473	الشركة لاعدية للمقاولات والتجارة فرع لبنان

اسم المكلف	رقم المکلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيادة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
فولينغ ستار بروكشنز ش.م.م	1488597	RR190791515LB	2018/08/07	2018/09/07
ليجاسي	277217	RR190791577LB	2018/08/04	2018/09/07
مؤسسة احمد عبد الله الاشهب	1098196	RR190791648LB	2018/08/02	2018/09/07
فانليان لايتينغ ش.م.م.	213299	RR190792776LB	2018/08/04	2018/09/07
شركة انكو انكست غروب ش.م.م	579977	RR190793175LB	2018/08/06	2018/09/07
رابيد سرفيس اند تراكينغ ش.م.م	1281265	RR190793459LB	2018/08/07	2018/09/07
شركة كاباتانقا ش.م.م	1534303	RR190794627LB	2018/08/07	2018/09/07
جمال علي ناصر	575268	RR190796870LB	2018/08/07	2018/09/10
مؤسسة ماجد ديب الاشهب	721596	RR190796999LB	2018/08/06	2018/09/07
طارق طاني فرنجية	924207	RR190797305LB	2018/08/06	2018/09/07
16Divisions S.A.R.L	3138220	RR190797481LB	2018/08/06	2018/09/12
مؤسسة فور كلورز	1291009	RR190797668LB	2018/08/06	2018/09/07
شركة حبيتر سوبر ستور ش.م.م	1205822	RR190797901LB	2018/08/08	2018/09/10
شركة ميا سكاربي ش.م.م	1215964	RR190797915LB	2018/08/06	2018/09/07
جي كومونيكاشنز ش م م	1888430	RR190797963LB	2018/08/06	2018/09/10
شركة اكوا بلو ش.م.م	4525	RR190798005LB	2018/08/03	2018/09/07
حداد وود ديزاين	74893	RR190798031LB	2018/08/07	2018/09/07
مؤسسة انطون رشيد حداد	78244	RR190798059LB	2018/08/01	2018/09/07
شركة اذاعة راديو سكوب	98776	RR190798076LB	2018/08/01	2018/09/07
شركة مجوهرات صيدون الجديدة (تب)	79151	RR190798116LB	2018/08/07	2018/09/13
اسعد بشارة وشركاه	154740	RR190798164LB	2018/08/07	2018/09/13
روبير جرجس شاهين ابو جودة	296648	RR190798235LB	2018/08/07	2018/09/07
مؤسسة هاني فؤاد معلوف التجارية	1594098	RR190798408LB	2018/08/07	2018/09/13
شركة سترايم ش.م.ل	497872	RR190798840LB	2018/08/06	2018/09/07
جورج مارون الحويك	1353232	RR190798884LB	2018/08/06	2018/09/10
قصر الخبز ش.م.م	1736232	RR190798990LB	2018/08/06	2018/09/07
ديالوغ للتجارة ش.م.م	95474	RR190799235LB	2018/08/07	2018/09/10
لا غاب ش.م.م	96660	RR190799289LB	2018/08/06	2018/09/10
شركة الحركة التجارية بواسطة وكيل التفليسة المحامي عبده لحدود	97260	RR190799350LB	2018/08/03	2018/09/07
جي اند لو	88288	RR190799434LB	2018/08/06	2018/09/10
محطة بيطار	84571	RR190799482LB	2018/08/06	2018/09/10
شركة ابو غزالة للمقاولات والتجارة بواسطة وكيل التفليسة المحامي مي سالم الحازمية	9456	RR190799553LB	2018/08/06	2018/09/07
كونستراكتن تريدينج كومباني	102464	RR190799638LB	2018/08/07	2018/09/10
جورج شلهوب وشركاه ش.م.م	108679	RR190799669LB	2018/08/07	2018/09/07
كمال حسين عبد الله	1486309	RR190799859LB	2018/08/07	2018/09/12
يوني فود انكستمنت ش.م.م	1487591	RR190799862LB	2018/08/06	2018/09/07
ليفنج انتريور ش.م.م	1489028	RR190799880LB	2018/08/06	2018/09/07
F&B s.a.r.l - اف اند بي ش.م.م	1369626	RR190800305LB	2018/08/07	2018/09/07
البوق لخدمات الشحن ش.م.م	1375281	RR190800340LB	2018/08/06	2018/09/07
بريستيج اوتو ترايد ش.م.م	1380748	RR190800398LB	2018/08/06	2018/09/07
اسكندر يوسف معوض	1390401	RR190800455LB	2018/08/08	2018/09/10
شركة سكاى هولدينغ ش.م.ل (هولدينغ)	1397420	RR190800490LB	2018/08/07	2018/09/10
شركة دي. فيوزد غروب ش.م.م	1400753	RR190800509LB	2018/08/06	2018/09/07
هلثي فود ش.م.ل	1408972	RR190800512LB	2018/08/06	2018/09/07
ابراهيم بدير وشريكته (فارو)	1421736	RR190800557LB	2018/08/06	2018/09/07
جي.ام. جي. كومباني ش.م.م.	1444514	RR190800628LB	2018/08/06	2018/09/07
مؤسسة فادي العنيد	1445808	RR190800631LB	2018/08/07	2018/09/07
ناريمان محمد رضا عليوان	1464691	RR190800680LB	2018/08/07	2018/09/07
اللبنانية للبيت الاعلامي راديوسيفان ش.م.ل	1464878	RR190800693LB	2018/08/06	2018/09/12
الشركة العامة للمقاولات والتجارة ش.م.م	1472094	RR190800733LB	2018/08/06	2018/09/10
شركة كنيوك ش.م.م	1327820	RR190800870LB	2018/08/06	2018/09/10
افنكس تكنولوجي ش.م.م	1363363	RR190800954LB	2018/08/07	2018/09/10
شركة سينرز ش.م.م	1757967	RR190801036LB	2018/08/06	2018/09/07
الروابي	1763355	RR190801040LB	2018/08/07	2018/09/07
شركة رواد للتجارة العامة - فؤاد حلاق وشركاه	1771727	RR190801075LB	2018/08/08	2018/09/07
إينأ كو ستيل ش.م.م EMMA Co Steel S.A.R.L.	1798439	RR190801115LB	2018/08/07	2018/09/07
ك. ترايد كومباني ش.م.م	1832771	RR190801141LB	2018/08/06	2018/09/10
شركة دار الكتاب الإلكتروني اللبناني ش.م.ل	1835733	RR190801155LB	2018/08/06	2018/09/07

RR192299325LB	2281980	الشامي للتجارة (خالد الشامي البيردار)
RR192299348LB	2340177	شركة جي.اي.اي ش.م.م
RR192299379LB	2381175	زاهر بغدادي
RR192299422LB	2443241	محمد حجو مصطفى قولي
RR192299436LB	2443471	بوراة السكراب الحديثة
RR192299467LB	2455204	يحيى احمد كحيل
RR192299475LB	2455769	بونيتا -اول للتجارة العامة (علي خليل حمدان)
RR192299515LB	9193	شركة تصنيع وتسويق مواد البناء المحدودة - مواد - ش.م.م
RR192299524LB	2476802	اشرف ارديف المدور
RR192299538LB	2478703	عبد العزيز حماد المحمد
RR192299541LB	2484740	مركز سالي التجاري(رابحة فرحات)
RR192299555LB	2487483	منتهى خلف كنيهر
RR192299626LB	2495265	اساما احمد سيف
RR192299674LB	2535889	CONSTRUCTION CONSULTANT DESIGN COMPANY S.A.R.L
RR192299780LB	222264	مؤسسة فادي يعقوب - ادوات صحية
RR192299895LB	227959	شركة سانتيخ
RR192300094LB	1989902	شركة سبورتنس ريبابليك ش.م.ل.
RR192300125LB	2603446	نورا حكيم ش.م.م
RR192300151LB	2616234	محمد الديسي
RR192300165LB	2621749	M & A PRINTING SERV توصية بسيطة
RR192300179LB	2667071	شركة اس انتش فود ونان فود ش.م.م.
RR192300182LB	2767273	محمد عبدالحى صايغ
RR192300205LB	2840632	شركة فهد السحمراني و مروة النجار و شركائهم
RR192300219LB	2902082	ابراهيم حسين بدير
RR192300236LB	3016000	شركة أي.ام.جي ش.م.م
RR192300253LB	3061906	كايترا انك ش م ل
RR192300275LB	3134901	Autospot
RR192300298LB	3172663	محمد نهاد زكي الزيلع
RR192300324LB	3213949	نصر طانيوس اغناطيوس
RR192300338LB	3230537	شركة محمد العبدالله ش.م.م
RR192300369LB	3296728	صيدلية العلوم
RR192300372LB	3300038	ش.م.م CYTECO
RR192300390LB	1180579	لا روزا غروب ش.م.م
RR192300783LB	247240	وكالات موليبير لكافة التجارات والصناعات(حبيب محمود جابر)
RR192300868LB	263717	عمر محمد مطر
RR192301072LB	3192582	شركة ري اكس ش.م.م.
RR192301130LB	2831401	بيبلوس الكترك ش.م.م
RR192301188LB	3059	

سينما

مهرجان الجونة 2018: «جهاديون»... و Glamour

الجونة ـ علي وجيه

الدورة الثانية من «مهرجان الجونة السينمائي» الذي اختتم قبل أيام، أثبتت أنّ المهرجان أكثر من مجرد «غلاصور»، ونجوم يشهون على السجادة الحمراء من الذّكاء أنّ يعتمد مهرجان طازج على شباب بالدرجة الأولى، اتكاء على خبرة بوزن مديره انتشال التميمي، المدير الفني أمير رمسيس، والرئيس التنفيذي عمرو منسي، ورئيس العمليات بشرى رزّة، ومحمد عاطف في فريق البرمجة، ومحمد قنديل وعلا الشافعي ورشا حسني وسارة نور في الجانب الإعلامي، ومدد كبير من الطواقم عين والمشتقنين... أمنلة على طاقات حيوية. بعضهم يضلّع بهماف نوعية للمرّة الأولى في مسيرته. أيضاً، ثمة داب في البحث، وانتقاء الأفلام، والتشبيك. كثير من الكرم حمله برنامج خافل، موزع على خمس شاشات كالتالي: مسابقة الأفلام الروائية الطويلة (15 فيلماً، منها 5 لصنّاع عرب).مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة (12 فيلماً، منها 4 لصنّاع عرب). مسابقة الأفلام القصيرة (23 فيلماً، منها 7 لصنّاع عرب).الإختيار الرسمي خارج المسابقة (18 فيلماً، معظمها حقق جوائز في مهرجانات كبرى مثل صندانس وروتردام وبرلين وكان وكارلوفي فاري البرنامج الخاص (5 أفلام)، لتكريم كلّ من برغمان (فيلمان) وفلينبي (فيلمان) ويوسف شاهين.الأخير خصّص باحتفاء، تزامناً مع ذكرى عشر سنوات على رحيله. معرض لـ 34 أفيشاً لأعماله، وحفل أوركسترالي فريد لموسيقى من أفلامه بقيادة المايسترو هشام جبر. مع فيلم الافتتاح «سنة أولى» لتوماس بليلي، تصبح الحصيلة الكلفة 74 شريطاً من 45 دولة، منها 11 عرض أول في العالم، و3 عرض

في الصالات

«كفرناحوم» من فوق، ومن تحت... صورة بورجوازية للدولة؟

يبدأ «كفرناحوم» من فوق، وتأخذ الكاميرا صورة جماعية لأدين تحت، بيوت متشابهة، إطارات على أسقف الزينكو، وأكثر من حياة تسير بتواز في مكان ـ شائعة عن الموت، كما لو أنه مقبرة.

يتصارع الهامشيون هم بعضهم: زين صدّ أهله، اللاجئة التي تبيع الورد مع المهزيب، العاملة مع الناطور، المجرمون الضيقيون لاجود لهم في هذا الجحيم!

الشائع، إنما عن الدولة كجهاز بيروقراطي وأمني لإدارة مصالح الطبقة المهيمنة. هذه الدولة هي عالم بئفلي، سرعان ما يتخلّل المسافة الهائلة بين السماء والأرض، سرعان ما يصير واقعياً، وإن كان ذلك يحدث بصورة لسيتيفيغلي العادي، فإنه يصعب تمييزه من أبرز أوجهه السيمائية: إخضاع التفاصيل للاستلاب، والتفاصيل المتستلة لا تخص الناظر من فوق إلى تحت، إنما تخص الذين هم تحت حصراً، ما يقترحه الفيلم هو الصمت، أو بالضبط تلك الإيماءة العترضة بغم مفتوح، يقترح علينا الفيلم الذهول، ولكن سينجح ذلك قبولا. يقترح سردية محايدة، بين الدولة والنظام والخطاب من جهة، وبين الهامشيين من جهة أخرى. المواجهة الحقيقية في الفيلم تقع بين زين واهله، بين الهامشيين أنفسهم، كما لو أن النظر مقطوعة وأنهم لن يصلوا إلى شيء، وأنه لا نجاة ممثلة لا بتزيين الفقر والتصالح معه، لإنجاز سلوك بورجوازي فرض للمحامية كما كان فرضيا لرئيس الجمهورية المتخلل في أفلام سابقة، شرط الاحتفاظ بوضعية الفقر وعدم إحداث المشاكل. ليس هناك في «كفرناحوم» أي اعتراض على الدولة، ولا نتحدث عن الدولة بمعناها

أحمددحسنت

بوسيلة إعلامية، فالإعلام في لبنان، وهو لا يعرف ذلك ولا يعترف به، جزء من الدولة وأجهزتها ويعمل لمصالح الطبقة ذاتها التي تعمل الدولة لأجلها. من هنا أيضاً، يحيل الفيلم بأسره إلى نظرية «الوثاق» لأنّ دايو، حيث لا تقوم الدولة على وثاق اجتماعي تعتر عنه هي نفسها، إنما تقوم على «انفراط» هذا الوثاق، التي تمنعه هي نفسها، ولعل نظرية

باديو هذه، في «الكينونة والحدث» هي الأكثر قربا لتفسير صورة الدولة كما تظهر في «كفرناحوم»، الذي هو جحيم، لا تعرف من أشعلته ولا يمكننا أن نعرفه، وعلينا أن نفهم أن الذين يحترقون فيه وحدهم يمكنهم الإفقاؤ: «معنى تجبيو ولا» و«مزيد من البحث، قد ترنو إلى فضية أخرى. الاختيار الثوراثي للتسمية يمكن أن يكون سببه إضافة البعد المتأفيريقي التثقيفة، فلا نبحث عن فأعين، أو نستفسر أن الصلح الفعل بالحلقة المباشرة، وهم في هذه الحالة والد زين والدته، وطبعاً، هم العاملة التي «أطحات» واتجبت طفلاً، وأعادته

يُحسب لتأدين ليكي أنها تجد استخدام البصرية لجهة الجماليات البصرية

إليه الدولة الطبية، بعدما استعبدتها بنظام الكفالة (ويرد الحديث عن هذا النظام في الفيلم باستحياء دون أي نقد باعتراف كامل). يُحسب لتأدين ليكي أنها تجد استخدام الكاميرا، لجهة الجماليات البصرية. ويُحسب لها أنها تعرف إلى زين أو بلغة أخرى جاءت من مكان بعيد لتعترف به، وهذا المكان البعيد هو المكان الذي عُشّدت فيه السينما اللبنانية حتى نعفت، والذي اعتاد أن يقبس العلاقات بين الناس على قواعد طوائفية، كما لو أن ذلك قدر محتوم، أو منهج ضروري للفهم والتحليل. وهذا ما استقام عليه الحال



فاز بوم افضل الفنون، بجائزة عربي

اجترح أداء استثنائياً. حمله على كتفيه بمعنى الكلمة. في باكورته «مفك» التواصل من البندقية السورية منذ انطلاقها. سبب جرباوي أفلمة محكمة لازمة أسير، إثر خروجه من سجون الاحتمال. الأكثر إثارة للجدل كان «يوم أضعت ظلي» للسورية. سُؤدد كعدان. عمل سبخته سمعة مفرحة ولاتقة ب «أسد

المستقبل» (أفضل فيلم أول لصناعه) من «مهرجان البندقية السينمائي»، وهي أرفع جائزة تحوزها السينما السورية منذ انطلاقها. سبب الجدل هو شبه الإجماع على أنّ الشريط لم يرقّ لمسئوى التوقعات الأكثر إثارة للجدل كان «يوم أضعت ظلي» للسورية. سُؤدد كعدان. عمل جوائز المهرجانات الكبيرة لا تعني

الجوائز

فاز «يوم الدين» بجائزتي أفضل رواية عربي (20 ألف دولار)، وجائزة الجمهور «سينما من أجل الإنسانية» (20 ألف دولار). «نجمة الجونة الذهبية» للروائي الطويل (50 ألف دولار) ذهبت إلى «أرض متخيلة»، «راي ويلز» نال الفضية (25 ألف دولار). فيما حقق «الوريثخان» البرونزية (15 ألف دولار). محمد طريف أفضل ممثل عن «ولدي»، وجوانا كوليف أفضل ممثلة ل «حرب باردة». لجنة التحكيم منحت تونيوا ل «الرجل الذي فاجأ الجميع»، في الوثائقي، نال «عن الأباء والأبناء» جائزة من أصل 4 في إنجاز لاقت: أفضل وثائقي عربي (10 آلاف دولار). والفضية (15 ألف دولار). الشريط المدهش يواصل نجاحاته بعد جائزة لجنة التحكيم الكبرى لأفضل وثائقي أجنبي في صندانس، إضافة إلى أكثر من 30 جائزة دولية حتى الآن. الذهبية (30 ألف دولار) راحت ل «الوان مائتة» والبرونزية (7500 دولار) ل «الرجوحة» للبناني سيريل عريس.

«ما تعلقش عن الحاجب» أفضل فيلم عربي قصير (5 آلاف دولار). الذهبية (15 ألف دولار) نالها «أغنيتنا للحرب» لخوانيتا أوتزاعا، والفضية (7500 دولار) «حکم» لريموند ريبا غوتيريز، والبرونزية (4 آلاف دولار) «بطيح الشيخ» لكوفر بن هنّية.

التسليم الأعمى بسؤنة العناوين الحاصلة عليها، أيضاً. تجويع من هذا العيار، قد يشكّل «عبثاً» على حامله في التجوال الدولي التالي. حرب باردة» ليلاف بالفيوكوفسكي (أفضل مخرج في «كان») تحفة من العيار الثقيل. جرعة أسكرت القلوب المتخيلة» (أفضل فيلم في لوكارنو) لسيو هوا يو، و«راي ويلز» (جائزة

لطيفاً في الفيلم، وطبعاً المحامية التي أنقذت الطفل في النهاية، وفي النهاية، الصيغة التعليمية التي تقترحها الحكمة من المشهد السنور من مخيال بلا أي أساس عقلائي يتحمل بطلف لحاكم والديه في محكمة، وصولاً إلى موضة أخرى تتجاوز ذلك قطعة، وهي تحميل الفقراء مسؤولية فقرهم، إنما هي صيغة أقل ما يقال عنها إنها تنصل كبير من المواجهة، ويذكر الطرح الذي يطرحه الفيلم بما يد عن كارل ماركس، في «نقد فلسفة الحق عند هيغل». عندما يسخر من المثالية البورجوازية. يتحدث ماركس عن «نقطة شرف روحية»، تشكل مدخلاً للتعرف إلى ما يتوجب أن نعرف به حين نواجه الآخرين مباشرة. أي إنهم، ولكي نواجههم، يجب أن نضع وجهنا في وجوههم. لا يمكن أن نرى أنفسنا مشكلة من دون أن يروا وجهنا، لأن كلمة «مواجهة» بذلك تفقد معناها. وفي هذه الحالة، يصبح النظر إلى الهامشيين، من دون النظر إلى الذين يحتلون المركز والمساحات وأمكنثهم، نوعاً من معانئة تستعدي التعاطف المتجويع بالتسليم، ولا يصلح لأن يكون مواجهة، وبذلك فإنه ليس حدثاً عاداً. خارج الحي، لا يوجد نظيون إلى رجل الأمن الذي أعاد الطفل إلى العالمة، ورجل الدولة الذي نفّذ شروط نظام الكفالة بامانة، والفاضي الذي يبذو

رحيله

إبراهيم الجرادعي يغادر حديقة الأناقض

خليفه صويلح

انطلق أول من أمس في دمشق إبراهيم الجرادعي (1951- 2018)، بعد صراع مع المرض العفصال، بدأت محنته بمرض السكري، ثم باعته السرطان، ثم جلطة دماغية أفقدته النطق. كان اليأس وحده لا يكفي جسده الهزيل ليورع في مقبرة الغرباء. لم يعتم قبراً في قبرته «بندر خان» كي يغفر على كتف الغرات إغفاءة آخيرة، بعدما تقاسمت الضياع مدينته الرقة واستباحث ذاكرتها. مات بين بلدين مشتعلين، ما إن غادر صنعا، بعد إقامة طويلة حتى اشتعلت حرائق دمشق، فإذا به نهياً للحيرة والسخط والموت البطيء. من يعرف هذا الشاعر المشاغف في سبعينيات وأثمانينيات القرن المنصرم، لن يصدق ما آلت إليه أحواله في سنوات الجحيم الأخيرة. فصاحب «أجزاء إبراهيم الجرادعي المبعثرة» (1980)، أدرك باكراً، تمزقاته الشخصية، معلناً التغيير الفردي في وجه الطغيان العمومي، فجاءت نصوصه مثل صغفة للذوق العام، وسيقفز خطوة أخرى إلى الأمام في الشغب الشعري واستفزاز الذائقة في عنوان مجموعته الشعرية الثانية «رجل يستحم بامرأة» (1983)، محادياً التشكيل والفوتوغرافيا والكولاج، ليوقف على مسافة من نصوص مجاليه لجهة التبرة الشعرية والعنف اللفظي وجزالة الصورة. على أن هذه النزعة التجريبية، والجرأة في تحطيم الأشكال، مستخدمين تدريجياً في نصوصه اللاتقة التي ستنعتني بالإيقاع في المقام الأول، ربما بتأثير من الحقبة الطويلة التي عاشها في صنعا.

هكذا سيكتب، مع الموتى يفنون موتاهم، «والذباب في بداية النعاس»، و«قصائد الضد» و«موكب من رزاة المدة والشبهات»، و«عويل الحواس، مستعبدًا بياوته الأولى ورائحة القصب على ضفاف الفرات، وشجن العرلة، بهتاف أعلى، ويقين أقل بجذوى قصيدة النثر والسجلات الدائرة حولها، على رغم اعتنائه النقدي بتجارب شعراء التسعينيات، من موقعه كأكاديمي (دروس الأدب المقارن في موسكو)، لكنه سيصف أصحاب بعض هذه التجارب بـ «شعراء الطنين والأصفة». هكذا صصفت بالشيعوعي القديم رياح التحولات وضباب المرحلة، والشبهات الحزبية، فوجد نفسه أعزل وسط صخب الآخرين وصرعاتهم على الغنيمة، فانسحب من عضوية المكتب التنفيذي في اتحاد الكتّاب العرب ليقع في ورطة الخنادق المحاربة، وأختم شهادت حسن السلوك، واصفاً حياته بأنها «تأريين هنيئ» «شوكة وسكينة» للصحري آدم عبد الغفار. «ما تعلقش عن الحاجب» للمصري تامر عشري، وهو الفائز بجائزة المهرجان لأفضل رواية عربي عن «فوتوكوبي» في العام الفائت. محاولة غثئة، مشغولة بلغة محكمة، واسلوبيات متنوعة، وأناقة في التنفيذ. تشتتت بواقع مازوم. تحلّل مفاهيم دينية واجتماعية شائكة. تنحصر للمستضعف، تسخر من سيشحق، المفاجأة السأزة متخيلة» (أفضل فيلم في لوكارنو) تملّثت في الإقبال الكبير على هذه الفئة، بصالات كاملة العدد.

وحده من أنفذ حياتنا القلقة في تلك البداية النسبية، إلى الدرجة التي تجعل تمرّد البيرر كامو تمرّاً شخصيّاً حصنًا في الدرجة نفسها، نحن جيل ما بعد هزيمة حزيران، ذلك الجيل المشحون بالرفض الوجودي، وطاقة التمرد، وشهوة الهدم، لاحقاً ستذهب قصيدته إلى فضاءٍ آخر، ففي «محمود درويش ينهض» يستعير بلاغة الشاعر الراحل وإيقاعاته في مرثية طويلة، بدت كما لو أنها مرثية مبكرة للذات وتمزقاتها وإجهاداتها، واستعلو نبرة الهتاف والغنائية في نصوصه الأخيرة التي تسعى إلى اصطياد الفاظها من بحيرات قصيدةٍ رافعاً مستوى السخط والنزق واليأس من بلاد ناهية إلى الهاوية لسدّ محظوظاً، فال ظلّ ولا ماءٌ لدي، في بلاد القحط، لا قلبٌ ولا عينٌ عليّ/ تبدأ صيرتي الوقت، وقلبي مُشتتًا/ وأنا حقلٌ من الشبخ، ستسفوفة الرياح/ وأنا أحمل ميرياني، وميرياني دماغيّ لسدّ محظوظًا لكي أغفّق على وترٍ ونائيّ،. اللاجودي، أو فضيلة الكسل جعلته براكم نصوصه التي كتبها أخيراً، في الأدرج، من دون أن يجمعها في كتاب، لطلما وعد بنشره تحت عنوان «حديقة الأناقض»، في رمان على شظيي الكتابة، بإغاغا، الفوارق بين أشكال التعبير، وينهض بعيداً في خلط الأجناس، من دون أن يؤذي في الالتفاف. نصّ كلّي لا يخضع لتوصيف معين،، ولا يستسلم لمشهدية مستقرّة، لعله ترجيع بصري للمشهد السوري اليوم بكل اضطرابه «مخطوطات نائمة في ثيابها لم يعد ينفع اليقين في دفعها للنشر، لقد صارت متعة الكسل أهم من أضرارها» يقول. لكن هل رحل إبراهيم الجرادعي بكل فؤاضه حقاً؟ الوليف والألغام والثافر والحزين، المخذول والمهدم، صاحب النخوة البدوية، والغريب الخاسر، ليخاد أخيراً، إلى «مقراس التعب».

خارج لغة النحاس ورنينها

أنا متعب وحزين، ويقيني لا أرض له، أجمع، أو هكذا يخيل إليّ، فماتن هاربة من زمنها، والتي ما تبقى من حثة الأمل في بحر اليأس، لتتسكّر بلاغتي عند حدود ضبابها المفقّر، والألقاق تنقل، عليّ، لأنّها، أحياناً، أو أغلب الأحيان، تحلّيل يزديي بغير قدرته، طيور من جيصين يابس، كلما سلتها تعرى طيهاً واستافق غبار، وهي، أحياناً، وبخاصة عندما تكون خارج أطارها، تهمّة بالغة أن كانها كذلك. للشعراء، تحديداً، والألقاب غير عادلة، أحياناً أخرى، وتعتصب حقاً، ليس لها.

الشاعر صوت، بل صوت أبيض في منتصف الليل، وهو خارج لغة النحاس ورنينها، كما افترض، ولذا افترض، أيضاً، أن الشاعر لا يتكى على غير ساعده، ولا يشرّب إلا من ماء تبعه.

على الشعر أن يوظف الجمال من نومه، كي يقوم بهماه اليومية المفترضة، وعليه أن يضرم النار في حشائش الجبال، والكاتب، واللحبيب، ويهدم أنبية الظلام، والخطل، والدميسة، ويقدم على أنقاضها ما يغوي الموج والسهل والأغاني من دخول حديقة الحياة.

* من أوراق الشاعر



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

«هايكو» طويل و أسود

عشتُ طويلاً (أطول ممّا أطيق، وربّما
أطول ممّا أستحقّ)
عشتُ كثيراً، وتآفقتُ كثيراً، وأذعنتُ
كثيراً، و... واطبْتُ على وظيفة الحياة.
ليس لأنني كنتُ سعيداً وراضياً
بل، بكلّ بساطة،
لأنني لا أتمتّع بموهبة كاتبٍ يابانيٍّ
أصيل...

موهبة الشجاعة التي لا بدّ منها
لصناعة الموت المناسب، في اليأس
المناسب، ولحظة الظلام المناسبة.
واظبتُ عليها في كثيرٍ من الأحيان (وتلك
خِصلةُ الجبناء في اختراع الأمل)
بسببِ الخوفِ عليها، أو الخوفِ من
مغادرتها.
واظبتُ على: وظيفة موتي.

2017/12/4



مايار عيدي ملكة جمال لبنان 2018

الجمالي الذي رافقها طوال 23 عاماً. بالعودة إلى السهرة، فالافتتاحية كانت مع كلمة لريما فقيه (ملكة جمال الولايات المتحدة الأميركية لعام 2010) التي تعتبر بمثابة الراعية والمنتجة للحفلة. ثم أطل غانم على المسرح وألقى كلمات «غزل» بقناة المرز. رفع سقف الكلام، وقصف جبهة بيار الضاهر بالقول «إثنين نقلنا ع mtv أنا و«ميس لبنانون»». نسى المقدم وشاشة المرز أن الحفلة ليست ملكاً لطرف، بل هي حدث جمالي ينظم مع وزارة السياحة. ثم أطلت أنابيل هلال، لتتعرف لاحقاً إلى المشتركات اللواتي بلغ عددهن 30، تمت تصفيتهن على مراحل. كانت العيون

الجمالي الذي رافقها طوال 23 عاماً. بالعودة إلى السهرة، فالافتتاحية كانت مع كلمة لريما فقيه (ملكة جمال الولايات المتحدة الأميركية لعام 2010) التي تعتبر بمثابة الراعية والمنتجة للحفلة. ثم أطل غانم على المسرح وألقى كلمات «غزل» بقناة المرز. رفع سقف الكلام، وقصف جبهة بيار الضاهر بالقول «إثنين نقلنا ع mtv أنا و«ميس لبنانون»». نسى المقدم وشاشة المرز أن الحفلة ليست ملكاً لطرف، بل هي حدث جمالي ينظم مع وزارة السياحة. ثم أطلت أنابيل هلال، لتتعرف لاحقاً إلى المشتركات اللواتي بلغ عددهن 30، تمت تصفيتهن على مراحل. كانت العيون

زكية الدبرانج

ضربت mtv أمس «أكثر من عصفور» بحجر واحد. لم تحتفل بتتويج مايا رعيدي «ملكة جمال لبنان 2018» (ميرا طفيلي وصيفة أولى، ويارا بو منصف وصيفة ثانية) في سهرة نقلتها مباشرة من «فوروم دو بيروت» فحسب، بل أيضاً استغلّت المناسبة للاحتفال مرة ثانية بانضمام مارسيل غانم إليها لتقديم برنامج «صار الوقت» الذي ينطلق يوم الخميس. استغلّت شاشة المرز فرصة سهرة الجمال، لتطلق سهامها على lbc1، بعدما سحبت من الأخيرة بساط الحدث

«أبو الغضب» راجع ع فردان

تلك الفترة، ضمن الأجواء التي تجري فيها الأحداث، على شاكلة طريقة التواصل بين الناس، والبرامج التي كانوا يشاهدونها على الشاشات.

«أبو الغضب»: الخميس والجمعة 4 و5 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «تياترو فردان» (سنتر دون - فردان - بيروت). للاستعلام: 01/800003 أو 70/693919

بعد النجاح الذي حقّقه قبل أشهر، تعود مسرحية «أبو الغضب» لجو قديح في عرضين يحتضنهما «تياترو فردان» (بيروت)، يومي الخميس والجمعة المقبلين. في هذا العمل الكوميدي، يعتلي خزيح «جامعة القديس يوسف» الخشبية وحيداً، متناولاً مواضيع تعود إلى الفترة الممتدة بين عامي 1975 و1990، من دون أن تكون لها علاقة مباشرة بالحرب الأهلية. يتطرّق قديح إلى مواضيع مُعاشاة في

بليغ حمدي ضيف، «جمعية عرب»

في الذكرى الخامسة والعشرين للرحيل المنكر للموسيقار المصري بليغ حمدي (1931 - 1993/الصورة)، تعقد جلسة «دار سَمْع» تستعيد مسيرة هذا الفنان الذي دخل عالم الموسيقى والغناء في منتصف الخمسينيات، ولمع بقوة في الستينيات حيث بدأ أبرز ملحنين جيله وأنجحهم، قبل أن يرحل تاركاً وراءه ميراثاً هائلاً من الألحان التي لم تُصنّف لغاية اليوم. الجلسة من إعداد وتقديم محمود زيباوي، وتنظيم «جمعية عرب».

«دار سَمْع» بليغ حمدي: الخميس 4 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي - الساعة السادسة مساءً - قاعة المسرح في «دار النمر». الدخول مجاني. للاستعلام: 01/367013

جنور الدويهي ضيف «ة»

اختار «نادي المطالعة» في مكتبة مقهى «ة» رواية «طبع في بيروت» (2016، الساقى) للكاتب اللبناني جنور الدويهي (1949، الصورة) لمناقشتها، بعد غد الأربعاء بحضور صاحبها. تدور الأحداث حول الشاب الثلاثيني «فريد» الذي يجد على مكتبه مخطوطته الضائعة وقد تحوّلت كتاباً بنسخة واحدة، ولا يعلم أنّها الدليل الوحيد للإنترول في قضية تزوير. ينتقل الشاب للعيش في بيروت، وترفض مجموعة من دور النشر طباعة مخطوطته، قبل أن يعرض عليه صاحب «مطبعة كرم» العمل لديه. هذا الكتاب سيكون طريقه إلى قلب «بيرسيفون» وإلى السجن، وسبيله للخروج من ثوب عائلته واسمها.

مناقشة «طبع في بيروت»: بعد غد الأربعاء - 18:30 - مقهى «ة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/350274



المركز الثقافي الروسي يقدم

زياد الرحباتي

and Band

الإثنين 9:30 للحجز: 01799.212 . 01799.907 . 03752797

رأس المال

في
العدد

02

سمير الضاهر
نموذج اقتصادي
تخطاه الزمن

04

المجلس الاقتصادي
الاجتماعي
وصلنا الى مرحلة
حساسة

06

سمير الميطة
هل اللامساواة
مسألة إحصائية؟

07

هايك روبرتس
الرسمالية اليوم
وغدا

08

غسان ديب
خيارات السياسة
الاقتصادية لليسار

الشركات العشر الكبرى

الأرقام بمليارات الدولارات

القطاع	المبيعات	الأرباح	الأصول	القيمة السوقية
بنوك	3.3	0.559	43.8	2.3
بنوك	2.2	0.485	32.5	2.5
بنوك	1.3	0.170	22.7	0.844
بنوك	1	0.204	18.4	0.999
بنوك	0.318	0.046	5.9	0.199
الصناعة	0.159	0.043	0.264	0.305
بنوك	0.104	0.018	1.8	0.081
العقارات	0.068	-0.116	2.7	1.3
السيارات	0.250	0.006	0.153	0.036
الصناعة	0.014	0.005	0.026	0.029

عودة
بلوم
بيلوس
بيروت
بي إك سي
هولسيم
بيمو
سوليدير
رسامني يونس
الشركة اللبنانية للإسمنت الأبيض

128.5 مليار دولار

قيمة أصول الشركات العشر الكبرى

وتساوي

240%

من مجمل الناتج المحلي

وتحقق مبيعات سنوية بقيمة

8.7 مليار دولار

أكبر الشركات الناشئة

القطاع	سنة التأسيس	التمويل/مليون دولار
انفامبي	2011	29
Scriptr	2015	5
Falafel Games	2016	4.8
Sqwirl Lab	2016	-
Energy24	2011	3
Blink My Car	2015	1.6
Risk+ Solutions	2017	1.5
Loop	2015	1.3
Myki	2015	1.2
L'Atelier du Miel	2011	0.6

تصميم: سنان عيسى

المصدر: فوربس الشرق الأوسط

الـ 10 الكبار: بنوك وباطون وعقارات وسيارات

تجارية حصرية» لاستيراد السيارات، وهذا النشاط التجاري مُزدهر جداً في لبنان، نتيجة غياب الاستثمارات العامة في النقل العام، وبسبب اتصاله مباشرة بتجارة النفط «النافذة جداً». ويستورد لبنان نحو 88,8 ألف سيارة سنوياً بقيمة 1,33 مليار دولار (عام 2017).

في الصورة المقابلة، على قائمة أقوى الشركات الناشئة، تظهر نتائج هذه الهيمنة بوضوح، ففي حين يوجد إقرار عام بأن الشركات الناشئة في لبنان تولد معظم فرص العمل الجديدة، إلا أنها لا تحظى بأي دعم فعلي وحماية جديّة تمكّنها من رفع إنتاجيتها وزيادة قدراتها التنافسية، فالشركات الناشئة التي أدرجتها «فوربس» على قائمتها، هي عبارة عن تطبيقات بسيطة وحلول تكنولوجية لا تمت بصلة إلى الاقتصاد الحقيقي، ولا يوجد بينها تكنولوجيات لتطوير الصناعة والزراعة وزيادة الصادرات، علماً أن استثماراتها محدودة وصغيرة مقارنة مع الشركات الكبرى ومع الشركات الناشئة في بلدان أخرى. ويعود ذلك إلى «تدني تنافسية القطاعات المنتجة، بسبب ارتفاع الكلفة الإنتاجية، الناجمة عن ارتفاع أسعار العقارات وأسعار الفائدة على القروض وارتفاع قيمة الليرة المدعومة، وفق تحليل الاقتصادي والمستشار السابق في البنك الدولي سمير الضاهر.

من الإيرادات، و1,5 مليار دولار تقريباً من الأرباح، وأقل بقليل من 7 مليارات دولار من القيمة السوقية.

لا يحلّ على قائمة الـ 10 الكبار سوى مصنعين إثنين فقط (المرتبتان 5 و10)، ولا غرابة في أن يكونا مصنعي إسمنت، ليس لأن هذه الصناعة مُتصلة اتصالاً مباشراً بغورات البناء والمقاولات فقط، بل لأنها الصناعة شبه الوحيدة التي تحظى بدعم الدولة وحمايتها الكاملة، على رغم أضرارها الثابتة على البيئة والصحة ومساهمتها برفع الأكاليف الاقتصادية والاجتماعية، فاستيراد الترابه ممنوع وتصديره مسموح، والأسعار حرة ومعدّلات الضريبة هي نفسها لجميع الشركات الأخرى، في حين أن صناعة الإسمنت والترابية تستنزف موارد طبيعية هي موارد عامة بامتياز، وهناك أدلة علمية على مساهمتها في زيادة معدّلات الإصابة بالأمراض، لا سيّما السرطان.

وتحلّ «سوليدير» في المرتبة الثامنة، ولا حاجة لتحديث مطوّل عن الامتيازات التي تحظى بها هذه الشركة، وتكفي الإشارة إلى أنها قامت على «مصادرة» الملكيات التاريخية، وتدمير الأسواق التجارية القديمة، والسيطرة على ردم البحر وتحويله إلى «منغلقات» مخصصة للأثرياء فقط.

وضمّت القائمة شركة «رسامني يونس للسيارات»، وهي شركة تمتلك «وكالات

«رأسمالية الشركات الكبرى»، وتبيّن عمق الاختلالات في بنية الاقتصاد اللبناني، الذي يسيطر عليه القطاع المالي (يوازي حجمه أكثر من 4 مرّات وربع المرّة حجم مجمل الناتج المحلي)، وتجارة العقارات التي تُقدّر مبيعاتها السنوية الفعلية بأكثر من 10 مليارات دولار وتستحوذ على 15% من مجمل الناتج المحلي، أي أكثر من حصة قطاعي الزراعة والصناعة مجتمعين (إذا استثنينا الكهرباء والمياه والبناء والكسارات والمقالع)، إضافة طبعاً إلى التجارة، التي يُقدّر البنك الدولي قيمة أرباحها الاحتكارية بما يوازي 16% من مجمل الناتج المحلي، أو ما يعادل 8,5 مليار دولار بأسعار اليوم... هذه النشاطات الطاغية لا تحتاج إلى عمالة كثيفة، ومعظمها لا يحتاج إلى عمالة ماهرة، وتُعدّ الأجور فيها منخفضة جداً قياساً إلى الأرباح وسرعة تراكم رأس المال، بمعنى أنها نشاطات غير مُنتجة ولا تساهم بخلق الوظائف المطلوبة وتدفع أكثرية خزيجي الجامعات إلى الهجرة وحرمان المجتمع اللبناني من أحد أهم ميزاته.

لذلك، تجدر ملاحظة أن 6 من الشركات الـ 10 الأكبر في لبنان هي مصارف، 5 منها تحتلّ المراتب الخمسة الأولى، والبنك السادس يحلّ في المرتبة السابعة، هذه المصارف تُسيطر وحدها على أكثر من 125 مليار دولار من قيمة الأصول، ونحو 8,3 مليار دولار

في سياق عملياتها التجارية، نشرت مجلة «فوربس» الشهيرة، في آب/أغسطس الماضي، قوائم خاصة عن لبنان، منها «أقوى 10 شركات»، و«أقوى 18 شركة ناشئة في لبنان». وعلى رغم التحفّظات الجديّة على قوائم هذه المجلة، إلا أنها تعكس إلى حدّ كبير نتائج السياسات العامة في لبنان وآثارها السلبية المتراكمة على بنية الاقتصاد اللبناني وكفاءة القطاع الخاص وفرص العمل والاستثمار.

صنّفت المجلة «أقوى 10 شركات في لبنان» وفق حجم المبيعات وخصائص الأرباح وإجمالي الأصول والقيمة السوقية، ووفق البيانات التي استندت إليها، تبلغ قيمة الأصول التي تسيطر عليها هذه الشركات نحو 128,5 مليار دولار، وتبلغ قيمتها السوقية نحو 8,6 مليار دولار، وحققت مبيعات (إيرادات) سنوية بقيمة 8,7 مليار دولار، وجنت أرباحاً صافية بقيمة 1,4 مليار دولار.

تدلّ هذه البيانات على هيمنة قلة قليلة من الشركات على الأسواق المحلية، وهذا ليس مستغرباً في ظلّ السمة الاحتكارية التي تطبع الأسواق اللبنانية والاستحواذ على الامتيازات والدعم والحماية وطفغان المحسوبية، فضلاً عن أن هذه الظاهرة هي عالمية، إذ تستحوذ 10% فقط من شركات العالم على 80% من الأرباح، إلا أن الحالة اللبنانية تنطوي على ما هو أبعد من

تسيطر الشركات الـ 10 الأكبر في لبنان على أصول بقيمة 128,5 مليار دولار، أي أكثر من مجمل الناتج المحلي بمرتين ونصف المرّة تقريباً. 6 من هذه الشركات هي مصارف، واثنان لصناعة الإسمنت، وشركة عقارية وأخرى لاستيراد السيارات، وهذا يعكس بوضوح الخلل في بنية القطاع الخاص اللبناني، إذ تهيمن الأنشطة المالية والتجارية والصناعات المدعومة والمحمية والملوثة للبيئة والشركات التي تحظى بالامتيازات الخاصّة، كشركة «سوليدير» القابضة على قلب بيروت وتاريخها

لبنان نموذج اقتصادي تخطاه الزمن

<div><div> </div>سمير الضاهر</div>
اقتصادي - مهندس - مستشار سابق في البنك الدولي
<div>1</div>
إن استعراض المعطيات والعوامل الرئيسية لاقتصاد لبنان يقود إلى الاستنتاج ان النموذج الذي لربّما خدم لبنان جيّدًا لفترة من الزمن فقد الآن زخمه، ولم يعد له القدرة لتلبية توقّعات مجتمع مستقرّ ومزدهر واحتياجاته. وما من دليل على ذلك إلاّ ضَعْف معدّلات النمو، وانتشار البطالة، واتساع فجوة الدخل بين اللبنانيين، وازدياد الفقر، وفقدان المواهب للهجرة، وتآكل البنية التحتية، والتدهور الطبيعي والبيئي على نطاق واسع.
<div>2</div>

لقد عانى أداء الاقتصاد عبر تاريخ لبنان المعاصر من الهشاشة وأثر الصراعات. ففي جيل ما بعد الاستقلال ما بين عامي 1950 و1974، بلغ معدل النمو الاقتصادي 7% سنويًا. وقد أتت الحرب الأهلية، بين عامي 1975 و1990، إلى خسائر لا تحصى في رأس المال البشري نتيجة الوفاة والهجرة، ولا سيّما في صفوف الشباب، ودمار لا يُمكن قياسه من حيث تآكل رأس المال البشري من مساكن، ومرافق البنية التحتية، ومنشآت إنتاجية، الذي لم ترز تداعياته قائمة. فوجب انتظار حلول عام 1998، أي بعد خمسة وعشرين عاما من اندلاع الحرب، كي يعود الناتج المحلي الإجمالي، أي حجم الاقتصاد، إلى المستوى الذي كان عليه قبل الحرب - ما يمكن وصفه حرقياً بـ«الجيل الضائع» من المنظور الاقتصادي!

إن التحدي الذي يواجه لبنان، ذا المناعة التي توصف بالامتطورية، يتمثّل، قبل كل شيء، في محو

معالجات آثار الهندسات تُطرح القروض السكّينة مجدّدًا

علي هاشم

يردّد حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، أنه سيخصّص رزمة دعم جديدة لفوائد القروض السكنية في عام 2019، ما يطرح تساؤلات عن جدّية هذا الوعد». ففي ظلّ التعميم الأخير الذي يلزم المصارف بعدم تجاوز التسليفات بالليرة نسبة 25% من ودائعها بالليرة، لن تكون هذه المصارف قادرة على منح المزيد من القروض السكنية، بالليرة لأنّ حوافظ الدعم لهذه القروض، بل على العكس، المطلوب منها خفضها. في المقابل، سيكُون أمرًا مستغرباً أن يلجأ مصرف لبنان إلى منح المصارف المزيد من التسليفات بالليرة لإعادة تسليفها في القروض السكنية، كما كان يجري سابقاً في بعض صيغ القروض الميسّرة، لأن ذلك يتناقض مع قراره الذي نصّبته الهيئة السابعة إلى ضبط السيولة بالليرة ومنع تحويلها إلى طلب إضافي على الدولار وزيادة الضغوط النقدية. كذلك، لا يمكن تصوّر أن مصرف لبنان سيشجّع الأسر على الاقتراض بالدولار لتمويل شراء المساكن، لأن ذلك سيزيد المخاطر كثيراً، لكون معظم مداخيل هذه الأسر بالليرة، فضلاً عن أنّ ذلك يتعارض أيضاً مع سياسته الحالية السابعة إلى المحافظة على موجودات مرتفعة بالعملات الأجنبية ليد، تعميم مصرف لبنان الأخير للمصارف طلب خفض نسبة القروض الممنوحة مقابل الودائع بالليرة اللبنانيّة لغاية 25%، ومنحها مهلة حتى نهاية عام 2019 ليلوِّغ هذه النسبة، تحت طائلة فرض تجميد مبالغ لدية توازني قيمة التجاؤز فوق هذه النسبة ومن دون فوائد.

يصبّ هذا التعميم في سياق سعي مصرف لبنان إلى ضبط آثار معالجات الموضعيّة السابقة، التي حاولت احتواء أزمة النموذج الاقتصادي اللبناني.

مخلفات الصراعات الإقليمية وتفادي مخاطر الصراعات الإقليمية العالمية. كذلك فإن لبنان يحتاج إلى تحقيق معدّلات نمو مرتفعة ومستدامة تخلق وظائف ذات قيمة مضافة عالية على نطاق كافٍ للحفاظ على السلام الأهلي، وتقليص أوجه عدم المساواة بين شرائح المجتمع ومختلف المناطق، وتجذب المبتدئين الشباب مصرى المنفى الحثي. تلك مهمة صعبة نظراً للبيكل الحالي للاقتصاد اللبناني وركائز وقطاعاته الرئيسية، حيث إنّ نحو المعدل لا يوازي نمو الاقتصاد،

فابن لبنان إذا من هذه التنافسية؟ في عام 2016، بلغت واردات لبنان 21 مليار دولار اميريكي، مقارنة باريعة مليارات دولار فقط للصادرات، ما رفع العجز التجاري إلى 17 مليار دولار، أي ما يعادل ثلث الناتج المحلي الإجمالي. وفي تقييم البنك الدولي لعام 2018 ضمن «تقرير ممارسة أنشطة الأعمال» الذي يقيس عوامل أساسية تؤثر بالقدرة التنافسية، يحتلّ لبنان المرتبة 133 من أصل 190 دولة، ما هو دون أداء المملكة العربية السعودية (مرتبة 92) والأردن (مرتبة 103) كما هو دون المتوسط الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسطوشمال أفريقيا. وليس مُستغرباً أن تتعرّض القدرة التنافسية لاقتصاد لبنان للضغوط على كلّ الجبهات نتيجة ارتفاع أسعار الفائدة، والبنية التحتية المتأكّلة، بما فيها قطاع تكنولوجيا المعلومات المتخفّف، والتدهور البيئي، والإدارة العامة المُهمّقة، والفساد المستشري،

علاوة على ذلك، وفي غياب تقدّم كبير ومناوئص في إنتاجية الاقتصاد، فإنّ سعر الصرف الثابت وما يصبحه من تكاليف يحّد بشكل حثيث من مرونة النموذج الاقتصادي.

أسعار الفائدة: لقد فرضت أسعار الفائدة المرتفعة في لبنان ضغوطاً تصاعدية على تمويل الشركات،

وتدقيق الحسابات، والخرجة، والنشر، والإعلام، والسياحة الطبية، والواقع، أن القدرة على تصدير السلع والخدمات تعتمد بشدّة على القدرة التنافسية للاقتصاد.

فابن لبنان إذا من هذه التنافسية؟ في وقت الذي انخفضت فيه أسعار الفائدة العالمية إلى مستويات متدنّية تاريخياً (قاربت الصفر في بعض الأحيان)، بقيت الفوائد في لبنان عالية. فما سبب ذلك؟ إن تردّي وضع المالية العامة نتيجة الإنفاق الجاصم للحكومات،

سؤال عقد ونفث، في غياب ضوابط البرلمانية، كان من نتائجه ارتفاع سعر الفائدة وتكلفة الاقتراض. فالواقع أن المعدّلات المرتفعة «المرجعية» للفوائد (benchmark rates)، التي يتحمّث على المصارف التجارية اللبنانية أن تدفعها إلى اجتذاب التدفقات الخارجية الضرورية لتمويل عجز الخزينة والدين العام المتنامين دون هوادة، وكذلك لتمويل الاختلالات، الهائلة للميزان التجاري،

تتسرّب عبر الدورة الاقتصادية الكلية. وكانت النتيجة انحسار الإقراض المصرفي للاستثمارات الإنتاجية الخاصة نتيجة: أولاً،

ارتفاع تكلفة التمويل مع معدلات الفائدة العالية؛ وثانياً، تحويل الجزء الأكبر من الودائع المصرفية نحو أسواق سندات الخزينة، وأدوات البنك المركزي التي تموّل احتياطيّات العملات الأجنبية الضرورية لدعم ثبات سعر الصرف،

الذي شكّل مرساة السياسة النقدية قرابة

ربع قرن. (ومن مصادر الفلق بشأن المديونية، أن أفة الدين العام قد عبّثت عن وعى المجتمع اللبناني الذي اعتاد العيش مع هذا المرض المهلك والمُزمن، علماً أنّ آثاره الكامنة

ستستنزف الجسم في نهاية المطاف).

البنية التحتية: البنية التحتية (نسبة مرّية من نفقات الخزينة على مدى أربعة عقود) إلى عجز في توفير المرافق العامة الأساسية وتحديتها، نتيجة النقص في طاقة المنشآت، وتردّي نوعية الخدمات وعدم تكافؤ فرص الحصول عليها. إن امدادات الكهرباء غير الموثوقة، والطرق المزدحمة، وعدم كفاية شبكات المياه والصرف الصحي، وانظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية المكلفة وغير الفعّالة... لها وقع كبير على إنتاجية العملاء الاقتصاديين، فضلاً عن تأثيرها بنوعية حياة المواطنين. ذلك إن فورة الأسعار العقارية، نتيجة السدرة دون شئ،، ولكن أيضاً من جزء نظام ضريبي غير مُلائم، وبالتالي ارتفاع تكاليف منشآت الإنتاج والأعمال من مصانع ومكتاب،

وتبرز السياحة كمثال الجلب في هذا الصدد، وهي قطاع رئيسي للدخل من العملات الأجنبية بمثّل 20% من

يرفع إلى حدّ ملموس النفقات التأسيسية والتشغيلية للشركات. 8

الواقع المؤسّساتي: إن الإدارة المترهّلة والفساد المتجذّر يمثّلان رباحاً عاتية في وجه أداء الاقتصاد وفعاليتها. إنّ نمط وأسلوب وسلوك الأعمال التي تسود إدارة الاقتصاد تمنع أو تعوق الإصلاحات اللازمة لترسيخ ممارسات وانظمة الحاكمة الجّيدة في مؤسسات الدولة، التي تعاني في آن واحد من ضعف في الأداء، وتخمة في عدد الموظفين (منهم في مؤسسات تخطأها الزمن، عوزارة و صندوق المهجرين).

كذلك إن فقدان المواهب نتيجة الهجرة يُلقِي بوزره على الاقتصاد بطريقة مُبرحة ودامنة، ويضعف قدره لبنان على تنمية اقتصاده المعرفي. فالحاجة ماسّة لإصلاحات هكلية ومالية وقانونية وتنظيمية جذرية كي يحافظ لبنان على منظومة المواهب المتخوّعة، وهي الطريقة الوحيدة لتحفيز الصناعات القائمة على المعرفة. فإنّ تأخّنت في لبنان الحوافز المناسبة، يمكن هذه الصناعات المتنامية أن تستفيد من موارد مالية وافرة وموقع جغرافي مُتميّز لتصريف إنتاجها في أسواق أوسعاً من المستهلكين على المستوى الإقليمي وربما العالمي. هذا بالطبع بالإضافة إلى القطاعات التقليدية بالصناعة، وتجارية، وسياحية، والصناعات التحويلية المخّارة حيث أرسى لبنان موقعه، على الرغم من التحديات المتزايدة التي تواجهه. غير أنّ السياسات العامة الحالية، على عكس ذلك، تدفع المهارات اللبنانية إلى الغتراب ضمن دورة جهنمية تنطلق من البطالة، التي منعت تفور إلى الهجرة، التي هي منبع تحويلات المغتربين المالية التي باتت حيويّة لتمويل عجز الخزينة والدين العام، والعجز التجاري (أي الاستيراد).

وتبرز السياحة كمثال الجلب في هذا الصدد، وهي قطاع رئيسي للدخل من العملات الأجنبية بمثّل 20% من

اقتصاد السوء

مصادر الأزمّة

محمد زبيب

«لبناندر الحكومّة اذن الحد حتّالي، المرافضة والمدخّلات وسائر المتأثّيب لئاس عملك» (وشكّا من وسلك حظّ الصخّة) وللنّك والخار فيه، سائر فروع التجارة لحالهم، يمارسون مهنتهم بإفراط ويوظّفون للحكومة معاشها،»

ميشال سبيحا - 1953

يوصف الاقتصاد السياسي في لبنان، أنه «نيوليبرالي» بالفطرة. فمنذ إعلان الاستقلال في عام 1943 حتى اليوم، حافظت الدولة اللبنانية على الركيزتين الأساسيتين، اللتين قام عليهما لاحقاً جدول الأعمال «النيوليبرالي» منذ السبعينيات من القرن الماضي: 1 - إلغاء القيود على حركة رأس المال وتدفّقات السلع والأفراد عبر الحدود، أو ما يُعرف بتحرير الحساب الرأسمالي بحريّة التجارة.

2 - تقليص حجم الدولة ونشاطها الاقتصادي، أو ما يُعرف بالتقلّص. إلّا أن هذا الوصف، أي «البنان النيوليبرالي» منذ الأزل، على قدر ما فيه من إغراءات، يبقى وصفاً مجازياً، ولا يقدّم إجابة محدّدة على السؤال المطروح في سياق البحث عن مصادر أزمة النموذج الاقتصادي اللبناني القائم بالفعل، فالعالم كلّ تقريباً خضع بشكل أو بآخر لتغيرات «النظرية النيوليبرالية» المهيمنة، وهو اليوم يعاني بشدّة من هذا الخضوع ونتائجه، الماثلة على كل المستويات تقريباً، ويبحث عن سبل «إفقاد» الرأسمالية» مجدّداً. ولكن هل هذا ما نصدقه في لبنان اليوم؟ هل نواجه هذا النوع من الأزمات التي تشغل بقية العالم، لا سيّما في الاقتصادات المتقدّمة؟ لا شك في أنّ التاريخ اللبناني الحديث، أقله على مدى ثلاثة أرباع قرن، ينطوي على علامات كثيرة وكثيفة على تشكّل نوع من «الليبرالية الاقتصادية المتطرّقة»، ولكن تطوّر النظام السياسي للدولة اللبنانية لم يظهر في خلال المراحل السابقة أنه وليد «فكر اقتصادي» سبق وفريد، أو نتيجة مشروع سياسي خاصّ للطبقة الرأسمالية المحليّة مُستغلاً عن شروط التبعية للعوامل الخارجيّة. لقد بذل ميشال شبيحا وآخرون محاولات جدّية لإيضاه، هذه الصفات على ما اعتبروه «حالة لبنان الفريدة في العالم» أو «العجزة»، لأن «موقع لبنان الجيوسياسي، وتاريخه الخاصّ، وتوازناته الاجتماعيّة والطائفية، والخصائص الثقافية لبرجوازيته»، التي عبّت عناصر قوّة وتميّز في الحالة اللبنانية، هي نفسها التي جرّأت هذا البلد، منذ ثمانينيات القرن التاسع عشر، إلى «إحدى النقاط الرئيسية لاختراق البلدان الرأسمالية للصناعة لاقتصاد المشرق العربي.

ومن خلال هذا الاختراق، تكوّنت البنى الأساسية للاقتصاد اللبناني» (سليم نصر - سوسيولوجيا الحرب في لبنان).

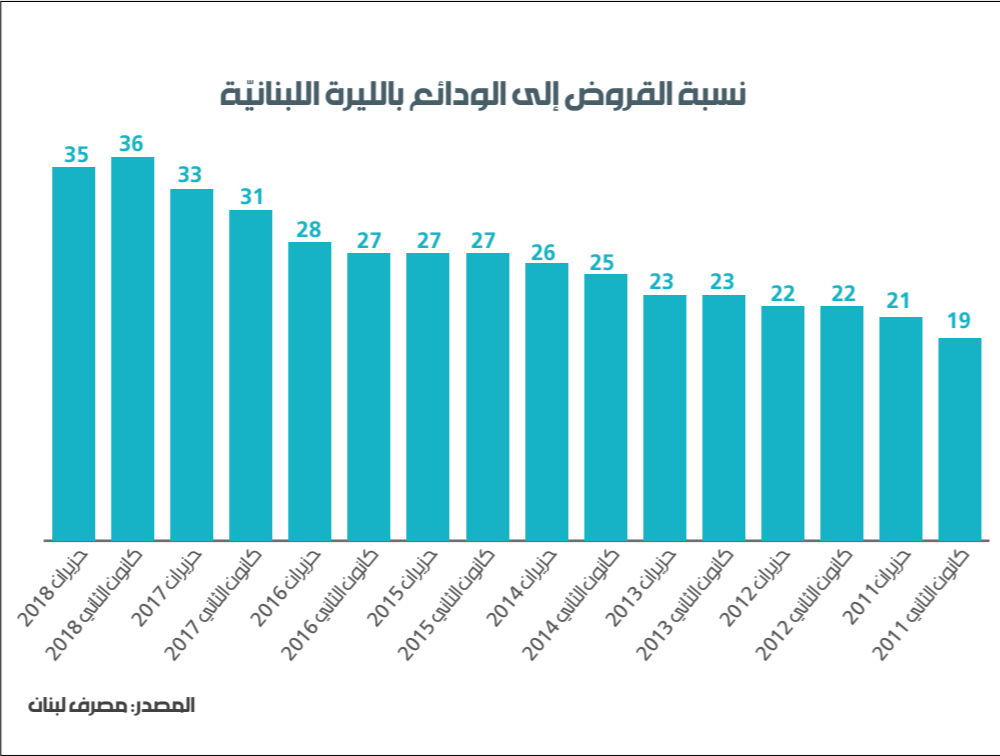
هذا الدور (الجسر) تمرّز مع احتلال فلسطين وانتقال حركة الترانزيت من مرفا حيفا إلى مرفا بيروت، واتخذ حجماً كبيراً بعد الخمسينيات، لا سيّما مع ظهور النفط العربي وتوسّع أسواقه، ورأس ماله الفاغض، وهجرة جزء، من البرجوازية التجارية والماليّة والصناعيّة، المصريّة والعراقيّة والسوريّة، إضافة إلى الفلسطينية سابعاً والأرمنيّة في زمن أبعاد، واندام هذه البرجوازية بالبرجوازية اللبنانية. لقد كان لبنان «بلد لجوء» في تلك الحقبة، وقد بندهش البعض من أن معظم المهاجرين في عالم الأعمال والعلامات التجارية المشهورة هم من أصول ليست «لبنانيّة». وفق التعريف الساذج للعنصرين اللبنانيين، الذين يغدّون الآن العتائية ضدّ الأجنبيّن من فلسطين وسوريا والعراق والسودان واليمن والافدئ الفقراء من بلدان أفريقيّة وآسيويّة. في ظلّ تنامي موجات التأميم والإصلاحات الزراعيّة في العديد من بلدان المنطقة العربيّة في تلك الفترة، حظي قطاع الخدمات اللبناني بفرصته الذهبيّة لتوسيع دوره ليصبح نقطة اتصال بين هذه البلدان والسوق الرأسمالية العالمية. فاكتمبت صفته كـ«وسيط» مالي وتجاريّ، ازدهرت نشاطات التجارة والمصارف والسياحة والتعليم والاستشفاء والنقل والمقاولات والمضاربات العقارية، وزادت حصّة الخدمات من مجمل الناتج المحلي من 62% في الخمسينيات، وهي كانت مرتفعة حينذاك بالمقارنة مع البلدان الأخرى، إلى 72% في السبعينيات، وصولاً إلى 75% اليوم. فاكتمبت الاقتصاد اللبناني تاريخياً صفته كـ«اقتصاد خدمات» يزداد تخصصه في خدمة الاقتصاد الإقليمي، الذي خضع تطوّره بدرجة عالية جدّاً للربع النفطي والعسكرة واقتصاديات الحرب.

هذا «الازدهار» لم يخدم المجتمع اللبناني بقدر ما خدم رأس المال الأجنبي وتراكم الثروة لدى القلّة، وساهم بتفاوتات تاريخيّة في توزيع الدخل بين الفئات الاجتماعيّة والمناطق فوق الإحصاء الوطني الذي أجرى عام 1960، كانت نسبة 4% الأغنى من السكّان تستحوذ على 32% من مجمل الدخل الوطني، فيما يتقاسم 50% من السكّان الأوفر 18% من مجمل الناتج. وهذه الحالة من اللامساواة تفاوتت تدريجياً، خصوصاً بعد انتهاء الحرب، حتى أصبح لبنان «مُصنِّفاً ضمن الدول التي تسجّل أعلى مستويات تفاوت الدخل وانعدام المساواة في العالم». وفق ما توصّلت إليه دراسة ليدا أسود الأخيرة، إذ بات 10% من السكّان يستحوذون حالياً على 55% من الدخل، و1% الأكثر ثراءً يستحوذون وجمعهم على ربع هذا الدخل.

تسخير كل قدرات المجتمع اللبناني وموارده وثرواته المتاحة لتأدية وظائف موحّية خارجياً، قلّص حصّة الزراعة من مجمل الناتج المحلي (في عام 2016) إلى 3% (2% للزراعة والأحراج و1% للثروة الحيوانية) وقلّص حصّة الصناعة إلى 15% (أو 12% إذا استبعدنا البنا، والكهرباء، والمياه)، وهذا القلطان يجسّدان الاقتصاد الحقيقي (الإنتاج) وهما الأكثر استخداماً لليد العاملة، لا سيّما المرأة. هيمنة التجارة والمال، والائغماص في وظائف الوساطة، نتج منهما أيضاً توسّع فوضوي لمدينة بيروت ومحيطها ونزوح واسع من الريف وتمركز مفرد السكّان والنشاط الاقتصادي والخدمات العامة والمرافق الرئيسيّة في وسط لبنان، وترافق كلّ ذلك مع نزيف دائم من خلال الهجرة، وراجع حصّة الأجور من مجمل الناتج المحلي من 55% قبل الحرب إلى 35% في مرحلة الإعمار بعد الحرب وقلّ من 25% حالياً. لا نتخاط إلى أدلّة كثيرة كي نعيّن هذه البنية الاقتصادية، بما ترسيه من علاقات وترتّبّه من نتائج، كمصدر رئيس من مصادر أزمة النموذج الاقتصادي اللبناني، لا سيّما على صعيد سليم توزيع الثروة والدخل، وتكوّن طبقة «أوليغارشيّة» تتحكّم بالثروة والدولة. قبل تعيين الطائفيّة والفساد والربح وبديمومة طرح كمصادر إضافية، مهمةٌ ورئيسية، ولكنّها أقرب إلى أن تكون نتائج من كونها أسباباً.

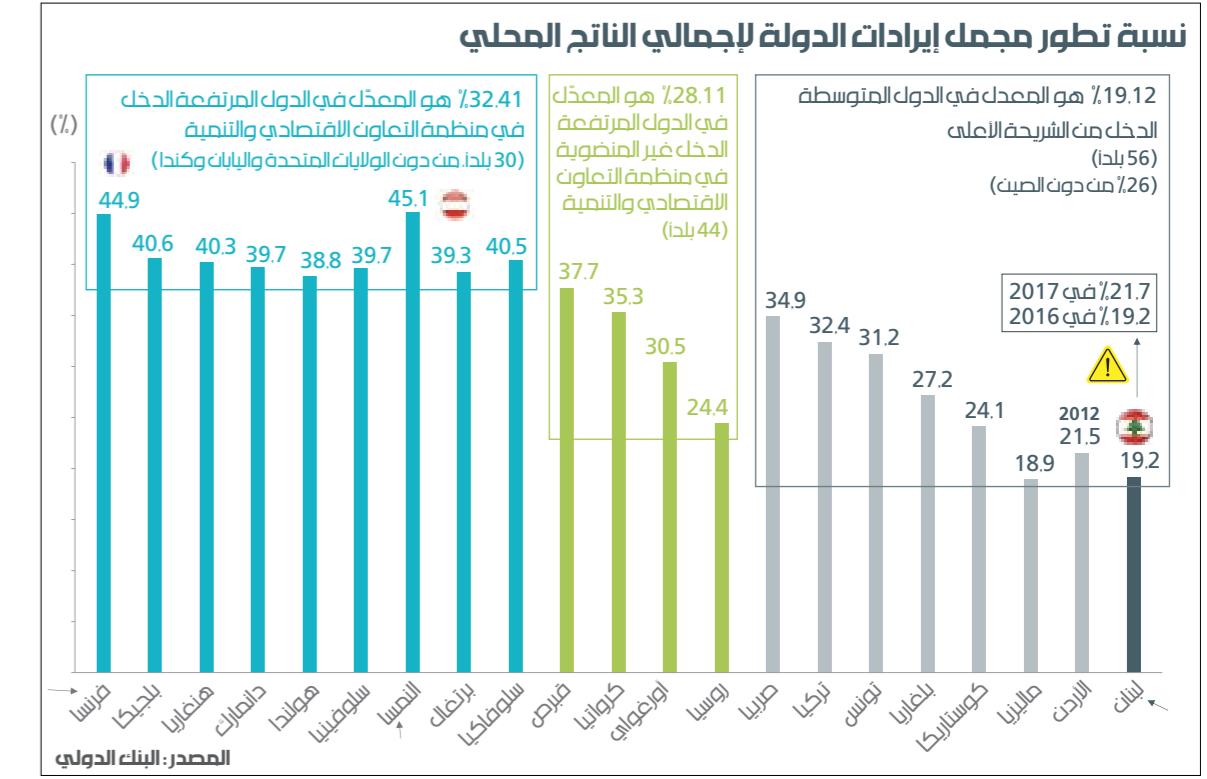
بنتم

كيف تعمل الآلية؟ وكيف تراكمت الثروة وترتّفن الدخل في ربع القرن الأخير؟

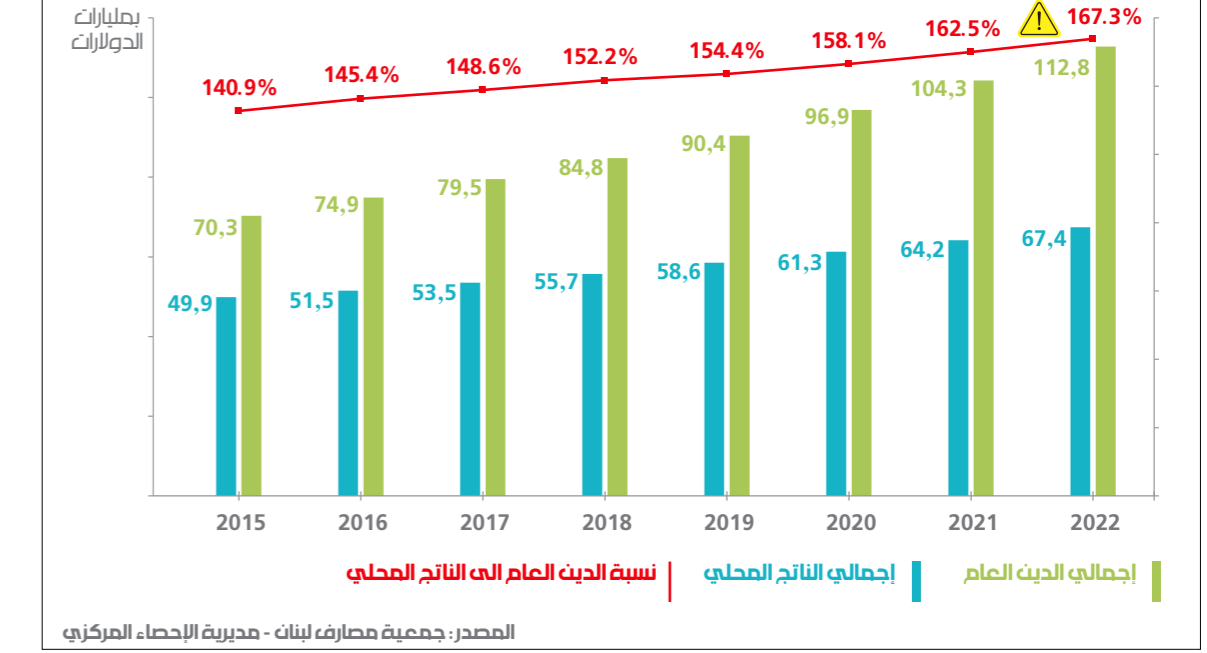


ورقة عمل للمجلس الاقتصادي الاجتماعي وصلتنا إلى مرحلة حسّاسة

منذ بداية عام 8102. عكفت لجنة القضايا الاقتصادية العاقبة في المجلس الاقتصادي الاجتماعي، التي تضم ممثلين عن تيارات سياسية وفئات اجتماعية مختلفة، على إعداد ورقة عمل، تمهيدا ل طرحها كبرنامج «توافقي»، يرمي، ووفق ماورد في هذه الورقة، إلى تحفيز النمو والتدخّل للاختلالات البيوية والظرية التي يعاني منها الاقتصاد اللبناني. وفي هذا السياق، عقدت اللجنة المذكورة مشاورات مُكثّفة للوصول إلى «الإجماع»، وُخلصت إلى اقتراح رزمة واسعة من الإجراءات الفورية والقصيرة الامد، وتوجّهات اقتصادية واجتماعية على المدى المتوسط، واعدت تقريرامت 95 صفحة، تضمّن ملحقا بالفوائد والمزايا المقترح إقرارها وتحويلها. وتناجز رياضية مبنية على 3 سيناريوات اساسية لتطور مؤشرات النمو والتضخم والعجز المالي والدين المارّ على مدى 5 سنوات، بما في ذلك السيناريو الاساسي (بقاء الوضع على ما هو عليه)، أي استمرار النمو الضعيف ومواصلة تنامي العجز المالي من 5.8% من مجمل الناتج



إجمالي الدين العام من الناتج المحلي



مُعاني الاقتصاد اللبناني من اختلالات بنيوية، تفاقمت مع السنين، لاسيما منذ عام 2011، ووصلت الحالة الاقتصادية إلى مرحلة حسّاسة، في ظلّ هشاشة الاستثمار الداخلي العامّ والخاّض وضور الاستهلاك وتراجع الصادرات.

لن نُشبه عجلة النمو الاقتصادي في المرحلة المُقبلّة ما حصل عام 2008، عندما تعرّض النمو آنذاك لتخمة عوامل خارجية، أهمّها الأزمة الماليّة العالميّة، لجوء الرّساميل والودائع إلى لبنان، الهمة على السوق

العقارية، وارتفاع أسعار النفط، في حين أنّ العودة المرتقبة إلى مستوى عال من النمو حالياً تعتمد بشكل أساسي على تنفيذ إصلاحات بنيوية على الصعيدين الاقتصادي والمالي والإداري.

من هذا المنطلق، وضعت لجنة القضايا الاقتصادية العامّة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ورقة عمل اقتصاديّة، تهدف إلى تأمين نموّ مستدام لاقتصاد حقيقيّ مؤسّس، يرتكز أولاً على الإنتاج، وهي تنطلق من أنّ تراجع الإنتاج ليس قدراً، وارتفاع الدين ليس حتميّاً، والهجرة ليست مصيراً، فهذه جميعها، نتائج إشارات يمكن مراجعتها، ومسارات يُقدّرها تصحيحها، ليعود الأمل بزدهر الاقتصاد وتحقق الرفاهيّة لمختلف شرائح المجتمع.

- توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وحجمه، بما يسمح بإعادة تكوين الطبقة المتوسطة وتوزيع فرص العمل ومجالات الإنتاج على أكبر شريحة من المواطنين، كما يسمح بزيادة الصادرات وتخفيض حجم الواردات، خصوصاً الاستهلاكيّة.

- تأمين شبكات الأمان الاجتماعي (ضمان الشيخوخة، نظام تقاعد، صحّة، مكافحة الفقر) وضمان جودتها وزيادة مردوديتها بسعر تكلفة معتدل.

- الاستثمار بفعاليّة في التعليم ونوعية التربية وفي جودتهما. - إصلاح القضاء وتعزيز استقلالتيّه وزيادة فعاليّته. - إزالة التعديّات على الأملاك العامّة وإداراتها بشكل فعّال لمصلحة الدولة والمواطن.

- المحافظة على الثبرات الوطني والبيئة وحماية الطبيعة.

- استثمار الموارد الطبيعيّة من أصول وموجودات لمصلحة الأجيال الحاضرة والمقبلّة. - توفير البيئة الاستثماريّة والبنية التوطينيّة، مع تنوع لمنظومتها، لتحقيق هذه الأهداف، ندعو الورقة إلى القيام بإصلاحات هيكلية تهدف إلى زيادة القدرات الإنتاجيّة للاقتصاد وتخفيض الكلفة، ما يؤدّي

إلى ما يلي:

- رفع حجم إجمالي الناتج المحلي والناتج المحتمل Potential Output، واستطراداً زيادة النمو الاقتصادي الحقيقي تدريجياً من 1,7% خلال عام 2018 إلى 2,9% بحلول عام 2022، فينخفض تدريجاً حجم الدين العام نسبة إلى حجم الناتج المحلي، وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي الاسمي من 5,1% خلال العام الحالي 2018 إلى 7% بحلول عام 2022 (السيناريو الواقعي). - خلق وظائف جديدة في مختلف

في السياسة الضريبية

يجب إعادة النظر بالنظام الضريبي، خصوصاً في ما يتعلّق بهيكلة تركيبة الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة، وبما يتلاءم مع طبيعة الاقتصاد اللبناني، وذلك من أجل:

- تحسين الالتزام والتحويل الضريبي.

- رفع نسبة حجم الضرائب المُحصّلة من مجمل الإيرادات، تدريجياً خلال خمس سنوات (بلغت 33% عام 2017 ولم تتخطّ خلال الأعوام الثماني الماضية نسبة 27%، في حين تتجاوز 61% في دول منطقة اليورو وفق إحصاءات Eurostat). علماً أنّ الضرائب المباشرة تمثّل 7% فقط من إجمالي الناتج المحلي اللبناني، بينما تمثّل ما يزيد على 25% في دول منطقة اليورو.

- تخفيض نسبة حجم الضرائب غير المباشرة من مجمل إيرادات الخزينة، وذلك نتيجة زيادة حجم الضرائب المباشرة.

- زيادة نسبة إيرادات الدولة من الناتج المحليّ تدريجياً من 19,2% عام 2016 و21,7% عام 2017 إلى 28,5% عام 2022، وهذا بضيف أكثر من 3,4 مليار دولار على هذه الإيرادات (وفق إحصاءات عام 2017)، أي ما يوازي 90% من العجز المالي المُحقّق. علماً أنّ المعدّلات في دول OECD هي بحدود 32,4% كمعدّل وسطي وتصل إلى 44,89% في فرنسا، وتبلغ 26,5% كمثوسط نحو 36 دولة من مجموعة الدول المتوسطة الدخل من الشريحة العليا التي صُنّف لبنان ضمنها.

أولاً: تحديث بنية وإطار المائتي العامة على المدى المتوسط

1- تطوير بنية حسابات الخزينة بما يتلاءم مع المقتضيات الاقتصادية والمالية الحديثة. 2- اعتماد سياسة مالية مبنية على ما يلي:
- إيجّ تماهي الدين العامّ (الناتج بشكل أساسي من عجز الكهرباء وخدمة الدين وضعف إيرادات الخزينة) بما يعكس تخفيضاً في العجز المالي، وفي نسبة هذا العجز لإجمالي الناتج المحلي.
- تخفيض تدريجي للعجز في الميزان التجاري الذي يعكس سلباً على الحساب الجاري، وبالتالي على الصافي ميزان المدفوعات (المُتمثّل في تغيير الموجودات الخارجية الصافية).
- وعليه، فإنّ الأهداف الأساسيّة للإصلاحات الماليّة على المدى المتوسط هي:

- إعادة التوازن إلى حسابات مؤسّسة كهرباء لبنان ضمن فترة لا تتعدّى عام 2022.
- رفع مستوى التحويل الضريبي، بحيث تزداد إيرادات الدولة نسبة إلى الناتج المحليّ تدريجياً من 19,2% عام 2016 إلى 28,5% عام 2022.
- خفض نسبة خدمة الدين العام من مُجمل إيرادات الخزينة تدريجياً من 45% في عام 2017 إلى 33% في عام 2022.
- خفض نسبة خدمة الدين العام من مُجمل إيرادات الخزينة تدريجياً من 45% في عام 2017 إلى 33% في عام 2022.
- تخفيض حجم إجمالي الدين العام نسبة إلى حجم الاقتصاد.

- إعادة التوازن إلى حسابات مؤسّسة كهرباء لبنان ضمن فترة لا تتعدّى عام 2022.

- رفع مستوى التحويل الضريبي، بحيث تزداد إيرادات الدولة نسبة إلى الناتج المحليّ تدريجياً من 19,2% عام 2016 إلى 28,5% عام 2022.

- خفض نسبة خدمة الدين العام من مُجمل إيرادات الخزينة تدريجياً من 45% في عام 2017 إلى 33% في عام 2022.
- خفض نسبة خدمة الدين العام من مُجمل إيرادات الخزينة تدريجياً من 45% في عام 2017 إلى 33% في عام 2022.

- تخفيض نسبة العجز المالي إلى 4,5% في عام 2022.
- اعتماد سياسة نقدية تدعم النمو والاقتصاد الحقيقي وتساهم بتحقيق الاستقرار في الأسعار

تدعو الورقة إلى الاستمرار بسياسة ثبات سعر صرف العملة الوطنيّة، مع القيام بالإصلاحات الهيكلية والمالية الضروريّة التي تُعزّز الثقة بالعملة المحليّة، وبالتالي الحدّ من اتّخاذ إجراءات استثنائيّة مُكلفّة لتأمين ثبات سعر الصرف.

- إنّ المباشرة بالصوب وضع المائتيّة العامّة تدفع إلى اتّباع سياسة نقدية تلجج التضخّم وتُحفّز النمو الاقتصادي من خلال تشجيع وتمويل الاستثمار الحقيقي.

- يجب في هذا الإطار خفض معدّلات الخصي الفوائد المدينة على الليرة اللبنانية والدولار الأميركي لتحقيق الإقرارض ذات الكلفة المحدودة للقطاعات الاقتصادية المُنتجة.
- إصلاح النظام الضريبي

تدعو الورقة إلى إصلاح السياسة الضريبية فتكون أكثر عدلاً وإضافاً، وذلك من خلال:

- إعادة النظر بهيكلة تركيبة

الإخبار راس المال 5 الأنتيب 1 تشرين الأول 2018 المحدث 28

تاريخ العقوبات الأميركية على إيران

د. حسين طراف

يعود تاريخ العقوبات الأميركية على إيران إلى أزمة الرهائن الأميركيين في طهران عام 1979. عقود من العقوبات شكّلت عاقبة إمام تقدر الاقتصاد الإيراني من دون أن تنجح في إخماد إيران الشرط الأميركي. في ما يلي، بعض أهمّ المحطّات في مسيرته هذه العقوبات

1979	بدأت أولى جولات العقوبات الأميركية على إيران في عهد الرئيس الأميركي جيمي كارتر، كرّد على اقتحام مجموعة من الطلاب الإيرانيين السفارة الأميركية في طهران واحتجاز 52 أميركياً كرهائن في 4 تشرين الثاني 1979. استمرت أزمة الرهائن 444 يوماً، قطع خلالها الولايات المتحدة الأميركية علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، وفرضت عليها مجموعة من العقوبات الاقتصادية تمثّلت بعزم استيراد السلع الإيرانية، ووقف المساعدات الغذائية، وإغلاق المؤسسات الإيرانية الموجودة في الولايات المتحدة الأميركية، وتجميد 12 مليار دولار من الأصول الإيرانية الموجودة في الولايات المتحدة الأميركية. استمرت هذه العقوبات حتى ما بعد الاتفاق الإيراني الأميركي الذي أذى إلى إطلاق سراح الرهائن الأميركيين بعد ساعات من تولي رونالد ريغان رئاسة الولايات المتحدة الأميركية في عام 1981.
-------------	--

صنّفت إدارة الرئيس الأميركي رونالد ريغان إيران كدولة رامية للإرهاب في كانون الثاني من عام 1984 وفرضت عليها حزمة جديدة من العقوبات الاقتصادية في عام 1987. هذا في لبنان، اما وراء الكواليس فقد كانت إدارة ريغان تعقد صفقة سرية مع إيران («إيران غيت») باعته بموجبها سلطة منطوّرة إلى إيران مقابل إطلاق سراح مواطنين أميركيين كانوا محتجزين في لبنان. كما اشترت إدارة ريغان نفطاً من إيران لتغذية مخزونها الاستراتيجي قبل أن يعاود ريغان، تحت ضغط الكونغرس، منع استيراد النفط الإيرانية فلمّا خلطوته كرّد فعله على ازدياد التصرف الحكومي الإيرانية.

إقر الكونغرس الأميركي قانون «حظر انتشار الأسلحة الإيرانية - العراقية»، الذي قضى بنعم أي تحويل للبطانم أو التكنولوجيا إلى كل من إيران والعراق إذا كان هناك سبب للاعتقاد بأن هذا التحويل يمكن أن يساهم بحصول أي من الدولتين على أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو نووية أو أسلحة منطوّرة أخرى.

1995	بعد نهاية الحرب العراقية - الإيرانية وفكك الولايات المتحدة الأميركية في إسقاط النظام الإيراني، لجأت إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى محاولة إضفاء إيران عبر الضغط على قطاعها النفطي، فصنعت الشركات الأميركية من الأضرار في مشاريع قطاع النفط الإيراني، وتخلّدت إدارة كلينتون في المحطات الأخيرة للإلغاء. اتفقت بين إيران وشركة «كونوكو» الأميركية لتطوير حقولين من حقول النفط في إيران بحقّ أن هذا الاتفاق يُهدد الأمن القومي الأميركي.
-------------	--

1996	شهد هذا العام فوننة العقوبات الاقتصادية الأميركية على إيران. بعد أن وافق الكونغرس الأميركي على قانون يمنع الأفراد والكيانات الأميركية من الأضرار بك أي نوع التجاري والاستثماري مع إيران، ويسمح للإدارة الأميركية بفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تريد استثماراتها في قطاعي النفط والغاز الإيراني عن 20 ألف مليون دولار.
-------------	---

2002	ساءت العلاقات الأميركية الإيرانية بعد تصنيف الرئيس الأميركي جورج بوش الأب، إيران ضمن «محور الشرّ»، عقب هجمات 11 أيلول/ سبتمبر 2001، ولاحقاً تجميد أصول الأشخاص والشركات التي تتعامل مع إيران، وتماهيا مع الضغوط الدولية في تلك الفترة على إيران بسبب تخصيبها اليورانيوم، فخلت الإدارة الأميركية عقوباتها وفرضت المزيد من العزلات على الشركات والأفراد غير المتزامين. كذلك شهد عهد بوش الأب على إقرار مجلس الأمن القرارين 1747 و1803 للتشدّد وتوسيع العقوبات المرتبطة ببرنامج إيران النووي.
-------------	--

كان هذا العام شديد القسوة على إيران من الناحية الاقتصادية بعد أن أقرّت الإدارة الأميركية قانوناً شاملاً، لمحاصرة ومساءلة وسحب الاستثمارات، من إيران، والذي ألغى كل الاستثناءات السابقة بالسماح للشركات الأميركية باستيراد المنتجات الغذائية والسجاد الإيراني، كما منع الكيانات الأميركية من تصدير سلع أو خدمات إلى إيران باستثناء بعض الأدوية والمنتجات الزراعية، ومنع المصارف الأميركية من التعامل مع الحكومة الإيرانية بما فيها المصرف المركزي الإيراني. ومنع الشركات الأجنبية التي لديها تعاملات تجارية مع إيران عن استخدام المصارف الأميركية فأرضا غرامات على المدافعين تحل أي مليون دولار.

تزامن هذا كلّهُ مع عقوبات فرضها «المجتمع الدولي» والاتحاد الأوروبي، شملت الشركات التي تستثمر في قطاع الطاقة الإيراني وتبيع النفط المُخرّج إلى إيران، بالإضافة إلى عقوبات تطال المصارف والمؤسسات المالية التي تتعامل مع المصارف الإيرانية.

2011	بلغت العقوبات الأميركية على إيران أشدها خلال فترة رئاسة باراك أوباما الذي استهدف المنتجات النفطية الإيرانية والغطام المصرفي الإيراني بالتزامت مع عقوبات سياسية واقتصادية دولية، فاشتدت الأزمة الاقتصادية في إيران وطالعت قطاعات اساسية، فضلاً عن انخفاض سعر صرف العملة الإيرانية وارتفاع نسبة التضخم ومعدّل البطالة.
-------------	--

وفي العام نفسه، أقرّ الكونغرس الأميركي قانوناً يسمح بفرض عقوبات جديدة على المصرف المركزي الإيراني والمؤسسات المالية ومصارف الدول الأخرى التي تتعامل مع المصرف المركزي الإيراني. ووافق الاتحاد الأوروبي في عام 2012 على منع استيراد النفط الإيراني، ووشع الكونغرس الأميركي العقوبات على الشركات التي لديها تعاملات تجارية مع إيران في عام 2013.

2014	وافقت الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية على تخفيض العقوبات على إيران بعد أن أعلنت الوكالة الدولية للطاقة التزام إيران بسلوك الاتفاق الذي تم التوصل إليه في عام 2013 بين إيران ومجموعة الدول الخمس زائدواً (أي روسيا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا والصين وأميركا)، والقاضي بالسماح للوكالة الدولية للطاقة بمراقبة المعاملات النووية الإيرانية.
-------------	--

بقي الوضع على ما هو عليه إلى حين إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما في عام 2015 التوصل إلى اتفاق نووي تاريخي بين إيران والدول الخمس زائد واحد، نض على رفع العقوبات عن إيران في مقابل التخليها بمجموعة من الشروط. أعطى هذا الاتفاق إيران القدرة على إعادة بيع نفطها في الأسواق الدولية، وفتح أسواقها أمام الشركات العالمية، والعودة إلى استخدام النظام المالي العالمي للقيام بالتعاملات المالية، بالإضافة إلى استبعاد نحو 100 مليار دولار من أصولها المُحفّدة في الخارج.

2016	رفعت الولايات المتحدة الأميركية العقوبات المرتبطة بالنووي الإيراني، في حين أبقّت على العقوبات الأخرى التي تمنع الشركات الأميركية من التعامل التجاري مع إيران ومنت تصدير المنتجات والخدمات الإيرانية. ووافق الاتحاد الأوروبي في عام 2012 على منع استيراد النفط الإيراني، ووشع الكونغرس الأميركي على السوفق الإيرانية، مع بعض الاستثناءات.ات الممنوحة للشركات الكبرى مثل «بوينغ» و«إيراص».
-------------	--

شهد هذا العام إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الذي أبرم في عام 2015. كحفّزة لإعادة فرض عقوبات اقتصادية على إيران رفضت بعد توقيع الاتفاق، مجدداً بقراره أزمة العقوبات الأميركية-الإيرانية إلى مرتعها الأول كما كانت عليه الحال في عام 1979.



ماركس ضد سانس

غسان ديب

البديع الاقتصادي: حول خيارات السياسة الاقتصادية لليسر

العمّال، الذين يخلقون ثروة المؤسسات، يجب أن يشاركوا في ملكيتها... سنقوم بإمرار تشريعات تطاول الشركات الكبيرة لتحويل الأسهم إلى «صندوق ملكية تضميني». وسوف يتم الاحتفاظ بالأسهم وإدارتها بشكل جماعي من العمّال. وستمنح حقوق المساهمين للعمّال الحقوق نفسها التي يملكها المساهمون الآخرون... وسيتم دفع الأرباح مباشرة إلى العمّال من الصندوق... وبهذا، سيكون لنحو 11 مليون عامل رأي أكبر، وحصة أكبر في مكافآت عملهم... لكننا أيضاً نعلم أن الاستثمار الجماعي في البنية التحتية والتعليم والأبحاث والتطوير الذي نقوم به كمجتمع هو الذي يجعل رؤاد الأعمال قادرين على تطوير أعمالهم؛ لذلك نعتقد أن من الصواب أن يشارك المجتمع في العوائد التي ينتجها هذا الاستثمار. ولهذا السبب، سيتم تحويل نسبة من الإيرادات الناتجة من «أموال الملكية التضمينية» إلى خدماتنا العامة كعائد اجتماعي. وبمرور الوقت، سيعمل هذا على مراكمة المليارات التي يمكن إنفاقها لدعم لبنان الآن ليس مستعداً لهذا النوع من الإجراءات الراديكالية ما عدا ما يطاول القطاعات الريفية كما سنرى.

ثالثاً، اشتراكية السوق.

إن الخيارين السابقين يتطلبان اقتصاداً متقدماً. وهو أمر ركز عليه كارل ماركس وفريدريك إنجلز. حيث إن «اشتراكية التوزيع» البنية على اقتصاد غير متطور ليست قابلة للاستمرار وهي طوباوية (انظر ما يحصل في فنزويلا اليوم التي تعاني من إرهاب اشتراكية توزيعية). إن أي سياسة اقتصادية لليسر في لبنان، اليوم، يجب أن تنطلق من تشخيص بأن الرأسمالية اللبنانية لم (ولن) تحقق التقدّم الصناعي والتكنولوجي اللذين يزيدان الإنتاجية والفائض الاقتصادي نحو قيام دولة الرعاية الاجتماعية وأو مجتمع الملكية المشتركة، وصولاً إلى الاشتراكية. الحاجة الآن هي إلى «دفعة كبيرة» وتحويل الثروة الريفية إلى تراكم رأس المال وإلى التقدّم التكنولوجي. والطريقة لتحقيق ذلك هي استعمال النظام الضريبي لاستغلال القطاعات الريفية وتحويل الموارد وإعادة التوزيع، ليس للاستهلاك، بل إلى التصنيع وتطوير القوى المنتجة من خلال سياسة صناعية وتكنولوجية للدولة. وبهذا يتم تحقيق هدفين في آن: نزع سيطرة القلة على الثروة والدخل المتركزة في الريع وإقامة اقتصاد متقدم. سياسياً، إن حمل اليسار لمشروع القفزة الكبرى لإقامة اقتصاد عالي الإنتاجية عبر اشتراكية السوق وإدارة وتسيير الرأسمالية اللبنانية، يمكن أن يجذب الشباب المتعلم والعمّال والموظفين والرياديين وبعض الرأسماليين المتأثرين الذين يعانون كلهم اليوم من سيطرة الريع الخامل على الاقتصاد، ما يمنع حالياً التقدّم والرفاه وتحقيق آمال الكثيرين في مستوى معيشة أفضل يتماشى مع القدرات الكامنة في لبنان، والتي يُبدها الرأسمال الريفي والتجاري ونظام إعادة التوزيع الطائفي.

عشية المؤتمر الـ 11 للحزب الشيوعي اللبناني، كتبت أن عليه تمثيل ثلاث: تطوير القوى المنتجة والتقدم، العدالة والمساواة، والديموقراطية الحقيقية. الأول هو النقيض لهذا الاقتصاد الريفي الراكد والمأزوم؛ والثاني هو النقيض لسيطرة القلة، أو طبقة الـ 1% المستحوذة على الثروة والدخل؛ والثالث هو النقيض للنظام الشمولي الطائفي. اليوم، في ظل هذه الأزمة الكبرى، الفرصة مُتاحة، وخلال السنوات الأربع المقبلة، لحشد أكثرية يقودها اليسار نحو هذا التغيير الذي ينطلق من الواقع لا إسقاطاً عليه؛ فكما قال نيكولاي بوخارين «إن المجتمع الجديد لا يمكن أن يظهر كما الإله من الآلة».

يحلّ الكاتب أزمة اليسار اللبناني انطلاقاً من أزمة النموذج السياسي _ الاقتصادي في لبنان. وي طرح ثلاث ههفات مترابطة للتحرر من الاقتصاد الريفي الراكد والمأزوم، وسيطرة القلة، والنظام الشمولي الطائفي، معتبراً أن الفرصة مُتاحة اليوم، في ظل هذه الأزمة الكبرى، لحشد أكثرية يقودها اليسار نحو هذا التغيير

المادية للاقتصاد متطورة. في الحالة اللبنانية، كما سألين ببعض التفصيل، في النقطة الثالثة أدناه، الوضع ليس كذلك وإن إعادة توزيع للمداخيل من دون الأخذ بالاعتبار الحاجة إلى تطوير الاقتصاد ستكون آثارها سيئة.

ثانياً، الديمقراطية الاشتراكية.

إن حزب العمّال البريطاني، كما ذكرت، يحمل في طيات برنامجه الجديد إجراءات أكثر راديكالية تذهب أبعد من الديمقراطية الاجتماعية التقليدية من حيث طرحه الملكية المشتركة بين الرأسمال والعمل للشركات الكبرى، وطرحه لمفهوم «العائد الاجتماعي» الذي يحوّل جزءاً من عائدات الرأسمال إلى المجتمع لبناء البنية التحتية والاجتماعية على أنواعها. جون مكدونال، سكرتير الخزينة السطل، كان واضحاً في وضع مسألة الملكية كأولوية عندما أعلن في مؤتمر حزب العمّال في أيلول/سبتمبر أن «السلطة تأتي أيضاً من الملكية». نحن نؤمن بأن

كل هذا تغير، فالرأسمالية حول العالم في أزمة، واتفاق الطائف وأحزابه في أزمة، ومرحلة صعود الرأسمال المحلي انتهت. اليوم، يفترض بوضع اليسار الدولي أن يكون دافعاً أساسياً ليأخذ اليسار اللبناني مكاناً في الفضاء السياسي. فاليسار حول العالم لديه قوّة دفع جديدة، والمشهد تغير كثيراً منذ تلك الأيام والسنين التي تلت انقلاب ريغن و Thatcher وتخلّي الديمقراطية الاجتماعية عن جذورها مع بليز وشرويدر. فاللامساواة التي هي بازدياد مطرد والتطور التكنولوجي واحتمالات الركود الطويل الأمد، كلّها تؤشّر إلى أزمة كبرى في الرأسمالية. وهذه الأزمة يلاقيها حراك سياسي لليسر؛ فقد دعا أخيراً برني ساندرز ويانيس فاروفاكيس إلى قيام حركة يسارية عالمية لمواجهة صعود اليمين. والأهم، أن حزب العمّال البريطاني، الذي قاده توني بليز إلى اليمين، يطرح الآن برنامجاً ديموقراطياً اشتراكياً راديكالياً أساسه ليس الديمقراطية الاجتماعية، بل الملكية المشتركة لبعض وسائل الإنتاج والملكية العامة لمؤسسات الخدمات العامة مثل الكهرباء والمياه والنقل والسكن الاجتماعي. لكن من أجل ملاقاتة كل ذلك، على اليسار اللبناني أن يتخلّى عن عوائق عدّة حكمت عمله في السنوات الأخيرة، وأن يطرح برنامجاً اشتراكياً للتغيير. هناك ثلاثة خيارات مختلفة، على الرغم من تقاطعها في بعض البنى والسياسات، يمكن أن يتبعها اليسار في هذه الفترة، ولكن أيها الأكثر توافقاً مع المرحلة الحالية التي يمرّ فيها لبنان؟

أولاً، الديمقراطية الاجتماعية.

إن اتباع سياسة ديموقراطية اجتماعية هي أساساً مبنية على دولة الرعاية الاجتماعية كما على الاقتصاد المختلط. في هذا الإطار، يتطلب الأمر نظاماً ضريبياً هائلاً ونظاماً متطوراً لإعادة التوزيع. إن هذا الأمر لا يمكن أن يتحقق من دون أن تكون القاعدة

«إن عملنا هو الوصول إلى كل زاوية في العالم... لهؤلاء الذين يحاربون من أجل عالم أفضل... إن عملنا هو البناء على إنسانيتنا المشتركة. وعلينا أن نقوم بكل شيء لمعارضة السلطات التي تحاول أن تفرضنا على بعضنا البعض. إن كانت سياسية أو شركات رأسمالية. نحن نعلم أن هذه السلطات تعمل معاً عبر الحدود. وعلينا أن نعمل الشيء نفسه»

برني ساندرز

بغض النظر عما سيحدث للبيرة اللبنانية التي يتصارع اليوم حولها قُطبا «الدينونيين» و«الاعتداليين»، لا شك أن الاقتصاد اللبناني في أزمة كبرى، إذ إن الأزمة لا تطاول فقط مؤشرات اقتصادية مثل النمو والبطالة، والتي قد يُمكن حلّها بسياسات مالية أو نقدية جديدة، بل هي أصبحت أزمة بنيوية تطاول قدرة الاقتصاد على رفع الإنتاجية وتطوير التكنولوجيا ووسائل الإنتاج والبنية التحتية والتصدير واستعمال العمالة الماهرة ورفع مستوى المعيشة للمواطن المتوسط. كل هذا يعني ترسخ منحى طويل الأمد من التراجع الاقتصادي وفقدان لبنان لموقعه أيضاً. وهذا الأمر لا ينتظر الوقت ليُبرزه، بل هو يتظهر الآن، فقد بيّن التقرير الأخير حول التنافسية أن كثيراً من المؤشرات ليست في وضع سيئ فقط، بل أيضاً ذات منحى تراجع. فحالياً يحتل لبنان المرتبة 105 في العالم، والمرتبة الأخيرة في المنطقة العربية خلف دول حُدغ اللبناني العادي لمدة طويلة كي يصدق أن لبنان أفضل منها بكثير!

وعلى الرغم من الأزمة، فإن القوى السياسية كلّها والتي دخلت لعبة الأحجام ولم تخرج منها، ليس لديها أي تشخيص للأزمة ولا حلول لها خارج إطار الأمور الكلاسيكية التي يتمّ ترادهاها، والتي لن تجدي نفعاً، مثل وقف الهدر ومحاربة الفساد واستعادة الثقة والنفط والغاز وإعادة إعمار سوريا... وكلّها بمثابة قنابل دخانية تطلقها الأحزاب الحاكمة، وهي في المحصلة محاولة لشراء الوقت بانتظار دفع مالي خارجي، بات النموذج الاقتصادي القديم معتمداً عليه، غلّه يعطيه وقتاً إضافياً. ولكن للذي لم ينتبه بعد فإن النموذج الاقتصادي القديم يلفظ أنفاسه الأخيرة.

وهنا تبرز الحاجة إلى إنقاذ اقتصادي. لكن هل الإنقاذ سيأتي من عدم، أو هو أمر تقني نستقيه من خطة مثل خطة ماكنزي؟ الجواب اليوم هو على عاتق، أو من مهمّة، القوى السياسية البديلة التي شاركت في الانتخابات الأخيرة، التي عليها أن تطرح أيضاً البديل الاقتصادي. فعلى الرغم من النتائج السيئة لقوى المعارضة الديمقراطية، إلا أن هذا لا يعفيها من طرح البرامج البديلة والإنقاذية تحضيراً لسارين محتملين: الأول، حصول أزمة كبرى وانهايار اقتصادي يؤدي إلى أزمة سياسية كبيرة تتطلب أن تأخذ قوى جديدة دورها في عملية الإنقاذ. والثاني، تحضيراً للانتخابات المقبلة التي من دون شك ستصل إليها الأحزاب الحاكمة الحالية مُنهكة من ألعابها وغير قادرة على تجديد نفسها، لا كميّاً ولا نوعياً. في هذا الإطار، وكجزء من المعارضة الديمقراطية، على اليسار، وخصوصاً الحزب الشيوعي اللبناني، أن يطرح برنامجاً للتغيير يحشد حوله الطبقات والقوى المتقدمة في المجتمع، التي لم تعد ترى في النموذج الاقتصادي والسياسي الحالي فضاءً تعمل فيه من أجل تحقيق مصالحها. اليوم لم يعد ممكناً البقاء في الماضي بذريعة انغلاق طرق المستقبل. لربّما كان هذا الأمر مبرراً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991 وانتصار الرأسمالية وبعد اتفاق الطائف وسيطرة الأحزاب الطائفية والدينية وبعد هجوم الرأسمال المحلي في التسعينيات. الآن

رئيس مورالس إيزكوبودو - كوبا